

موسم أدبي ثانٍ من «حديث الألف»

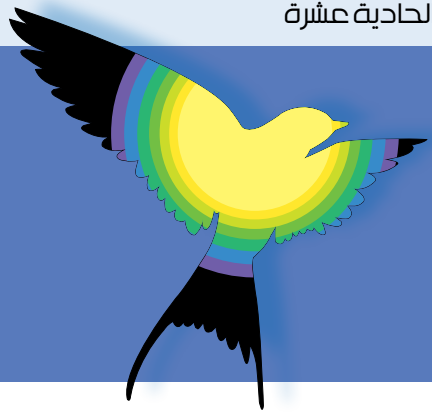
ينطلق مساء اليوم الأربعاء الموسم الثاني من برنامج «حديث الألف» في «مكتبة ألف» بالدوحة، ندوة حول الروائي السوري الراحل خالد خليفة. [25.24]



تعديك الدستور التركي، تحديد إرث أتاتورك فيه وشكل نظام الحكم، يثير حساسيات سياسية ويربك تحالفات الحزب الحاكم.

8

الأربعاء 25 سبتمبر/ أيلول 2024 م 22 ربيع الأول 1446 هـ □ العدد 3677 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 25 September 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

44444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

العدوان على لبنان

حرب مفتوحة ولا مبادرات

بايدن يحذّر من حرب شاملة وغياب أي مبادرة لوقف الحرب
التفاصيل صفحة 21.13.10.5.2

هآرتس: واشنطن تدعم الغارات الإسرائيلية المكثفة وتعارض توغلاً برياً حالياً

أكبر عدد من الصواريخ يُطلق على إسرائيل في يوم واحد (300) منذ 8 أكتوبر

يوم ثانٍ من الغارات العنيفة... واغتيال قائد الوحدة الصاروخية في حزب الله

مهجرون بلا خطة طوارئ

مئات الآلاف من اللبنانيين نزحوا من مناطق سكنهم، خصوصاً في الجنوب والبقاع وبدرجة أقل الضاحية الجنوبية لبيروت. كثير من هؤلاء باتوا مهجرين في مراكز إيواء، حيث تعتمد إقامتهم على مبادرات مجتمعية أكثر من خطة طوارئ حكومية.

19.18

عائلة جنوبية مهجرة في مدرسة حكومية، صيدا، 23 سبتمبر 2024 (محمود الزيات/فرانس برس)

في العدد

06 | سياسة

نصف منازل في غزة... وشهادات تعذيب معتقلي القطاع

10 | اقتصاد



أميركا والتبرعات والسندات أبرز مصادر تمويل حروب إسرائيل

18 | مجتمعات



الطرف الاستيطانية لحرمان الفلسطينيين من أراضيهم

20 | قضايا



أتاتورك وفلسطين والمقدسات الإسلامية

22 | مشروعات



حسين حداد: الصورة مكان استطيع العيش فيه إلى الأبد

28 | رياضة



المحترف العربي صفقة مفضلة في آسيا وشمال أفريقيا



9 772056 637035 3 2

الحدث

تقرير إسرائيل في الدورة الـ79 للجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك - انضمام عازم

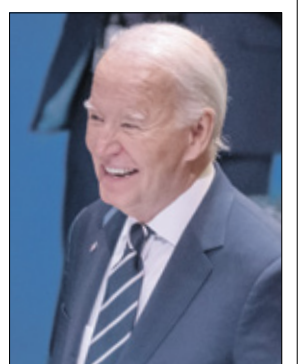
أوكرانيا قال أردوغان إنه «مع إكمال الحرب في أوكرانيا عامها الثالث لا نزال بعيدين عن إحلال السلام وبينما يتسارع سباق التسليح يضيق المجال أمام الدبلوماسية أكثر فأكثر». أما العاهل الأردني عبد الله الثاني فأشار في كلمته إلى غياب الرادع لدى إسرائيل، معتبراً أن «الفلسطيني تحمّل 75 عاماً من الاحتلال والظلم والاضطهاد، فيما سُمح للحكومة الإسرائيلية أن تتجاوز خطاً أحمر تلو الآخر، للإفلات من العقاب الذي أصبح ألد أعدائها».

[التفاصيل ص. 5.4]

«حان الوقت للأطراف المعنية لإنجاز» بنود اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، معتبراً أن الحل الدبلوماسي لا يزال ممكناً في لبنان. أما في أوكرانيا فاعتبر أن روسيا تفشل في تحقيق أهدافها. بدوره قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن قيم منظومة الأمم المتحدة والعالم الغربي تحتضر في غزة مع استمرار الصراع، داعياً إلى تشكيل «تحالف للإنسانية» لردع إسرائيل، وفي كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال أردوغان أيضاً إن تركيا تقف إلى جانب شعب لبنان، وعن الحرب في

الأوسط وأوكرانيا. وانتقد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، خلال كلمته على منبر الجمعية العامة، إسرائيل من دون أن يسميها، وسط غياب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الذي من المتوقع أن يصل إليها مساء غد الخميس. وندد غوتيريس بالوضع في غزة، واصفاً إياه بأنه «كابوس لا يتوقف ويهدد باجتياح المنطقة بأسرها». وأضاف أنه «يتعين علينا أن نبتذل كل ما في وسعنا كي لا يصبح لبنان غزة أخرى». من جهته قال الرئيس الأميركي جو بايدن (الصورة)، في كلمته إنه

حضرت فلسطين لأول مرة في قاعة اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، والتي بدأت أمس الثلاثاء، في دورتها الـ79، والتي تستمر حتى يوم الاثنين المقبل، بحضور أكثر من 130 من قادة الدول، بالإضافة إلى وزراء الخارجية وحشود من الدبلوماسيين. ويقدم هؤلاء القادة على مدى ستة أيام رؤيتهم للقضايا الإقليمية والدولية، وعلى رأسها الحروب الدائرة حالياً، لا سيما في الشرق



سياسة

تواصل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن سياسة خداع تعتمد فيها الترويج بانها تلتاح بنفسها عن مواصلة جيش الاحتلال الإسرائيلي وحكومة بنيامين نتنياهو التصعيد في المنطقة، بما في ذلك العدوان على لبنان

الخداع الأميركي

إدارة بايدن تحدي النهائي بالنضال عن العدوان الإسرائيلي

والشيطان . العربي الجديد



عندما حظ جو بايدن في مايو/أيار 2009، في بيروت، حين كان نائباً للرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، بزيارة استمرت سبع ساعات، تعهد بان الولايات المتحدة لن تتخلي عن لبنان، رغم محاولات التقارب حينها بينها وبين سورية وإيران. وبعدها غاب لبنان طويلاً عن أجندة البيت الأبيض وسط تركيز على الاستفادة من الخنق الاقتصادي والضغط على حزب الله خصوصاً في عهد إدارة دونالد ترامب، انخرطت إدارة بايدن منذ العام 2020 في الملف اللبناني على نحو أوسع عن طريق الوساطة التي قادها مبعوث الرئيس الأميركي لشؤون الطاقة غاموس هوكشيان في مدى

نحو عامين لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل الذي تم في أكتوبر/تشرين الأول 2022 من دون أن يتمكن من تحقيق اختراق مماثل في الحدود البرية، فيما انتقل تركيز إدارة بايدن، بما في ذلك هوكشيان، منذ هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول الذي نفذته حركة حماس، واختراط حزب الله في اليوم التالي وفي معركة إسداه غزة، إلى التركيز على ضغط المواجهات على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة من دون تحقيق ذلك لا سيما مع النتائج الواضحة لحكومة بنيامين نتيناهو بشأن عدوان واسع. وإذا كانت الأسابيع الماضية قد شهدت، على غرار حرب غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تكراراً لمواقف أميركية، بما في ذلك لبايدن تعتبر عن «القلق» من توسع الأعمال العسكرية بين إسرائيل وحزب الله، والرغبة في الحل الدبلوماسي، إلا أنه في الواقع لم تبد واشنطن يوماً، حتى لمخابن غربيين، غير شركة في عدوان أصبح باذخ أشكالا على لبنان، والذي يشمل أيضاً محاولة عسكرية وتكنولوجية، وعلى مساحات أوسع، ويبدو أنه سيطول. وبغيب التعويل على دور أميركي يلجم الاحتلال، حتى مع حديث مسؤول أميركي، أول من أمس، لوكالة رويترز عن أن واشنطن بصدد تقديم «فكار ملموسة»

تبد واشنطن يوماً، حتى لمخابن غربيين، غير شركة في عدوان أصبح باذخ أشكالا على لبنان، والذي يشمل أيضاً محاولة عسكرية وتكنولوجية، وعلى مساحات أوسع، ويبدو أنه سيطول. وبغيب التعويل على دور أميركي يلجم الاحتلال، حتى مع حديث مسؤول أميركي، أول من أمس، لوكالة رويترز عن أن واشنطن بصدد تقديم «فكار ملموسة»

مناجاة

تسهيلات عراقية لدخول اللبنانيين



خلال تجسير نفحة مساعدات عراقية للبنان في مطار بغداد، 17 سبتمبر (محمد الربيعي/فرانس برس)

وشعباً يقف بشكل كامل مع لبنان وهو مستعد لتقديم كل الدعم لأهالي لبنان لتجاوز مصقته بسبب العدوان الصهيوني لسنة 2017، بسبب ما يمر به لبنان من ظروف حرب قاهرة»، وأضاف البيان، أنه «قرر إعفاء المواطنين اللبنانيين المقيمين بالعراق والحاضر من العقوبات المنصوص عليها بالفاتوزن أعلاءه، مع استمرار منح سمات العراق مجاناً للمواطنين اللبنانيين الواصلين إلى المنافذ الحدودية العراقية». بدوره قال عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، عباس الجبوري، لـ«العربي الجديد»، إن «العراق حكومة



بايدن وتنتياهو في البيت الأبيض. بوليو العاطبي (الجزو هارلنت/Getty)

الله وإسرائيل، إن أوستن «أوضح (لغالات) أن الولايات المتحدة تبقى ملتزمة بحماية القوات الأميركية ومصممة على منع أي طرفة إقليمية من استغلال الوضع أو توسعة الصراع»، في إشارة إلى إيران خصوصاً. ويوجد في المنطقة حوالي 40 الف جندي أميركي، موزعين على قواعد مجددا عن الهجوم الإسرائيلي، ولو مع توجد في المياه الأقليمية حامله الطائرات أبراهام لينكولن، وتوجهت إليها حامله ثانية في هاري ترومان. ومنذ بداية حرب غزة، ارتدت الولايات المتحدة حملات طائرات إلى المنطقة وعززت قواتها، لكنها عادت لتخفها، ثم تزيدها مع كل خطر كان يلوح لتصعيد مرتبط بإيران أو حزب الله. وتكلفت أميركا وبريطانيا محاولات الرد على هجمات جماعة الحوثيين في اليمن بالبحر الأحمر «دعماً لغزة» عبر توجيه ضربات لمواقع للجماعة، كما يعن جيشاً الجلبين مراراً. وفي تحديراتها العلنية، تردّد واشنطن أن حرباً أوسع في المنطقة لن تكون في مصلحة أحد، كما تعرب عن قلقها منذ بداية الحرب من خطر توسع الصراع إلى لبنان وتبدي رغبتها بتأميد المسار الدبلوماسي لحلّ، وقد أرسلت مبعود بايدن عاموس هوكشيان، مزارت عدة إلى تل أبيب وبيروت، حيث حمل إلى المسؤولين اللبنانيين مطلب إعادة قوات حزب الله، وكذلك التحالفات في الشرق الأوسط غزة». هذا الوضع يشبه الحقبة المغلقة بالنسبة إلى إدارة بايدن، فهي من جهة، تريد إسرائيل المنتصرة، في الحرب، وقادرة على التقليل على «خطر جوي» بدا محققاً بما وتمتصته، وانشغلت بعد هجوم حركة حماس على مستوطنات غلاف غزة.



هذا السياق، قالت صحيفة نيويورك تايمز، أول من أمس، إن مساعدي بايدن أصبحوا يتحدثون علانية عن الخطر اندلاع حرب أوسع نطاقاً في المنطقة «لم يكن أكبر مما هو عليه الآن»، ويؤكدون أن الخلاف يتبع بين بايدن ونتنياهو بعد الهجوم على لبنان، وأشارت الصحيفة إلى أن مساعدي بايدن بدأوا يعرفون بأن الوقت يتفد امامه للمساعدة في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة. وأضافت الصحيفة إن الكثير من مساعدي بايدن لم يعيدوا بخوفن استيائهم من نتيناهو.

بالإضافة إلى أن مساعدي بايدن لم يعيدوا بخوفن استيائهم من نتيناهو. ونقلت «نيويورك تايمز» عن مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان قوله إنه «ينبغي في أقرب وقت ممكن، وأضاح: «هناك طريق للتوصل إلى اتفاق ملتحق ومحفف وتنسعيد، إن قبل الطرفين الآن أي مقترح، وهو ما يزيد احتمالات طوق الحرب على غرار حرب غزة قبل عام. وكان سوليفان قد عبّر عن قلقه، السبت الماضي، حيال التصعيد بين إسرائيل ولبنان، قائلاً إن احتمال الحرب في شرق الوسط كبيراً في حزب الله «بحق الإجماع بحق الحزب»، في إشارة إلى اغتيال إبراهيم عقل المطلوب أميركياً، وحبس الصحفة، سوليفان إن «لا يستطيع سوليفان أن يتخني وجهة نظر مغايرة، على الأقل على المدى القصير، إلى أنه «لا فائدة من إعلان أن خطط بايدن قد فشلت في الواقع الحالي». ورات الصحفية أنه من الصعب تصور أن نتيناهو سيتمكن من القضاء على حزب الله، تماماً كما عجز عن القضاء على حماس، وأضعب من ذلك تصور أن نتيناهو سيكون قلقاً بشأن تجاوز بايدن.

إضاءة

المئات يتهجون إلى سورية

أكد مصدر أممي سوري، أمس الثلاثاء، لوكالة فرانس برس، أن مئات الأشخاص اجتازوا الحدود من لبنان إلى سورية، أول من أمس الاثنين، مع توسع إسرائيل لعدوانها على لبنان، وتنفيذها غارات جوية مكثفة استهدفت خصوصاً جنوب لبنان وشرقه. وأوضح المصدر أنه «تم تقدير عدد الأشخاص الذين اجتازوا الحدود عبر معبري القنصير، في شرق لبنان، والدبوسية شمالاً بنحو 500 شخص» الاثنين. وأضاف أن «السيارات استمرت بالعبور، حتى ساعات صباح أمس، موضحاً أن «الناشر توجهوا نحو منازل أصدقائهم ومعارفهم في ريف حمص ومدينة حمص» وفي ضواحي دمشق. من جهة، أكد السائق أسامة بلال لوكالة، والذي يقف الركاب على طريق مندمج في بيروت، أنه لاحظ عند نقطة المصع الحدودية، «كثافتاً غليبية للسيارات التي تحمل لوحات لبلدانية قادمة باتجاه دمشق». مضيفاً أن أعداد اللبنانيين تحمل حاجيات وامتعة فيما الركاب مكسوفين في داخلها. ويقتدر عدد اللبنانيين الذين تزحوا إلى سورية خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان في وريو/يونيو 2006، بما 250 الفاً، وفق المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. وفي بين هؤلاء، غادر نحو 70 ألفاً إلى بلد ثالث، وفق المفوضية.



مهاجرة من جنوب لبنان بعد وصولهم إلى بيروت أول من أمس (تحسين/ببوتو)

الحدث

بايدن يوّدع الأمم المتحدة بثرثرة عن إنهاء الحروب

خطابات الجمعية العامة

حضرت أزمات العالم في كلمات القادة الذي شاركوا في أول أيام أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 79

نيويورك . انبسام عازم

هيمنت الأزمات في العالم، بما في ذلك الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة ولبنان، إلى الحرب في السودان، أمس الثلاثاء، على كلمات العديد من القادة الذين شاركوا في اجتماعات الجمعية العامة رفيعة المستوى، في دورتها الـ79، والتي تستمر حتى يوم الاثنين المقبل، بحضور أكثر من 130 من قادة دول، من 193 دولة عضو في الجمعية العامة، بالإضافة إلى وزراء خارجية وحشود الدبلوماسية وحضر الوفد الفلسطيني لأول مرة أمس، لكن بصفة مراقب. إثر تأييد الجمعية العامة في مايو/أيار الماضي بأغلبية ساحقة مساعي فلسطين لتصبح عضواً كامل العضوية في الأمم المتحدة من خلال الاعتراف بها دولة مؤهلة إلى الانضمام. وانتقد الأوسين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، خلال كلمته على منبر الجمعية العامة، إسرائيل من دون الاعتراف بها دولة مؤهلة إلى الانضمام. وسبق غيباب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الذي أجل توجهه إلى نيويورك عدة مرات خلال الأيام الماضية، المنوع أن يصلها مساءً منصبه (عام 2016)، قتلًا بالحجم والسرعة التي التحقت بالفلسطينيين خلال العام الماضي منذ اندلاع الحرب. وأضاف أن «نتنياهو لا يبذل كل ما في وسعنا في لا يصبح لبنان غزة أخرى»، من جهة أخرى أدان غوتيريس هجمات المقاومة الفلسطينية وتحديداً حركة حماس وهجمات السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مشدداً في الوقت ذاته على أن «لا شيء يمكن أن يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني»، وقال إنه لم ير منذ توليه منصبه (عام 2016)، قتلًا بالحجم والسرعة التي التحقت بالفلسطينيين خلال العام الماضي منذ اندلاع الحرب. وأضاف أن «نتنياهو لا يبذل كل ما في وسعنا في لا يصبح لبنان غزة أخرى»، من جهة أخرى أدان غوتيريس هجمات المقاومة الفلسطينية وتحديداً حركة حماس وهجمات السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مشدداً في الوقت ذاته على أن «لا شيء يمكن أن يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني»، وقال إنه لم ير منذ توليه منصبه (عام 2016)، قتلًا بالحجم

والسرعة التي التحقت بالفلسطينيين خلال العام الماضي منذ اندلاع الحرب. وأضاف أن «نتنياهو لا يبذل كل ما في وسعنا في لا يصبح لبنان غزة أخرى»، من جهة أخرى أدان غوتيريس هجمات المقاومة الفلسطينية وتحديداً حركة حماس وهجمات السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مشدداً في الوقت ذاته على أن «لا شيء يمكن أن يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني»، وقال إنه لم ير منذ توليه منصبه (عام 2016)، قتلًا بالحجم والسرعة التي التحقت بالفلسطينيين خلال العام الماضي منذ اندلاع الحرب. وأضاف أن «نتنياهو لا يبذل كل ما في وسعنا في لا يصبح لبنان غزة أخرى»، من جهة أخرى أدان غوتيريس هجمات المقاومة الفلسطينية وتحديداً حركة حماس وهجمات السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مشدداً في الوقت ذاته على أن «لا شيء يمكن أن يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني»، وقال إنه لم ير منذ توليه منصبه (عام 2016)، قتلًا بالحجم

غو تيريس: يجب أن نسمع كي لا يصبح لبنان غزة أخرى

بايدن: حان الوقت لإنجاز اتفاق وقف النار في قطاع غزة



غوتيريس خلال كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس (سبيتر/بالت/Getty)

تقرير

قرار الحرب ليس بيد حزب الله تحذيرات من مغامرة الغزو

يحقل مسؤولون إسرائيليون حزب الله مسؤولية العدوان واسع النطاق على لبنان الذي بدأه الاحتلال الإسرائيلي يوم الاثنين الماضي، فيما برزت تحذيرات محللين من مغامرة إسرائيلية في لبنان، تحديداً في حال الغزو البرّي، وفيما نقلت وكالة فرانس برس عن مسؤول إسرائيلي قوله يوم الاثنين الماضي أن «أفعال حزب الله حولت جنوب لبنان إلى ساحة معركة»، زاعماً أن أهداف العدوان «تقليص» التهديد الذي يتشكله حزب الله، وإبعاد مقاتليه عن الحدود، وتدمير البنية التحتية التي ينهضوا قوّة ضروان، وهدئة العلاقات مع الحزب، نوه مصدر من حزب الله، متحفظاً عن كشف اسمه، لوكالة فرانس برس، من أن الأمور تأخذ منحى تصعيدياً لتصل إلى مشهد شبيه بمشهد حرب 2006.

في هذه الأثناء، أشار الاستاذ المشارك في قسم الاستراتيجيات بكاديمية الدفاع الإسرائيلي بتغر باتر فيفاو ياكوبس، في بيان نائب وزير الخارجية في كوريا الجنوبية، كيم جونغ أون، إن سيول ستحظى بمواطنيها من لبنان وأنشغلها ببنية خلفية التوترات المتصاعدة. وشّد كيون، في بيان أمس، على أن بلاده تتابع من كتب تطورات الأحداث في المنطقة، وأن خطط إجلاء المواطنين الجاهزة. وأضاف أن «التهديدات الإسرائيلية التي بدأت الأسبوع الماضي ضد حزب الله هي (شملت تحذيرات أجهزة الاستخبارات)، هي «مغايرة»، مبرها عن اعتقادها بأن إسرائيل لن تحصل على منتهاها عسكرياً «وهي تقدم على مغامرة ذات مخاطر عالية»، مشدداً على أن «اتخاذ إسرائيل مواقف

شرفاً غريب

اليابا قلعة إلى الصومال



نكرت وكالة الأنباء الانجوبية الرسمية، أمس الثلاثاء، أن وزير الخارجية الانجوبي تايي أستخي سلاسي (الصورة)، عبّر عن قلقه من أن إمدادات الذخيرة (من قبل قوى خارجية من شأنها أن تفاقم هشاشة الوضع الأمني وقد بنتهي بها الأمر في أيدي الإرهابيين في الصومال)، يأتي ذلك بعد يوم من تفريع سفينة حربية مصرية شحنة أسلحة ثقيلة في مقديشو، عقب توقيع البلدين اتفاقية أمنية مشتركة في أغسطس/ آب الماضي. (رويترز)

السويد تهم إيران بهجوم إلكتروني في 2023

قالت سلطة الاععاء السويدية في بيان، أمس الثلاثاء، إن نحو 15 ألف رسالة لمتعبة قصيرة (اس ام اس) «تدعو إلى الانشقاق من قاموا بتدنيس (سلسلة حوارات حرق) القرآن»، أرسلت في صيف العام 2023، بهدف «إثارة انقسامات داخل المجتمع السويدي» وفي بيان مفصل، أشار جهاز الاستخبارات السويدي (سااب)، إلى أن مجموعة قرصنة إلكترونية تصرفت «الصالح الحرس الثوري الإيراني» لتنفيذ حملة تايبر. كان الهدف، من ضمن أمور أخرى، رسم صورة من السويد تظهرها بلدا يعاني من «الإسلاموفوبيا». (فرانس برس)

الصين تحقّق بهجمات إلكترونية من تاوان

كشفت وزارة أمن الدولة في الصين في بيان، أول من أمس الاثنين، عن شبكة قرصنة تسمى «جينغ فوس 604» قالت إنها «جيش إلكتروني» دعوم من قوى «استقلال تاوان»، شن هجمات إلكترونية متكررة ضد البر الرئيسي للصين ومنطقتي هونغ كونغ وأماكنه حول الإقليم الخاصتين في محاولة لتسرب معلومات، مضللة وتعطيل الاتصالات العامة، وأوضحت أن ثلاثة أعضاء نشطاء من «قيادة المعلومات والاتصالات والقوة الإلكترونية» في تاوان يخضعون للتحقيق (العربي الجديد)

أردوغان يطالب واشنطن برفع عقوبات دفاعية

طالب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصورة)، أول من أمس الاثنين، برفع عقوبات أميركية الدفاعية لآققرة، وأضاف متحدثاً أمام رجال أعمال أترك وأميركيين في نيويورك، أنه لتحقيق هدف قطاع الدفاع في تركيا «يجب التخلي عن الإجراءات أحادية الجانب» مثل الرسوم الجمركية الإضافية في بعض القطاعات «كعقوبات قانون مكافحة أعداء أميركا من خلال العقوبات». (رويترز)



تدريبات روسية صينية

غزت وكالة إنترفاكس الروسية للائداء، أمس الثلاثاء، عن الخدمة الصحافية لأسطول المحيط الهادئ في مجموعة من السفن الحربية التابعة لأسطول بشرطة البحرية الصينية دخلت بحر أوخوتسك في غربي المحيط الهادئ في إطار مشاورات بحرية مشتركة. وأضاف أن سفينة متدفقة عملياً (إطلاق نيران مدغعية، فضلاً عن استخدام أنظمة أسلحة مضادة للغواصات والطائرات بموجب خطة موحدة». (رويترز)

العربي الجديد، فرانس برس)

سياسة

عاد الدستور التركي والمطالب بتعديل المواد الأربع الأولى منه، إلى دائرة الجدل مجدداً، وهو قد يأخذ البلاد إلى انتخابات مبكرة إذا ما بقي متصاعداً، في وقت يهدّد حزب العدالة والتنمية الحاكم بفقد تحالفات له

إرباكٌ لتحالفات «العدالة والتنمية»

جدل تعديل الدستور التركي

الستبول - **جارٍ عمل**



عادت قضية كتابة دستور جديد في تركيا إلى دائرة الجدل بين الأطراف السياسية البارزة، عقب حديث زعيم حزب هدى بار الكردي، زكريا ياججي أوغلو، عن ضرورة تغيير المادة الرابعة في الدستور التركي، ما استدعى ردود فعل واسعة، وعقب الانتخابات المحلية التي جرت في 31 مارس/ آذار الماضي، شكّف حزب العدالة والتنمية الحاكم، عبر رئيس البرلمان نعمان قورطولوش، مشاورات وضع الدستور التركي الجديد، من خلال لقائه الأحزاب السياسية المحلّة في البرلمان، وحديثه عن استشارة جميع منظمات المجتمع المدني للمشاركة في إعداد مسودات للدستور ومقارنتها عبر لجان، والتوصل إلى صيغ مشتركة.

الجديد هو نقاش المواد الأربع الأولى في الدستور التركي التي تحدّد شكل البلاد ونظام الحكم ولغته ووحدهم، وهو ما تدافع عنه الأحزاب القومية والعمالية بشدة، وكذلك حزب العدالة والتنمية الذي لا يرغب في خوض النقاش فيه، إلا أن الأحزاب الكردية تطالب بحقوق ضمن الدستور الجديد وتغييرات في هذه المواد. وجاء حديث زعيم حزب هدى بار، زكريا ياججي أوغلو، ليشعل النقاش مجدداً ويخرج حزب العدالة والتنمية الحاكم، الذي تخالف مع هذا البرلمانية التي جرت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي جرت العام الماضي، وتخص المادة الأولى على أن الدولة التركية هي جمهورية، والمادة الثانية تعرّف بيمامة الدولة وهي «الجمهورية التركية دولة قانون ديمقراطية وعلمانية واجتماعية، في إطار فهم السلام الاجتماعي والتضامن الوطني والعدالة، واحترام حقوق الإنسان، وملزمة بقومية أتاتورك، ومركزة على المبادئ الأساسية المذكورة في العداية». أما المادة الثالثة فتحدد التصديق الوطني والعدصمة واللغة الرسمية، فيما المادة الرابعة تنص على أن المواد الثلاث الأولى هي «الحكام غير قابلة للتغيير ولا يمكن عرض تغيير عليها».

وقال ياججي أوغلو، لقناة «سوزجو» المعارضة، في 12 سبتمبر/ أيلول الحالي، «إن وجود مواد غير قابلة للتغيير في الدستور التركي ليس صحيحاً من الناحيتين القانونية والسياسية، هذا يعدّ رهناً لإرادة الإيجال المقبلة»، ورد عليه رئيس الجريدة البرلمانية لحزب الشعب الجمهوري مراد امير باقول: «مشكلتكم هي المواد الثلاث الأولى، تريد المحكمة لآتمك تكهرهن والعمليانية، أنت لا تحب الديمقراطية، أنت ناشي مفهوم الأمة (الإسلامية)». ناصر أوغلو عاد ورّد عبر إكس، بأنه لا يقصد المواد الأربع الأولى في الدستور التركي الحالي، بل المادة الرابعة فقط

تحدّد المواد الأربع الأولى شكل البلد ونظام الحكم وقوميته ولغته

الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، علماً أنه لا يحق دستوريا له الترشح إلا إذا قرّر البرلمان الذهاب إلى انتخابات مبكرة، فيما تطالب الأحزاب الكردية بعزيم من الحقوق القومية والثقافية. كذلك ترغب المعارضة

التي تحرّم تعديل أو إلغاء المواد الثلاث الأولى (الجمهورية، العلمانية والقومية

المعارضة، في 12 سبتمبر/ أيلول الحالي، باسم «الشعب الجمهوري» ديدر يوجال بالقول: «عونا نشرح الأمر كما لو كنا نشرحه للأحمق، لن نتخلّى عن أتاتورك، أو الديمقراطية أو العلمانية». جرد أن 5-3 متصفيين من ذوي عقلية مراد اويججين، يريدون ذلك.

ودخل على الخط السجلا زعيم الشعب والعمليانية، أنت لا تحب الديمقراطية، أنت سبتمبر الحالي، إن «المواد الأربع الأولى من الدستور التركي هي خطوط حمراء»، والتي بالأسر إلى طرفي التحالف الجمهوري الحاكم، «العدالة والتنمية»، والحركة

في العودة إلى النظام البرلماني، فيما يطالب التحالف الحاكم بالاستمرار في النظام الجمهوري الحالي. وراى الباحث في مركز سيتا للدراسات، باقى لالي أوغلو، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «حزب العدالة والتنمية اتخذ مبادرات جادة خلال فترة حكمه حول الدستور، وكانت أبرزها لجنة المصالحة الدستورية (انشتت عام 2011)، وقد تم إحران تقدم كبير في عملها، لكن الإختلاف التوجيهيّن الأيديولوجي والعملي بين الكتل الحاكمة والمعارضة حال دون التوصل إلى نتيجة ملموسة».

ولفت لالي أوغلو إلى أن «المبحث عن التسوية انتهى بعد تحوّل نظام الحكم إلى النموذج الرئاسي مع استفتاء 2017، ومع ذلك أصبح الدستور الجديد أحد البنود الرئيسية في جدول أعمال أردوغان، مع مناقشة قضايا مختلفة (الحجاب، حماية الأسرة، وما إلى ذلك) والقرب الأخرى المخوية للجمهورية، إلا أن الاستقطاب السياسي القاسي لم يفتح باب المصالحة»، واعتبر أنه «في هذه المرحلة لا يبدو التوصل إلى حل وسط بين الشعب الجمهوري والعدالة والتنمية ممكناً، علماً أن المعارضة تعطي الأولوية لإجراء انتخابات جديدة».

من جهته، قال الصحافي والكاتب إسماعيل جوكتان لـ«العربي الجديد»، إن «دستور 1961 الذي تم وضعه بعد انقلاب 1960 وُصف بأنه ليبرالي أكثر من اللازم، فيما اعتُبر دستور 1982 مقيداً ومحافظاً، ومع ذلك في كلا الدستورين لم يتم تغيير المواد الأربع الأولى»، ولفَت التحوّلين الدستوريين الذين أجريّا وسط ضجة كبيرة، لم تحدث تغييرات جذرية»، وتوَقّع أن «المناقشات قد تطول، وقد يتسبب ذلك في توترات سياسية، كما تؤدي حتى إلى إجراء انتخابات مبكرة، قد أن استمرار المناقشات قد يؤدي إلى انهيار تحالف العدالة والتنمية والحركة القومية».

ورش عمل للاستحالة التوافق

لتعديل الدستور التركي مباشرةً، يجب موافقة الثلث، أي

400 نائب من أصل 600 نائب، ومن أجل الذهاب بالدستور إلى الاستفتاء، فإن ذلك يحتاج إلى موافقة 360 نائبا، وهو ما لا يمتلكه التحالف الجمهوري الحاكم، أي حزب العدالة والتنمية وحلفائه. واه دستور جديد في تركيا يحتاج إلى موافقة الأحزاب السياسية، ولهذا يستعد رئيس البرلمان نعمان قورطولوش، خلال الفترة المقبلة لعقد ورشات عمل حول الدستور مع بقية الأحزاب.



■ في آخر كلمة لنصر الله قالها صراحة إن المستوطنين لن يعودوا إلى شمال الكيان إذا لم يتوقف التصف على غرّة. تنتخبها وغانلانت رردا أكثر من مرة أنهم سيحولان لبنان إلى غرّة إذا لم تتوقف صواريخ حزب الله، لنتخبّة نحن أمام مشهد عرض الأصابع ومن يتالم أكثر ويصرخ أولاً سيكون الخاسر في هذه المعركة

■ لبنان 10452 كيلومتراً مربعاً، في زاوب بها مساحة خرج عن الملوّف واعترض ع وجود تاريخيّ، وأنّو مركزين ع هائل زاوب وناسيين لبّو لبنان كان يساعد الناس بالجنوب

■ لقد أتمت التجارب على مدى العصور أنه مهما بلغت الخسائر ومهما جرت التضحيات لا بد لأصحاب الأرض والحق أن يتصنروا بالنهابة. «لبنان بيمين الله

■ السكوت عما يحدث في غرّة، ثم السكوت عما يحدث في لبنان، سبتخه السكوت عن عرّبت في أي بلد عربي أخر. نفظلون أن سكوّكمن بيجيكم؟ سننصفون لكنّ فرادي وأحد بعد أكثر يا عربي، إن لم نتحملوا المسؤولية مجتمعين وتصنوا العدوان، «طوفان الأقصى

■ الاحتلال يمعن أنّان الفجر بالمسد الإبراهيمي. قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، إن السلطات الإسرائيلية منعت رفع أذان صلاة الفجر في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية لليوم الثامن على التوالي

■ ضربة إلى «توتويا؟ أعلن رئيس «إقليم يونتلاند عن رغبتة في الحوار مع حكومة «الصومال لتجنب الانفصال في خطوة قد تهجّض مخططات «إيبا. إسرائيل الرامية لتفكيك «الصومال

■ بدو إن الأقاليم في إتيوبيّا تتحدى بقوة نظام إي. أحمد، الأيام المقبلة ستكون حاسمة

■ منذ أكثر من ألف عام، ناضلت أوكرانيا للتحفاظ على كيانها المستقل. وقد شهدت هذه الرحلة مرور أوكرانيا بفقرات من الحكم الذاتي وكذلك أوقات أجرت فيها إن تكون جزءاً من إمبراطوريات ودول أخرى، لن تكون أوكرانيا خاضعة

الأربعاء 25 سبتمبر/ أيلول 2024 م 22 ربيع الأول 1446 هـ هـ العدد 3677 السنة الحادية عشرة Wednesday 25 September 2024

اقتصاد

إبي مستقبل للمنتقة في ظل إرهاب إسرائيل؟
مصطفى عبد السلام

كل الأوراق اختلفت في المنطق، بداية من إيران و‏فلسطين ولبنان وسورية والعراق والسودان ونهاية بما يجري في ليبيا واليمن وتونس وغيرها من الدول التي تشهد مخاطر متزايدة. لا يعلو فوق صوت الإرهاب الإسرائيلي الذي طغا وتجرّى في غرّة وأضفة، حيث ارتكب كل أنواع المجازر وجرائم الإبادة، ومراس الإرهاب على نطاق واسع في لبنان، وعات في أرض المنطقه فسبأاً وقتلاً للأطفال

والسيدات، وأحرق البشر والشجر والنجو والمخارس والمستشفيات

ودعّر البنى التحتية، وحوّل المدن والقري إلى كوام من التراب، وحرّم الشعب الفلسطيني من أبسط مقومات الحياة. إسرائيل مارست الإرهاب وكأنها قوة فوق القانون، أو أسد مجروح وكلب مسعور وحش كاسر، تحوالت إلى دولة احتلال تشبه اليومة الشريرة التي تمثّل نذير شؤم للجميع، دولة تمارس أبشع وأقسى أنواع الإرهاب تحت سمع وبصر الجميع، وبمساعدة معظم دول العالم بما فيها بعض الدول العربية المتواطئة، أو تلك التي تقف عاجزة عن فعل شيء، لوقف المجازر، في غرّة وليّان، أي مستقبل لدول المنطقه التي تتوسطها دولة إرهاب عنفي، وأي مستقبل لشعب المنطقه

والاقتسامتها ونجاح الاستثمار فيها والأشكال المختلفة في ظل دولة مفقودة، وأي مستقبل لدولة عربية تسعى لتنمية وتقوية اقتصادها وجذب مزيد من الاستثمارات وزيادة الإنتاج وبناء مصانع ومشروعات وخلق فرص عمل في ظل مخاطر جيوسياسية وأمنية مستمرة ومصاعدة بسبب الإرهاب الذي تمارسه إسرائيل، وأي مستقبل لقطاع السياحة في المنطقه في الوقت الذي يتسبب فيه إرهاب إسرائيل في تخويف الأجانب من القدوم إلى المنطقه وتعطيل حركة السفر والطيران وإغلاق الحدود وزيادة المخاطر الأمنية؟ أي مستقبل للأسواق المال ومشروعات التنمية في المنطقه في الوقت الذي تفرّ فيه الأموال للخارج ويتعامل مستثمرو العالم مع المنطقه على أنها بؤرة عالية المخاطر، بل وتعشش فيها حالة الالاقين والعموض والفقر والجوع والغدا، والفساد؟

أي مستقبل للإسراييلي واجتثاث هذا الوباء، السرطاني من المنطقه الذي نشر الوبى والكرب والحقد ووسّع دائرة الحروب والقتل والخراب، ودعم بقى القمع والاستبداد والتخلف والامية، واسترأى على الأرض ومهاجم العرض في ربوع المنطقه؟

شخ الدواجن في تونس يقفز بأسعارها

تونس - **إيمان الحامدي**



يشكو صاحب محل لبيع الدواجن في تونس، عيسى مديني، من عدم قدرته على تلبية حاجيات زبائنه بعد أن شهد القطاع خلال الأسابيع الماضية هبوطاً حاداً في الإنتاج نتج عنها تراجع عرض لحوم الدواجن تراجعاً لافتاً. يقول مديني في حديث لـ«العربي الجديد» إنه كان يتزوّد يومياً بما لا يقل عن 100 كلغ من أصناف مختلفة من لحوم الدواجن، غير أن المرودين لم تعد لهم الإمكانية لتلبية حاجيات تجار التفصيل بسبب نقص الكميات، وأضاف: «نامل أن يعود الإنتاج إلى مستوياته العادية في أقرب وقت حتى ننمكّن من تلبية حاجيات الزبائن من دون اللجوء إلى تقييد السلع».

وأدى نقص المعروض إلى زيادة ملحوظة في الأسعار رغم محاولات وزارة التجارة تسقيف الأسعار منذ بداية شهر آب/ أغسطس الماضي، ووفق بيانات رسمية معهد الإحصاء الحكومي زاد سعر الدواجن على أساس سنوي بـ7,7% السوق استقراراً بعد أن أصبحت نحو 300 ألف دجاجة

خلال شهر أغسطس/ آب الماضي، وفرضت وزارة التجارة تطبيق أسعار جديدة لمنخفضات الدواجن، ومنها لحم الدجاج الجاهز للطبخ وشرائخ الديك الرومي والدجاج التي شهدت أسعارها ارتفاعاً كبيراً، وبينما تم تسقيف السعر على مستوى المذايح بين 7,5 و8,5 دنانير (2,44 و2,77 دولار) تم تحديد سعر شرائخ الديك الرومي بنحو 14,5 ديناراً (4,7 دولارات) على مستوى المذايح و16 ديناراً (5,2 دولارات) للبيع للمستهلكن، وهي الأسعار نفسها لشرائخ الدجاج، وتلّفى مشكلات التكاليف الماهظة وتداعيات تغير المناخ بظلالها على سلسلة إنتاج الدواجن في تونس، رغم وعود التفصيل بسبب نقص الكميات، وأضاف: «نامل أن يعود الإنتاج إلى مستوياته العادية في أقرب وقت حتى ننمكّن من تلبية حاجيات الزبائن من دون اللجوء إلى تقييد السلع».

بين خليفته، أنّ «أزمة الدجاج في السوق ستعني قريباً سيكتع عنها تراجع في الأسعار». وقال من خليفته في تصريح لـ«العربي الجديد» إن تزايد تجار التجزئة سيعود إلى مستوياته العادية وستشهد السوق استقراراً بعد أن أصبحت نحو 300 ألف دجاجة

أسباب اقتصادية في الأساس.



(شاهين سوي)

58% من الأميركيين قلقون معيشياً

أظهرت دراسة أجرتها شركة «إيدلمان فايناينششيل إجنّز» ممن يرون بأنهم يجب أن يحصلوا على هذا المستوى حين يرى 58% منهم أنهم بحاجة لأجر سنوي لا يقل عن 100 ألف دولار كي لا يشعروا بالقلق بشأن نفقات المعيشة اليومية، وأوضحّت الدراسة التي نشرت تحت

أخبار مختصرة

ارتفاع مبيعات الجزلة في كوريا الجنوبية

أفصت مبيعات الجزلة في كوريا الجنوبية بنسبة 9%, على أساس سنوي من أغسطس/ آب الماضي، مع زيادة عدد الأشخاص الذين زاروا المتاجر غير المتصلة بالإنترنت، كما ارتفع الطلب على توصيل الطعام والخدمات المتعلقة بالصحّة من مراكز التسوّق عبر الأنترنت، وشعرا «أحد صوّتك»، وقال فافس من ولاية كارولينا الشمالية، أول من أمس: «أنا مؤمن بشدة بأنّجب أن هذا البلد وليس موسم الانتخابات في هذا البلد وصلنا إلى ما نحن فيه اليوم»، «لذلك علينا الاستفادة من كل هذه المراتب للحصوت».

وطالما انتقد ترامب، وكذلك الحزب الجمهوري التصويت المبكر، الذي يشجع عليه عادة الحزب الديمقراطي، ومن ولاية متارحجة أخرى، رفض ترامب، في بنسلفانيا التصويت المبكر باعتباره «غبياً»، بعد تاقين من حتّ الحشد في بلدة إنديانابا، 2020 في التصويت مبكراً. أمام بايدن في 8 فبراير فربناً بولاية ويسك في كال راسب إنه «إذا قرّنا بولاية بنسلفانيا، فإننا نفوّز بكل شيء»، الأمر بسيط للغاية»، مضيفاً: «أخرجوا، أضعوا خطة للتصويت مبكراً، وصوتوا غائباً (عبر البريد) أو صوتوا شخصياً»، إن يبدأ التصويت المبكر في بنسلفانيا خلال الأيام الأسيوع القادمة، كثر اعادته خلال حدوث توتير في المحافظ على التوجه الحالي الولاية بزيادة من خواتم التصويت في المرة الأخيرة كان شينبا.

(العربي الجديد، فرانس برس)

أن استمرار الحرب في أوكرانيا وتصاعد النزاع في الشرق الأوسط والتوترات الجيوسياسية، قد تزيّد من حدة الانقسام الاقتصادي، عوامل لا تخلو من عوالب على وثيرة النشاط وعلى تطور الأسعار، ولا سيما الطاقة.

ويضيف أن توالي سنوات الجفاف والإجهاد المائي بشكل عميق، واجتماعه والنمو تكله، كما أن تنزّل الجوائح العامة للمشروع موازنات لسياسة المقبل إلى جانب استمرار المفاوضات في إطار الحوار الاجتماعي، قد يكون له تداعيات أكبر على تطور الطلب والأسعار. وكان مستوى التضخم

المرتفع في العام الماضي، مجرّباً لرفع بنك المغرب إلى تشديد السياسة النقدية، حيث رفع معدل الفائدة الرئيسية بنطقه وحمو ما يوشّر على مراحل، كي يصل إلى 3% قبل أن يخفضه في يونيو الماضي إلى 2,75 %، واتخذ قرار الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسية من دون تغيير في ظل انخفاض التضخم على أساس سنوي إلى 1,7 % في آب/ أغسطس الماضي، مقابل 5 % في الفترة نفسها من العام الماضي، وأفضى مستوى التضخم في العام الحالي الذي يأتي دون المعدل المستهدف من قبل الحكومة، بالمرکز الغربي لظرفية، إلى التنبية إلى سجلها سعر الفائدة الرئيسية.

اقتصاد

مال وسياسة

اقتصاد لبنان في مرمى الحرب... وخطة وقائية لتوفير السلع

طوارئاً معيشية

ما إن يحاول الاقتصاد اللبناني الخروج من كبوة حتى تواجهه كبوة أخرى، إذ جاء الحدوث الإسرائيلي الواسع ليكبّد العائد من القطاعات خساراً باهظة، وفي المقابل أهدت الحكومة اللبنانية خطة وقائية لمعيشة المواطنين

بيروت - رينا الجمال



مع الضربات المتتالية لطائرات الاحتلال الإسرائيلي والخسائر البشرية والمادية الفادحة التي بدأت تتكشف، طرح مراقبون نقادون تساؤلات مهمة منها: «هل اقتصاد لبنان قادر على تحمل حرب جديدة؟ وهل تتنجح الحكومة في مواجهة انعكاسات العدوان على الأسواق ومختلف الخدمات وخاصة مع النزوح الكبير من جنوب لبنان بسبب الحرب؟ في هذا الإطار، عقد وزير الاقتصاد اللبناني في حكومة تصريف الأعمال، أمين سلام، اجتماعاً طارئاً أمس الثلاثاء مع النقابات المعنية بالمواد الغذائية والمحروقات والمواد الأساسية، على ضوء الظروف الأمنية والاجتماعية التي يمرّ بها البلد، وارتفاع أعداد النازحين والتهافت على شراء والتخزين من جانب المواطنين، وفي ضوء المخاوف لشدة منقطاع السلع وتوقف الإمدادات في ظلّ توسع رقعة الحرب وارتفاع منسوب العمليات العسكرية بين حزب الله وجيش الاحتلال الإسرائيلي.

تحقيقاً

بيروت - شريف عثمان



بينما تقترب حرب الإبادة التي يشنها جيش الاحتلال على غزة والأراضي الفلسطينية من ذراعها القذرة نحو الشمال باتجاه جنوب لبنان، في غارات دموية، فتتح جبهة جديدة للقتال، تسببت حتى مساء الاثنين في وفاة أكثر من 500 لبناني، وأصابت أكثر من 1600 آخرين، فهل تستطيع تل إيب حمل التكلفة المادية لتلك الحروب؟

وفقاً لمحافظ بنك إسرائيل المركزي أمير بارون، تقدّر التكلفة الاقتصادية للحرب على غزة وحدها حتى عام 2025 بنحو 67 مليار دولار. ويتضمن هذا الرقم النفقات العسكرية والمدنية، حيث تشمل قرابة 32 مليار دولار مخصصة لأحتياجات الدفاع، بينما سيتم توجيه عشرة مليارات دولار لنواح مدنية، بما في ذلك توفير المأوى لعشرات الآلاف من الإسرائيليين الذين اضطروا لمخادرة منازلهم في المناطق الجنوبية والشمالية.
تقدّر الخسائر في الإيرادات الضريبية بنحو تسعة مليارات دولار، بينما ستضطر إسرائيل لتكاليف مباشرة أخرى تصل إلى ستة مليارات دولار نتيجة الدمار الذي لحقته الحرب بالبنية التحتية ومن جهة أخرى، تسببت الحرب على غزة في انكماش الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة تصل إلى 20% في الربع الأخير من عام 2023، واستمر تأخرها في تضييد النمو الاقتصادي لعام 2024، وفقاً لتقديرات حكومية من دولة الاحتلال.

وتعتمد إسرائيل في تمويل حروبها، بما في ذلك الإغراءات الأخيرة على غزة والضفة الغربية وجنوب لبنان، على ميزانيتها العسكرية المحلية الممولة من الضرائب، ومن الدعم الخارجي الكبير القادم من الولايات المتحدة، بالإضافة إلى تطوير صناعتها الدفاعية المتقدمة.

مطالبة بعدم التهافت على الشراء

طمانت وزارة الاقتصاد أولاً بأن مخزون الفصح المتوفر في السوق المحلي كافٍ لمدة شهرين على الأقل، داعية المواطنين إلى تجنب التهافت على شراء الخبز أو الطحين بكميات كبيرة، حيث يتم تأمين إمدادات الفصح بشكل منتظم لضمان استقرار السوق.
منشيرة إلى وجود تنسيق مع الجهات المعنية لضمان استمرارية توفّر هذه المواد الأساسية بشكل منتظم ومن دون انقطاع على أن تصل شحنات إضافية قريباً.

وقال وزير الاقتصاد إننا «سجلنا تهافتاً كبيراً من جانب النازحين من مناطق القصف باتجاه بيروت وجبل لبنان، على شراء رطبات الخبز بالعشرات، من هنا نريد أن نطمئن اللبنانيين على أن المواد الأساسية لساعات الخبز من قمح وغيره موجودة وكافية ولا داعي للتهلع»، مشدداً على أن موضوع الأمن الغذائي والمحروقات أمر

أساسي بالنسبة إلينا وسنقوم بكل الجهود الممكنة لتفادي أي انقطاع، والأمور تبقى رهن الظروف والهدف من المؤتمر أمن طمانة الناس وتهدئة البال. وأضاف سلام: «الأمور مخطوطة في السوبرماركت، سجلنا بعض التخزين، لكن يبدو أن رسالنا إلى المواطنين توتّي ثمارها، إذ هناك من يتقدّم بها، وتدعو الجميع إلى عدم التهافت والتخزين، علماً أنه لا يمكن أن نلوم الناس على مخاوفها وخشيتها وحرصها على تأمين قوت يومها وأكلها والمحروقات والمأزوت، خصوصاً أننا نطمون على موسم الشتاء، لكن من المهم أن يعملوا إن الكميات متوفرة، لا نقول إن هناك

لكن علينا إيجاد الحلول، ولا يمكن قطع المواد والسلع الأساسية من اهالي الجنوب وغيرها من المناطق التي تشبه قصفاً»، كذلك، توقف سلام عدد تدفق الآف النازحين من الباع والجنوب إلى جبل لبنان وبيروت، من هنا ضرورة اتباع توزيع جغرافي تبعاً لآثارهم للمواد الغذائية والطبية والأسلح

وزارة الاقتصاد تطالب

المواطنين بعدم

التهافت على الشراء

لأرقام للمواد الغذائية والطبية والأسلح

وقرأ أو فائضاً، نريد أن نبقي واقعيين، لكن المواد تكفي لـ 3 إلى 4 أشهر، والطلبات كلها تسير بشكل طبيعي، ولا طارئ على صعيد الاستيراد والتصدير»، يامل سلام أن «لا نصل إلى مرحلة نعرض فيها لمخاطر خصوصاً على صعيد المرفأ البحري والمحروقات، لكن حتى الساعة هناك تطمينات من جانب المعنين من مستوردين ونقابات ولا داعي للتهلع الذي من شأنه أن يتسبّب بمشكلة، حيث إنه إذا حصل تهافت وطوابير أمام محطات الوقود، فإن أصحاب المصالح قد يقدمون على الإقفال أو التوقف وهو ما سبق حدوثه في لبنان خلال الأربع سنين الماضية إبان الأزمة النقدية والاقتصادية، لافتاً إلى أنه من الضروري أن يشترى المواطن حاجته من المأزوت ويملا سيارته بما يحتاجه من المزين، فالمواد متوفرة، ونحن نضع خطة وقائية لتفادي أي انقطاع.

مخاوف مناطق النزوح

من ناحية ثانية، قال وزير الاقتصاد إننا نأخذ بعين الاعتبار المناطق التي يتم النزوح منها، إذ هناك خوف من وصول المحروقات إلى الشاحنات التي تحمل المواد الغذائية إلى ما بعد صيدا، جنوبي لبنان، في ظلّ القصف العشوائي والهجمي من جانب العدو، الذي لا يميز عسكرياً بين مدني، وستهدف الشاحنات وسيارات الإسعاف والأطقم الطبية، من هنا سيحصل نواصل جدي واجتماعات مفتوحة مع الأمم المتحدة واليونيسيف والأجهزة الأمنية اللبنانية، لتسهيل مرور الشاحنات ومؤازرتها سواء التي تنقل مواد غذائية أو مشتقات نفطية لمناطق الجنوب، لافتاً إلى أن «الخوف يبقى موجوباً والمخطر كذلك لكن علينا إيجاد الحلول، ولا يمكن قطع المواد والسلع الأساسية من اهالي الجنوب وغيرها من المناطق التي تشبه قصفاً»، نسبة الاستهالك، وزيادة البضائع في تلك المناطق لمنزّل بشكل سريع وعاجل، يرى وزير الاقتصاد، أن المطلوب اليوم التعااضد والوحدة الوطنية فهذه واجب أخلاقي.



الرجوع من الجبل (حسب بيضون/العربي الجديد)

تجدر الإشارة إلى أنه في مقابل قيام العديد من التجار والمواطنين باستغلال الحرب ووضع النازحين، إلا أنه خرجت مبادرات فردية مميزة وإنسانية لتقديم المساعدات للنازحين، ويشكل مجاتي سواء بتوزيع الفرش والأكل والبطانيات والملابس وغيرها، أو بفتح بوتيمهم لهم.

وتستخدم إسرائيل جزءاً من هذه الإيرادات لتعزيز قدراتها الدفاعية وتحديث أنظمتها العسكرية.

إصدار السندات الحكومية

وعند اشتعال الأمور، ومع توتش تحركات جيش الاحتلال في الأراضي المحتلة، وضد الجهات الداعمة للمقاومة الفلسطينية، تلجأ الحكومة الإسرائيلية إلى إصدار سندات حكومية لتأمين التمويل اللازم. ويُقدّر أن إسرائيل أصدرت سندات بقيمة 5.7 مليارات دولار خلال حربها على غزة في 2014 في تمويل العمليات العسكرية. وفي أوائل عام 2024، جمعت حكومة الاحتلال ثمانية مليارات دولار من خلال إصدار سندات متعددة الأجال في الأسواق الدولية، حيث تم استخدام الأموال التي جمعت لسد عجز الموازنة، بما في ذلك الدفاع والنفقات العامة، وسدّة ضغوط مالية متزايدة ناتجة عن استمرار الحرب كل هذه الفترة.

التبرعات والدعم من الشتات اليهودي

وتلعب الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة وأوروبا دوراً مهماً في دعم إسرائيل مالياً، خاصة خلال فترات اشتعال النزاعات وتضخّر التبرعات إلى أن التبرعات من الشتات اليهودي تصل إلى 1.5 مليار دولار سنوياً. تستخدم في دعم المشاريع التنموية والعسكرية في البلاد. ويلاحظ أن هذا الدعم لا يقتصر فقط على التبرعات المالية، بل يشمل أيضاً تبرعات عينية، مثل المعدات الطبية والأمدادات للجنش والمجتمعات المتضررة.

التكنولوجيا والاستخبارات الإسرائيلية

وتعتمد إسرائيل على تفوقها التكنولوجي والتنسيق الاستخباري مع الدول الكبرى، خاصة الولايات المتحدة، لتقليل تكاليف الحروب. ويساعد التعاون الاستخباري بين إسرائيل وحلفائها على توقع التهديدات ومقلل من الختالف العسكرية المباشرة. تعتمد إسرائيل بشكل كبير على الدعم الأمريكي في جوانب متعددة، بما في ذلك الأسلحة والعسكرية والاقتصادية والدبلوماسية، والاستخبارية وتعد الولايات المتحدة الحليف الأهم لإسرائيل، الذي يسعى دائماً لضمان تفوقها الاستراتيجي، منذ تاسيسها

في المنطقة. هذا التحالف القوي يجعل من الصعب توقع إفلاس إسرائيل طالما استمر هذا الدعم الأميركي، حتى في حال تعرض دولة الإحتلال لأزمات اقتصادية، حيث تمثل المساعدات، كما التعاون المستمر مع الولايات المتحدة، شريحة أمان اقتصادية وسياسية تحافظ على استقرار الدولة العبرية.

ولكن المشكلة ليست في استمرار المساندة الاقتصادية الأميركية لدولة الاحتلال، وإنما في حقيقة أن الدول العربية توفّر دعم مادي مماثل للفلسطينيين وللغضبة الفلسطينية، إلا أن هذا الأمر للأسف بعيد كل البعد عن واقعنا هذه الأيام، ولا يمكن رؤيته إلا في أحلامنا.

عمال القاذو في موقع غارة صيدية بالقصبة جنوب لبنان، ضمن التحشيد لانتفاضة جنوب لبنان (رنا الجمال)

شكل حركة الطيران في بيروت... إلغاء عشرات الرحلات

بيروت - العربي الجديد

أعلن مطار رفيق الحريري الدولي على موقعه الإلكتروني إلغاء أكثر من 30 رحلة جوية من بيروت واليهما أمس الثلاثاء، وأظهر الموقع إلغاء رحلات شركات طيران مختلفة، من بينها الخطوط الجوية القطرية والخطوط الجوية التركية وشركات أخرى من الإسارات. إلى ذلك، أكد مصدر في مطار بيروت الدولي في تصريحات له «العربي الجديد»، أن 15 رحلة جوية الغت صباح أمس، لافتاً إلى أن 3 طائرات لشركة طيران الشرق الأوسط وصلت من قبرص والسعودية وكوت ديفوار، وأضاف المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، إن العمل في المطار مستمر، لكن غالبية الشركات علقت رحلاتها وهي تتخذ قراراتها تبعاً للظورات.

كما الغت الخطوط الجوية التركية (THY) من إسطنبول إلى العاصمة اللبنانية بيروت أمس، وحسب وكالة الأناضول، فإن الخطوط التركية الغت الرحلة رقم «TK828» بين إسطنبول وبيروت، فيما الغت «بيغاسوس» للطيران الرحلة رقم «PC756» بين المدينتيّ نفسيهما. وأعلنت شركة الخطوط الفرنسية «إير فرانس» الثلاثاء أنها سادت تعليق رحلاتها من بيروت واليهما لمدة أسبوع إضافي «حتى 1 تشرين الأول/ أكتوبر» ضمناً، وذلك «بسبب الوضع الأمني هناك».

الطيران التركي والفرنسي

أعلنت شركة مصر للطيران إلغاء رحلاتها المنجها إلى مطار بيروت أمس، إلى حين استقرار الأوضاع في لبنان. وتكرت مصر للطيران في بيان أنه «نظراً للاحداث التي يشهدها لبنان، قررت مصر للطيران إلغاء رحلاتها المنجها من القاهرة إلى بيروت، لحين استقرار الأوضاع داخل البلاد». كما أعلنت الخطوط الجوية القطرية، أمس الثلاثاء، انها علقت رحلاتها إلى بيروت حتى اليوم الأربعاء، وقالت في بيان، حسب وكالة فرانس برس، إنه «نظراً للوضع القائم في لبنان، علقت الخطوط الجوية القطرية مؤقتاً رحلاتها من مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت واليه حتى 25 سبتمبر/ أيلول».

سودرها، قالت شركة الاتحاد للطيران الإماراتية في بيان إنها الغت أمس رحلاتها من بيروت واليهما في ضوء التطورات الراهنة في المنطقة. وقالت شركة العربية للطيران عبر موقعها الإلكتروني، إنها الغت

خلية أزمة لضمان استمرار الإنتاج

أعلن وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال جورج بوشكيان أن «وزارة الصناعة اللبنانية تعمل بمثابة خلية أزمة وطنية، ويشكل مسؤول واستثنائي ومرص على القطاع الصناعي الذي يواجه التحدي الأكبر اليوم على صعيد الأضلاع بدوره». وأوضح أن «التكامل بين الوزارة والقطاع الإنتاجي قائم على التعاون والتنسيق وتضامر الجهود لاستمرار في عجلة تصنيع مختلف المنتجات الاستراتيجية كالدرء، والمستلزمات الطبية والاستشفائية والبنج والتعقيم والأبسة الخاصة بالأجهزة الطبية. مراكزها، الخدمات المتعلقة بالمشاهدات الصناعية وإفادات الاستيراد والتصدير، وذلك حرصاً منها على ديمومة العمل في المرفق العامة».



اقتصاد

تحقيق

تتربق الأوساط الاقتصادية في إسرائيل خفضاً إضافياً للتصنيف الائتماني لدولة الاحتلال خلال أيام، وسط توقعات بنشوب حرب شاملة مع حزب الله اللبناني وربما إيران، على خلفية العدوان الوحشي على جنوب لبنان، الذي سماه جيش الاحتلال عملية «سهام الشمال»

فاتورة الحرب على لبنان

«سهام الشمال» سترتد على تصنيف إسرائيل الائتماني

القدس المحتلة . **العربي الجديد**

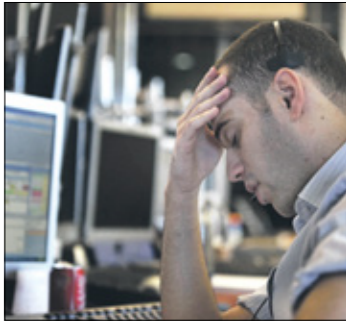
بدأت إسرائيل أقرب إلى خفض عنوان الاحتلال الواسع على جنوب لبنان تحت اسم «سهام الشمال» لضرب قدرات حزب الله، وهو ما يندّر اندلاع حرب شاملة قد تشمل أيضاً إيران، بينما يعمل المسؤولون الإسرائيليون بشكل حثيث على إثناء شركات التصنيف العالمية عن خفض تقييم الاقتصاد، عبر

وعود بتكيز العجز المالي والحد من هروب رؤوس الأموال وترميم وجه سوق العمل الذي شوهته الحرب على غزة بالأساس. وكشفت اقتصاديون كسار في وكالتي «ستاندرد أند بورز» و«موديز» للتصنيف الائتماني، وفق تقرير لصحيفة يديعوت

أحرونوت الإسرائيلية، أن الحرب الشاملة مع حزب الله يمكن أن تؤدي على الفور إلى تخفيضات إضافية في التصنيف الائتماني لإسرائيل. وأشار التقرير إلى الاقتصاديين الذين التقوا مسؤولين إسرائيليين أخيراً أبدوا قلقهم الكبير حيال التصعيد مع

ضربة على ارباح البنوك

تخطط وزارة المالية الإسرائيلية لفرض ضربة خاصة على البنوك عام 2026 بسبب ارباحها المرتفعة، وذلك بعد استقطاع خاص فرض عليها في عامي 2024 و2025 بقيمة 2,5 مليار شيك (663,1 مليون دولار)، وهو ما يثير اعتراضات القطاع المصرفي. وقال مسؤول كبير في أحد البنوك الكبرى: «يجد صوت أحرونوت، أن من غير المعقول أن تنهك الحكومة اتفاقا صرحا مع البنوك، فمن بصرى استطلاعات لعدة عامين فقط، ليس من المعقول أن يحدد ذلك إلى 2026.



تضرب الحرب بين إسرائيل وحزب الله، الاستثمارات الإسرائيلية جديدة بالطيران المدني، وتُخرج سماء شمالي فلسطين من الخدمة

القدس المحتلة . **العربي الجديد**

أفسدت الهجمات الصاروخية المتزايدة لحزب الله اللبناني على شمالي فلسطين المحتلة، رداً على العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان، خططاً لشركة طيران إسرائيلية جديدة، بشأن تنظيم رحلات من حيفا، مستفيدة في انطلاقها من موسم العطلات الذي يحل بعد أيام، إذ تسبب القصف في إخراج سماء الشمال من الخدمة بالنسبة لرحلات الجوية. جاء ذلك في الوقت الذي ألتفت فيه الكثير من شركات الطيران العالمية لرحلاتها إلى مطار بن غوريون في تل أبيب أيضاً على الرغم من إصدار وزيرة النقل الإسرائيلية ميري ريغيف، أمس الثلاثاء، تعليمات لسلطي الطيران المدني والمطارات، باستمرار عمل المطار. وكان من المفترض أن تحصل شركة الطيران الإسرائيلية الجديدة «حيفا جيت» على رخصتها خلال الأيام المقبلة، وكانت تأمل في إطلاق أول رحلة لها من مطار حيفا الدولي، لكن في ظل التصعيد، يبدو أنها ستستطر إلى تغيير خططها. وفق تقرير لصحيفة يديعوت أحرونوت أمس. وقالت الشركة إنها «أعلنت جميع الاستعدادات اللازمة وهي جاهزة للنشاط التشغيلي». وطيران حيفا» تأسست بهدف خدمة سكان الشمال وتسيير رحلات جوية من هذه المنطقة. ولكن في ظل التصعيد بين إسرائيل

الكبيرة المتوقعة في ميزانية الحرب، كما أن هناك مخاوف رئيسية تتعلق بالانخفاض الكبير في الاستثمارات في إسرائيل، وخاصة في قطاع التكنولوجيا الفائقة، وزيادة غسل الأموال من إسرائيل.

في الوقتلذين عن قلقهم بشأن الزيادة

الائتماني تساؤلات حول تشوه سوق العمل، بل قالوا إن «الاقتصاد الإسرائيلي سيواجه صعوبة في الحفاظ على نفسه في المستقبل دون دعم مئات الآلاف من الإسرائيليين الآخرين في سوق العمل»، كما تم التعبير عن القلق بشأن تكاليف المعيشة



وارتفاع التضخم، الأمر الذي سيجعل من الصعب على إسرائيل الحصول على المزيد من القروض التي أصبحت أكثر تكلفة بالنسبة لها، في حين أن تمويل الحرب يتخفف ويصبح أكثر تكلفة. ويواصل عجز الموازنة الصعود منذ إبريل/نيسان

الماضي، عندما بدأ يرتفع إلى 7% من الناتج المحلي الإجمالي على أساس سنوي. لتزيد إلى 7,6% في يونيو/حزيران، و8,1% في يوليو/أغسطس، و8,3% في أغسطس/ آب، وفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن وزارة المالية. كذلك أظهرت بيانات مالية

التوترات والصين ترفعان أسعار النفط

كثي. **العربي الجديد**

السوي لهذا العام البالغ 5%. وقال شغ وفق ما نقلت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا»، إن السلطات الصينية بالخلاف من الأسعار التورات في منطقة الشرق الأوسط، وكذلك بإطلاق الصين أكبر حزمة تحفيز لإنعاش اقتصادها. وصد خام برنت فوق 74 دولاراً للبرميل متسباً نحو 21 سنتاً، كما اقترب خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي من 71 دولاراً للبرميل. ويشن جيش الإحتلال الإسرائيلي عدواناً نحو الأرض على جنوب لبنان، فيما تكثف حرب الله ضرباته الصاروخية لمواقع عسكرية ومنشآت إسرائيلية حيوية، لاسيما في شمال فلسطين المحتلة في الأثناء، أعلن محافظ بنك الشعب الصيني بان جونغ شينغ عن سلسلة من التوافر الاقتصادية في مؤتمر في بكين، أمس، بعد أكبر تحرك من قبل صناع السياسة النقدية على الآن لتخفيف هدف النمو

ارتفعت أسعار النفط، أمس الثلاثاء، متأثرة بالخلاف من الأسعار التورات في منطقة الشرق الأوسط، وكذلك بإطلاق الصين أكبر حزمة تحفيز لإنعاش اقتصادها. وصد خام برنت فوق 74 دولاراً للبرميل متسباً نحو 21 سنتاً، كما اقترب خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي من 71 دولاراً للبرميل. ويشن جيش الإحتلال الإسرائيلي عدواناً نحو الأرض على جنوب لبنان، فيما تكثف حرب الله ضرباته الصاروخية لمواقع عسكرية ومنشآت إسرائيلية حيوية، لاسيما في شمال فلسطين المحتلة في الأثناء، أعلن محافظ بنك الشعب الصيني بان جونغ شينغ عن سلسلة من التوافر الاقتصادية في مؤتمر في بكين، أمس، بعد أكبر تحرك من قبل صناع السياسة النقدية على الآن لتخفيف هدف النمو



محطة تخزين النفط فيغاز في مقاطعة سيتشوان الصينية (Getty)

أوردتها صحيفة كالكابست الاقتصادية الإسرائيلية في وقت سابق من سبتمبر/ أيلول الجاري، أن المؤسسات المالية العاملة في إسرائيل حولت إلى الخارج أموالاً تصل إلى نحو 151 مليار شيكل (40,4 مليار دولار) منذ بداية أكتوبر/تشرين الأول 2023. وقال مسؤول كبير لم تكشف الصحيفة الإسرائيلية عن هويته: «في سبتم تخفيض التصنيف من قبل الشركتين (ستاندرد أند بورز وموديز)، اللتين أحجمتا مؤخراً عن ذلك تحسباً لصياغة ميزانية مسؤولة في إسرائيل.»

خفض الاجور وزيادة الضرائب
في الأثناء تطرح وزارة المالية الإسرائيلية مقترحات كثيرة لزيادة الضرائب وخفض الإنفاق لكن الكشف المقترح بطاوق وائب المؤقتين في القطاع العمومي وهو ما يندّر بصعوبات معينة للكثيرين. ووفق الوزارة فإنها تخطط لزيادة إيرادات موازنة 2025 لخفض العجز إلى نحو 4% من الناتج المحلي الإجمالي عبر توفير ما يتراوح بين 35 مليار و40 مليار شيكل (بين 9,3 مليارات و10,6 مليارات دولار)، تأتي غالبيتها من الضرائب، بحسب تقرير لصحيفة غلوبس الإسرائيلية. من بين المقترحات زيادة الضريبة على اولئك الذين يكسبون أكثر من 721 ألف شيكل (192,7 ألف دولار) سنوياً من 3% على الدخل إلى 5%، مع إدراج الريح الناتج عن بيع الشقق السكنية للاستثمار في احتساب الأرباح لغرض دفع الضريبة الإضافية وهي خطوة تستهدف أيضاً الطبقة الأكثر ثراء، وستدر ما مجموعه حوالي ملياري شيكل سنوياً، وفق الوزارة. كذلك من المقترح إلغاء الإعفاء من ضريبة القيمة المضافة على السياحة أي الإقامة في الفنادق وتاجر السيارات وما إلى ذلك. وتبلغ الإيرادات الأساسية من هذه الخطوة 2,5 مليار شيكل، بينما سبب الحرب، تشير التقديرات إلى أنه قد يتم تحصيل نحو 750 مليون شيكل فقط في 2025. وتخطط وزارة المالية أيضاً لتخفيض نفقات الخطوط في القطاع العام بقيمة 3 مليارات شيكل كل عام حتى عام 2028، وهو ما يتوقع أن يثير مخاوف عمالية من تسريع العمال وتجميد الأجور، وفق تقرير لصحيفة يديعوت أحرونوت.

رؤية

عن البنية الاقتصادية والعقائدية لجيش إسرائيل

عبد التواب بركات

حظي الجيش الإسرائيلي منذ تأسيسه في سنة 1948 وحتى مجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول بالاحترام والثقة والتقدير إلى حد التقديس داخل المجتمع الإسرائيلي، وروجت الأنظمة العربية الأسطورة الصهيونية التي تقول بأن الجيش الإسرائيلي لا يقهر، وذلك لتبرير هزيمة سبعة جيوش عربية في حرب 1948، وحرب الأيام الستة في سنة 1967، واجتياح لبنان في سنة 1982، والاعتقالات المتسلسلة التي وقعت في بيروت وتونس وديبي وأثينا وغنطبيي في أوغندا، وكذلك فعلت آلة الدعاية الصهيونية.

يقول رافائيل كوهين، وهو مدير برنامج الاستراتيجية والعقيدة في مشروع القوات الجوية التابع لمؤسسة راند الجيشية العريقة في الولايات المتحدة، إن في مطار بن غوريون متجراً للهدايا يبيع قمصاناً مرسومة عليها صورة دبابة وطائرة هليكوبتر هجومية وأخرى مقاتلة وعليها شعار يقول «أميركا لا تفتلي.. إسرائيل خلفك»، والشعار غارق في السخرية. فإسرائيل تتلقى مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة بأكثر من ثلاثة مليارات دولار سنوياً، والطائرة المقاتلة من طراز إف 16 وطائرة الهليكوبتر من طراز أباتشي المرسومة على القمصان التي تباع في مطار بن غوريون ومتاجر إسرائيل كلتاهما من صنع الولايات المتحدة.

وفق كوهين، شعار القمصان يجسد تقديس المجتمع الإسرائيلي للجيش، وهو تقديس ناجم عن مزيج من القومية والإيمان العميق، وإن كان في غير محله، بقوة العسكرية التي لا تقهر. ويصعب عن عقد غير معن مؤذاه إن رغم من كل الاضطرابات والفضى الموجودة حالياً في المجتمع وفي السياسة الإسرائيلية، فإن الجيش حاضراً دائم للحفاظ على أمن المواطنين. في سنة 2019، وبحسب الاستطلاع الذي يجريه معهد الديمقراطية الإسرائيلي سنوياً، فإن أكثر من 90% من الإسرائيليين اليهود عبروا عن «ثقة كبيرة جدا أو كبيرة» في جيش الدفاع الإسرائيلي، وعندما تراجمت هذه الثقة إلى 78% في استطلاع عام 2021، قلل قادة الجيش المغرورين من نتائج الاستطلاع، وزعموا أن استطلاعات الرأي التي يجريها الجيش لا تجد انخفاضاً في ثقة الشعب، ولكن الجيش لا يبتشر نتائج تلك الاستطلاعات. ومن صور التقديس غير المبرر، أن الرتب العليا في ذلك الجيش تحظى بالشهرة في إسرائيل، وغالباً ما تدخل السياسة بعد تقاعدهم من الخدمة. وتبث الجنازات العسكرية على الهواء مباشرة، ويلتزم الإسرائيليون بلحظة صمت في يوم ذكرى القتلى، بدلا من أن يكون يوما لحفلات الشواء، كما هو الحال في الولايات المتحدة، وفق كوهين.

فجرات عسكرية واقتصادية

يحتل الجيش الإسرائيلي المرتبة 17 بين الجيوش الأقوى في العالم، بعد الإبري الذي يحتل المرتبة 14، والمصري الذي يحتل المرتبة 15، وفقاً لتصنيف غلوبال فاير باور لأقوى الجيوش في العالم لعام 2024. فهو يمتلك أكثر من 2200 دبابة، و530 مدفعا، و339 طائرة مقاتلة، منها 309 طائرات هجوم من نوعي إف 16 وأف 35، ومروحيات هجومية من طراز أباتشي، و56 غواصات، و49 سفينة قتال بحرية. ويمتلك عددا كبيرا من المسميات المتقدمة للرمح والتجسس والهجوم وسوابخ أرض جو. أحد أسباب تقديس الإسرائيلي الجيش أنه مصدر الثروة وباب الوجهة السياسية، إذ توجه الدولة نسبة ضخمة من ناتجها المحلي للنفقات العسكرية. ارتفعت النسبة من 10% في الخمسينيات إلى 20% في سنة 1968، وبعد حرب 1973، وصلت إلى 31% من الناتج المحلي، ويحاول الثمانينات، كان 50% من القوى العاملة الإسرائيلية يخدم في القطاع العسكرية. ويحصل البحث والتقارير على اهتمام العسكري على نحو 65% من النفقات العامة، مقارنة بنسبة 13% للصناعات المدنية. ويستحوذ الجيش على حصة كبيرة من مكة صناعة التكنولوجيا العالية، وهي تشكل 18% من الناتج المحلي الإجمالي وتؤمن نحو 14% من فرص العمل. لذلك، يشارك جميع المواطنين الإسرائيليين اليهود باعتراز وفخر في الخدمة العسكرية الإلزامية، ويستمر الإسرائيلي على قوة الاحتياط حتى سن الأربعين. صادرات الأسلحة، هي إحدى مفاخر الجيش الإسرائيلي، وتمثل 25% من الصادرات الإسرائيلية. وتستحوذ إسرائيل بوصفها ثامن أكبر مصدر للأسلحة في العالم في سنة 2014 ولدة 4 سنوات، على نسبة 3% من صادرات الأسلحة العالمية. وليس خافياً أن سر رواج سوق السلاح الإسرائيلي، أن إسرائيل تجرب قوة فكت أسلحتها على المدنيين في قطاع غزة بمثابة فخار لتجارب، وتصور هذه الهجبة بالفئوي وتستخدمها في الدعاية لتلك الأسلحة المجرمة. وبعد اتفاقية إبراهيم في سنة 2020، فتحت الدول العربية أسواقها للأسلحة والمسميات الإسرائيلية. وفقرت صادرات الأسلحة الإسرائيلية إلى 12,5 مليار دولار.

دعم أميركي وجودي

تلقت إسرائيل، بين عامي 1949 و2022، أكثر من 158 مليار دولار من المساعدات المالية الأمريكية، وهي أكبر متلق للمساعدات العسكرية الأمريكية، حيث تلقت منذ عام 1948 مساعدات بقيمة 263 مليار دولار، في سنة 2023 وقعت إسرائيل حزمة مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة بقيمة 3,8 مليارات دولار بما هي جزء من صفقة بقيمة 38 مليار دولار خلال 10 سنوات، وتمثل هذه المساعدات 40% من ميزانية الجيش، وكل المشتريات العسكرية. بعد أسبوع من هجوم حماس، وضعت الولايات الأمريكية لصالح قرار قدمه الرئيس جو بايدن بقدمي تخصيص 14,1 مليار دولار مساعدات عاجلة لإسرائيل. وقدمت الولايات المتحدة 599 صفقة مبيعات عسكرية لإسرائيل بقيمة 23,8 مليار دولار، تشمل الطائرات المقاتلة من طراز أف 35 وسترايك، وطائرات الهليكوبتر المتخصصة في الرفع الثقيل، وناقلات التزود بالوقود الجوي، والقنابل الذكية، وفق بيانات وزارة الدفاع الأمريكي. وفي الأسبوع الثاني للعدوان، قام باين بزيارة إسرائيل على متن طائرة حربية. وهي زيارة ذات دلالة سياسية، فهي أول زيارة لرئيس أمريكي لإسرائيل في وقت الحرب، وترأس مجلس الحرب، وقال علناً، «أنا صهيوني، وأربدت أن أرفع هنا لكي يعرف شعب إسرائيل وشعب العالم أن الولايات المتحدة تقف إلى جانب إسرائيل، وإنه لو لم تكن هناك إسرائيل لعملا على إقامتها».

النص الكامل

على الموقع الإلكتروني

آراء

التصيد مع حزب الله ورهان نتيهاهو

انطوان شلتح

بحسب تقارير إسرائيلية موثوقة، كان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، حتى ما قبل أسبوع، معارضاً مطلق نغل مركز الثقل الحربي من غزّة إلى الجيبة الشمالية، والذي طرحته المؤسسة الأمنية، مشترطة القيام به التوصل إلى صفقة تبادل مع حركة حماس تسفر عن إطلاق المحتجزين الإسرائيليين، وعن وقف إطلاق النار. وما يبدو، كما تمثل على الوثائق المتدرّجة الجارية، وكما يروّج والنظرون بلسان نتيهاهو، أنه تبني هذا الطلب، أصلاً من دون قبول شرط المؤسسة الأمنية في ما يخص غزّة، وتولّماً يؤدّ هذه التقارير، ثمة، حالياً، مقاررة إجماعية لدى القيادتين السياسية والأمنية في إسرائيل، في حين أنه قبل أسبوعين كان هناك جدل حادّ بين نتيهاهو والقيادة الأمنية ممثلة في وزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش، هرثسي ميلفي، بشأن سلك الأرواليات بين لغنان وغزّة حيث عارض نتيهاهو أن ينتقل الجيش إلى محور قتلها في الجيبة الشمالية مع حزب الله، وحتى موعد إضافة حكومة نتيهاهو هدف إعادة سكان الشمال إلى سهل حادّ بين نتيهاهو والقيادة الأمنية ممثلة في وزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش، هرثسي ميلفي، بشأن سلك الأرواليات بين لغنان وغزّة.

حزب عارض نتيهاهو أن ينتقل الجيش إلى محور قتلها في الجيبة الشمالية مع حزب الله، وحتى موعد إضافة حكومة نتيهاهو هدف إعادة سكان الشمال إلى سهل حادّ بين نتيهاهو والقيادة الأمنية ممثلة في وزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش، هرثسي ميلفي، بشأن سلك الأرواليات بين لغنان وغزّة.

مرحلة جديدة، وصرّح ميلفي بأن المراحل المليئة بانت جاهرة، والجيش مستعد أن ما في ما يخص ننتيهاهو، فلا يُدّ من روية أن تتغير موقفه من سلم الأرواليات الحرب

بين غزّة ولبنان يعكس رهاناً على تحقيق منافع سياسية محضة يمكن أن تشير إلى ما بدأ يرقسم منذ منذ الآن، لصرف الاهتمام عن سيوروة الحرب في غزّة، وبالإساس عن مآل تصفح الخطوفين الإسرائيليين في القطاع الذي يثبت يوماً بعد يوم إن إطلاقهم غير متسفر عن تشديد الضغط العسكري والتصعيد فور الإبادة ثانياً، إعادة «الحمة»، إلى صفوف المجتمع الإسرائيلي التي انتفتت بكيفية ما إلى خلفية الإخفاق في إطلاق الخطوفين، فعالة الإجماع القومي هي سيدة الموقف كما إلى تصعيد القتال ضد حزب الله بنشئ الوسائل، بدأ من العمليات التي استنفدت الحزب ومعظم قاته العسكريين إلى جانب استهداف شبكة الاتصالات والاستعمعات التي يجازته، وصولاً إلى إعادة ضرب ترسانة صواريخه، ولا سيما البققة. وطلّسا جاء، في مقابلة مع مجلة «الرأي الإسرائيلي» تعرّز هذه الحرب المتردّجة على لبنان من نفوذ ننتيهاهو في الحالة السياسية أكثر من أي إجراء حربي آخر، وهي تجعل الحرب على غزّة بالرغم من إخفاقاتها التي لا تحصى، شيئاً من اللأضي، وتفتح صفحة جديدة، وينطرة سريعة إلى الحالة السياسية الإسرائيلية الداخلية مع ملاحظة تشكّل إجماع مؤيّد للحزب، يتجاوز كل الأحزاب، ومن الناحية العملية، أسس تحت تصرف ننتيهاهو الآن حكومة وحدة وطنية يمتد طيفها السياسي من أقصى الوسط إلى أقصى اليمين، فضلاً عن تجنّد وسائل الإعلام أيضاً، مآلاً بعد الآن؟. هذا التصعيد وإحتمال تدور نحو مواجهة عسكرية شاملة جعل كثيرين يعدون تأكيد أن إسرائيل غير قادرة على حرب ضد حزب الله يمكن أن تتطوّر إلى حرب إقليمية تشمل إيران من دون دعم الولايات المتّحدة، وهذا الاعتبار هو يأخذ صمّاع القرار في حساباتهم، وتجري مناقشته على أعلى المستويات بين الدولتين. كذلك لم تُصرف الأنظار كلياً عن الارتباط بين الجيبين في غزّة ولبنان، وعن حقيقة أن إسرائيل ما زالت عالقة فيهما في ما توصف بأنها «عملية ليست متكتمة»، على غزّة لم يجر إنهاء القتال لترجيع إعادة التجنّزين، أمّا في الشمال منذت عام 90 ألف نازح من منازلهم، ولا يوجد حل سياسي، بل تعرّزّ احتمالات الحرب.

أسئلة ما بعد استباحة لبنان

عبد اللطيف السعدون

بعد كل الذي حدث، والى حد، وبعد كل ما أصابت العدو النازحي بقلعه، وبعد أن أصدت شطايها غزّة «البيجر»، ثم استباحة لبنان وقوط نحو خمسمائة شهيد إلى كل واحد، كل ما يمكن أن يشكّل ضابطاً لحرب مسبوقة، ونحن نعلم مقدّمًا أن لا اجبية التي قيل لنا إن إسرائيل لن تختطأها، وبعد أن تشكّف لنا أن لا أميركا ولا غيرها قادرة على توفّر قوة ردع إسرائيلية عبرية، وأن توقيعها عند حدّها، بل ولا ن أمريكا ولا غيرها تريد فعلاً أن توقف الحرب، الإبادَةَ التي تمارسها إسرائيل ضدنا، ولو أرادنا للفتل، وبعد أن قال ننتيهاهو كلمته الإخبرة إن عملية تغيير منقطة الشرق الأوسط قد بدأت، بعد هذا كله أن نشرح استنتاجنا الصعبة على أهل المنطقة، ونحن نعرف مقدّمًا أن لا اجبية شافية عليها في الحاضر، لكننا نقول ما نريد قوله كي نُخلّي سولدينا، ونمارس «الضعف الإجماع»، ولذا هو حسيبنا، مآلاً بداعي العرب «اليسديون»، إلى تفعيل سلاح المقاومة والمطاعة التجارية بوجه القوى الفاعلة في المجتمع الدولي التي تمكّن العمل والخطول في ردع إسرائيل، لكي تجبرها على إيقاف حرب الإبادة التي تشنها ضد الفلسطينيين، ولكي توفّقت لنقل أسرى محتجزين داخل لبنان والمنطقة، ولماذا نفعّل توسيع حمايتنا اللبنانية في إمكانية أن تقوّل بيتنا ونحن العدو علاقات طبيعية، كما نستلخّح أآخر إمكانية لحلّ جذبت المخططة فلا يفتقوا ولا نذر، وحسيبات، «الضعف الإجماع»، مآلاً لا تدارب دول عربية ضامت، في زمن سابق، أن تقيم علاقات دبلوماسية مع الدولة الصهيونية تحت وطأة ظروف وادّار، ولا نقول أكثر من ذلك، مآلاً لا تدارب فقط ما للعلاقة بعد إلى عرق ما جرى، وانصافاً من الحاصل إلى إمكانية أن تتعرّوه حكومة محمود عباس، وتعمل بإخفاءه وقاملية على توحيده المصائل الفلسطينية، وأن تعيد النظر في موقفها من حركة حماس، وتغسّل إلى تراجع قيادة «حماس» نفسها، وتمارس نقاداً ذاتاً ليسريتها، ونحن نقيم ما حدث، وتؤدي مسؤولية تجاه كل الأطراف الفلسطينية، وصولاً إلى حوار هادف، ولويعضّ ضمّون ممكن لمستقبل غزّة، ومستقبل القضية الفلسطينية ككل، بعد أن بلغ السيل الزبني، واشتدّت الغائلة على القوّم».

لمآذا يبدو صوت دمشق خافتاً، وهي (إعلامي عراقي)

معز العجيري

عبرت نقابة الصحافيين، ومحامون وحقوقيون، في مصر في الأسابيع القليلة الماضية عن رفض مشروع قانون الإجراءات الجنائية المطروح حالياً على البرلمان، لما يجلله من إهدار خطير لمقومات حكم القانون والعدالة الجنبائية كان الحوار الوطني قد أعلن بعد عدة جلسات رؤيته بشأن تحجيج الاستخدام المنهجي للحبس الاحتياطي، إلا أن السلطة أخذت منحي الآخر، وطرحته مشروع قانون الإجراءات من دون مناقشة أو تسنيق مع أعضاء الحوار الوطني، إذ يعتر طرح هذا المشروع عن عدم أكثرنات السلطة القائمة بشفافتا هذا الحوار، وانفصال اجندتها التشريعية عن مخرجاتها وطيفاً لتحليلات التقييدية إلى أعضاء النيابة العامة و أن نقل صلاحيات من الجهاتين إلى أعضاء الأجهزة الأمنية من مسؤولين بارزون داخل مصر، فإن مشروع القانون يترجم الحالة التي يعيشها كل شخص، صارخ، على حقوق الدفاع وضمانات المحاكمة العادلة وحقوق الماترة في الدستور، ويوسع من صلاحيات الأجهزة الأمنية في التدخّل في الحريات الشخصية للمواطنين، ويحد من رقابة القضاء على الصلاحيات الواسعة لإجته الأئمة واعضاء النيابة العامة. بلجّه المشروع، على سبيل المثال، للسلطات اتأخذ إجراءات

احترافية، مثل المنع من السفر مدة طويلة من دون رقابة من القضاء، وينج تنفيذ التخطط على الأموال والممتلكات الناتج من الإحكام الجنبائية من دون انتظار صدور حكم قضائي نهائي بعد حضور المتهم وإبداء دفاعه.

لكن أهمية الوقوف ضد مشروع عميقة في بنتها خلال العقد الأخير، اتقدقتها مساجحة الاستقلالية المحدودة التي تمتعت بها خلال عصور سياسية سابقة، وقد كان للجنة الدولية لحقوقوقين تقييد بلاتعات متكررة إلى النائب العام تفرير مهمّ صدر عام 2016 تحت عنوان «القضاء في مصر: أداة للقمع وغياب ضمانات استقلالية القضاء والساءلة»، خلص إلى تأثير التدخل طويل الأمد من السلطة التنفيذية في النظام القضائي في مصر، ما أدى إلى تقويض قدرة القضاء على العمل هيئة مستقلة وتبرئة القضاء من العدالة وحماية حقوق الإنسان، وقد تجلّت الحالة التي يعيشها الضحايا عن نفسه في حكم صادر عن محكمة القضاء الإداري في ديسمبر/ كانون الأول عام 2021، وأبدت فيه اعتراضات القاضي فقط إلى تحريات الأجهزة الأمنية من تقديم أدلة ملموسة تشير إلى انطراق الفأرة في تنفيذها لإرهابية أو المشاركة في أعمال عنف، علاوة على أن كثير من قرارات المنع من السفر أو ترفيق الوصول

إنتاج ماكينته القمعية تستطيع المحاكم والنيابة العامة تسوية كثير من ملفات انتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة في مصر، مثل الاعتقال التعسفي طويل المدة، والإخفاء القسري، وإنهاء القضايا ذات الدوافع السياسية بتنفيد القوانين الراهنة وعلى قدر أهمية الوقوف ضد مشروع القانون، لا بد أيضاً من التذكير بأن معظم التحوّفات التي تتردد بشأن القانون المطروح تمثّل الممارسات البطيئة فعلياً في البلاد، على مدار أكثر من عشر سنوات، ورغم الضمانات الواردة في الدستور والقوانين الحالية، ويهدف مشروع القانون، بالإساس، إلى إضافة مشروعية على تلك الممارسات، ورغم خطورة نقل السلطة التنفيذية من القضاء إلى أعضاء النيابة العامة و أن نقل صلاحيات من الجهاتين إلى أعضاء الأجهزة الأمنية من مسؤولين بارزون داخل مصر، فإن مشروع القانون يترجم الحالة التي يعيشها كل شخص، صارخ، على حقوق الدفاع وضمانات المحاكمة العادلة وحقوق الماترة في الدستور، ويوسع من صلاحيات الأجهزة الأمنية في التدخّل في الحريات الشخصية للمواطنين، ويحد من رقابة القضاء على الصلاحيات الواسعة لإجته الأئمة واعضاء النيابة العامة. بلجّه المشروع، على سبيل المثال، للسلطات اتأخذ إجراءات

احترافية، مثل المنع من السفر مدة طويلة من دون رقابة من القضاء، وينج تنفيذ التخطط على الأموال والممتلكات الناتج من الإحكام الجنبائية من دون انتظار صدور حكم قضائي نهائي بعد حضور المتهم وإبداء دفاعه.

لكن أهمية الوقوف ضد مشروع عميقة في بنتها خلال العقد الأخير، اتقدقتها مساجحة الاستقلالية المحدودة التي تمتعت بها خلال عصور سياسية سابقة، وقد كان للجنة الدولية لحقوقوقين تقييد بلاتعات متكررة إلى النائب العام تفرير مهمّ صدر عام 2016 تحت عنوان «القضاء في مصر: أداة للقمع وغياب ضمانات استقلالية القضاء والساءلة»، خلص إلى تأثير التدخل طويل الأمد من السلطة التنفيذية في النظام القضائي في مصر، ما أدى إلى تقويض قدرة القضاء على العمل هيئة مستقلة وتبرئة القضاء من العدالة وحماية حقوق الإنسان، وقد تجلّت الحالة التي يعيشها الضحايا عن نفسه في حكم صادر عن محكمة القضاء الإداري في ديسمبر/ كانون الأول عام 2021، وأبدت فيه اعتراضات القاضي فقط إلى تحريات الأجهزة الأمنية من تقديم أدلة ملموسة تشير إلى انطراق الفأرة في تنفيذها لإرهابية أو المشاركة في أعمال عنف، علاوة على أن كثير من قرارات المنع من السفر أو ترفيق الوصول

”

تجلّت مساوية

هشاشة العدالة في

مصر في مضمون

احكام كثيرة في

حق حقوقيين

ومعارضين بارزين

”

في أغسطس/ اب 2020 على خلفية إداء إراء في وسائل التواصل الاجتماعي، إلى اتهامه بالعدالة والجنائية لوطن، الأمر نفسه في حكم صادر عن محكمة القضاء الإداري في ديسمبر/ كانون الأول عام 2021، وأبدت فيه اعتراضات القاضي فقط إلى تحريات الأجهزة الأمنية من تقديم أدلة ملموسة تشير إلى انطراق الفأرة في تنفيذها لإرهابية أو المشاركة في أعمال عنف، علاوة على أن كثير من قرارات المنع من السفر أو ترفيق الوصول

الإنسان المصرية في أوروبا والولايات المتحدة، ولم تحزّزّ النيابة العامة في التحقيق في قضايا الإخفاء القسري، رغم تقدّم الأهالي عادة بشكاوى متكررة للنيابة العامة للتحقيق في ملايسات إخفاء أبنائهم. على سبيل المثال، تحدّثت أخيراً محامية مصرية عن إخفاء أخيها أحمد حسن مصطفى أكثر من ألفي يوم منذ قبض عليه في أحد شوارع القاهرة من دون أن تحزّز من النيابة العامة، رغم تقديم بلاغات متكررة إلى النائب العام منذ 2019 من ناحية أخرى، تجدّد قرارات الحبس الاحتياطي ضدّ كثيرين بقرارات ضمانات استقلالية القضاء والساءلة»، خلص إلى تأثير التدخل طويل الأمد من السلطة التنفيذية في النظام القضائي في مصر، ما أدى إلى تقويض قدرة القضاء على العمل هيئة مستقلة وتبرئة القضاء من العدالة وحماية حقوق الإنسان، وقد تجلّت الحالة التي يعيشها الضحايا عن نفسه في حكم صادر عن محكمة القضاء الإداري في ديسمبر/ كانون الأول عام 2021، وأبدت فيه اعتراضات القاضي فقط إلى تحريات الأجهزة الأمنية من تقديم أدلة ملموسة تشير إلى انطراق الفأرة في تنفيذها لإرهابية أو المشاركة في أعمال عنف، علاوة على أن كثير من قرارات المنع من السفر أو ترفيق الوصول

التي استُهدف بها الأث من السياسيين اتُخذت من خلال اتنباية العامة والقضاء. كشفت إحدى سوابق المحاكمات الجنائية الشهيرة لأعضاء النظام الألماني النازي في نورمبرغ عام 1947، والمعروفة «بمحاكمة القضاء» أو «قضية العدالة»، عن المات تحوлил النظام القانوني والقضائي لخدمة نظام استبدادي وقمعي، وإضفاء مشروعية ما يرتكبه من جرائم، وقد ركّزت تلك المحاكمة على القضاء والمساؤولية في النظام القضائي الألماني الذي ساهم في تنفيذ سياسات نظام الحكم النازي، وما كان للقمع والانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان أن تستفحل بهذا الشكل في مصر منذ نهاية عام 2013 من دون مباركة أو تحريض من القوى الفلسطينية للمنظمة للنصوح أو روح نقضت القوانين والدستور القائم، تبقى مقاومة مشروع قانون الإجرائات الصورية المحتفلة بالأساس ضد العدالة مسألة ضرورية وواجبة، لكن ضمان العدالة وحرية الأفراد واستلقامت وازة، وأبدت فيه اعتراضات القاضي فقط إلى تحريات الأجهزة الأمنية من تقديم أدلة ملموسة تشير إلى انطراق الفأرة في تنفيذها لإرهابية أو المشاركة في أعمال عنف، علاوة على أن كثير من قرارات المنع من السفر أو ترفيق الوصول

(كاديبي حقوقي مصري)

كل هذا الإرهاب الصهيوني

عليا انورلا

الأحداث المتلاحقة بسرعة قياسية وبيوتيرة دراماتيكية تصاعدية غير مسبوقة لتتردها فلسطين المحتلة ولبنان جزءا

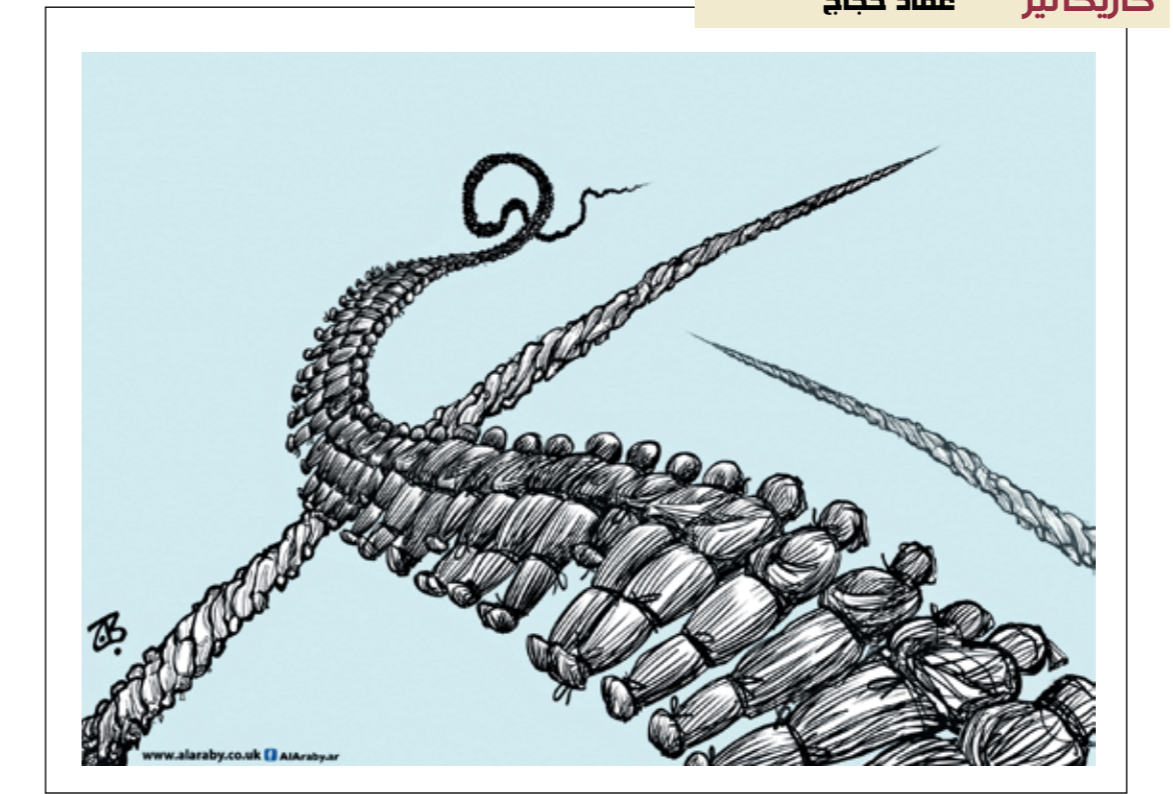
والذي مرّ مرحلة الاسعار الجنوني أخيراً، مع ما يخلفه من مجازر بشعة وإبادات جماعية رهيبه بذبح ضحاياها مندبون وأغلبهم من الأطفال والنساء، كما شهدنا في أكبر هجوم تفقده الة الحرب الصهيونية على لبنانّ الاثنين الماضي، وذهب ضحّته نحو 500 شهيد، وأكثر من 1700 جريح في يوم واحد شنت فيه إسرائيل أكثر من 1200 غارة على لبنان، في سابقة في الحروب المعاصرة لم يشهدها العالم منذ سنوات، من دون أن ننسى جرائم المجرم الصهيوني نفسه في غزّة الجريحة، حينما قتل جيشه «الإخافي» نحو 500 شهيد في قصف مستشفى المعدياني في غزّة في أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، ـ كل هذه التطورات، وبالرغم من فقائتها وماسيها وخاطرها على مستقبل المنطقة، يجب ألا تنسيتنا الوقوف عند افعال خطيرة اقدمت عليها المؤسسة الصهيونية بكل أجهزتها السياسية والأمنية والعسكرية ودايعيها والعربيين، وتعلّق الأمر هنا بججزة تفجيرات «البيجر»، و«ووكي توكي» كما حصل يومي 17 و 18 سبتمبر/ أيلول الجاري في لبنان جريمة لا تفلّ قفاعة العداه، وبإشاعة عن أحداث 11 سبتمبر» في اميركا، ولو ان هذه التفجيرات وقعت في بلد آخر غير عربي أو إسلامي، ما لو ن كان يفتق وأدها عربي أو إسلامي، نشيدنا قيام حلف عالمي مثل الذي دعا إليه الرئيس الأميركي جورج بوش الابن، لشنّ جربه المدفّرة ضد ما وصفه بـ «الإرهاب». و صفت صحيفة «الغديان»، البريطانية، التي فتحت الكثير من مصداقيتها بسبب تعاطفها المتخرفة في بداية الحرب الأهلية مع إسرائيل على غزّة، «البيجر» بأنه جرم إرهابي بدأها «العالم الإجرامية بقصد منها أو يراد به إشاعة حالة من الرعب بين عامة الناس أو جماعة من الأشخاص مثل هذه الأفعال الإجرامية، والتي من شأنها إحداث مخاوف لدى الجمهور العالمي في مجال القانون الدولي، وانتهاكات من طريق المصارفة»، التي ليست هذه هي الإتهامات التي يرفعها المجتمع الدولي على إسرائيل، بل هي اتهامات بأفعال ضاهية للذين يتفكرون بقتل مئات المدنيين في غزّة ولبنان يدعووا لاستهداف «الراهبين»؟

نشهد اليوم، كما نلاحظ، ما فعله هو نخبه المثقفين والفكرانيين في الغرب، الذين عذبوا أنفسهم في وصف «البيجر» و«ووكي توكي» في لبنان، هو بالفعل جرم إرهابي ذو طابع إرهابي، بل جرمي الغليون، من أجل القتل العسوفي لأكثر عدد من المدنيين، تماماً كما فعل الصهاينة عندما فحّقوا شحنة من أكثر من خمسة آلاف جهاز اتصال لاسلكي، وقومها بفعلة واحدة من دون مبالاة بمكان وجودها وأ سلامة من كان يحملها مخفّفة نحو 40 شهيدا وأكثر من ثلاثة آلاف جريح، أغلبهم من المدنيين، لكن رد فعل البعض على تفخيخ الناشرين والفنانيين في أربعينات القرن الماضي أجهزة تليفون لاستهداف الفلسطينيين، والذين وجدوا أنفسهم في خطر، ولم يعرفوا أنباء حتى بل جرح في مناطق الضفة الغربية المحتلة، وعلى وجه خاص في غزة، وعدد الإبرياء الذين قتلوا في غزّة، في حالات الإكراهية، اضططر الغرب ومؤنساته الحقوقية والقضائية إلى لي التخلي عن القوانين الدولي، لإتهام روسيا بأنها ترتكب جرائم حرب بحقّ ن أعمالها العسوفية تحلّف «أضراراً بلغة بالمدنيين عن طريق المصارفة»، التي ليست هذه هي العبارة التي يبالغ بها المحامون الغربيون إرادة رفضاً على ما يفعل الصهاينة الذين يتفكرون بقتل مئات المدنيين في غزّة ولبنان يدعووا لاستهداف «الراهبين»؟

نشهد اليوم، كما نلاحظ، ما فعله هو نخبه المثقفين والفكرانيين في الغرب، الذين عذبوا أنفسهم في وصف «البيجر» و«ووكي توكي» في لبنان، هو بالفعل جرم إرهابي ذو طابع إرهابي، بل جرمي الغليون، من أجل القتل العسوفي لأكثر عدد من المدنيين، تماماً كما فعل الصهاينة عندما فحّقوا شحنة من أكثر من خمسة آلاف جهاز اتصال لاسلكي، وقومها بفعلة واحدة من دون مبالاة بمكان وجودها وأ سلامة من كان يحملها مخفّفة نحو 40 شهيدا وأكثر من ثلاثة آلاف جريح، أغلبهم من المدنيين، لكن رد فعل البعض على تفخيخ الناشرين والفنانيين في أربعينات القرن الماضي أجهزة تليفون لاستهداف الفلسطينيين، والذين وجدوا أنفسهم في خطر، ولم يعرفوا أنباء حتى بل جرح في مناطق الضفة الغربية المحتلة، وعلى وجه خاص في غزة، وعدد الإبرياء الذين قتلوا في غزّة، في حالات الإكراهية، اضططر الغرب ومؤنساته الحقوقية والقضائية إلى لي التخلي عن القوانين الدولي، لإتهام روسيا بأنها ترتكب جرائم حرب بحقّ ن أعمالها العسوفية تحلّف «أضراراً بلغة بالمدنيين عن طريق المصارفة»، التي ليست هذه هي العبارة التي يبالغ بها المحامون الغربيون إرادة رفضاً على ما يفعل الصهاينة الذين يتفكرون بقتل مئات المدنيين في غزّة ولبنان يدعووا لاستهداف «الراهبين»؟



يكون شهداء في مستشفى ناصر، خالوس، امن عبد اليريم الحطيط(الاطول)



هيلم بجرم في القدس، وفي غزة، والصفحة المحلّة، وصفة جاهزة لمليز التصيد

”

هيلم بجرم في القدس، وفي غزة، والصفحة المحلّة، وصفة جاهزة لمليز التصيد

إعلان القائد العام لكتائب عن الدين القسام محمد الضيف قزها «وضع حد لكل جرائم الإحتلال وعربيدته دون أن نجاس»، ودعوة الشباب الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وداخل الأراضي المحتلة منذ العام 1948 لانتفاضات (2023)، أنبئة ومحدودة، لمف تلاحا من النصر مع المقاومة بفلسطين «المقاومة العربية مستحضر، وحرر إبادة، ومصدوم لبنان وإيران واليمن والعراق وسورية»، وقد حدد ننتيهاهو ثلاثة أهداف رئيسية الصراع ضد «إسرائيل»، وتزايدت إنجازات هذا الصراع الواضحة في الجبال الإقليمي والدولي، وكان من مظهراته

الدخول على جيش الإساد في جنوب لبنان رصائتي، بعد غزوة الحيفر، إلى سياسة المرشذ في تجنّب الدخول في الحرب، ولا تريد حرباً، وليسنا من ذعائنا، لكننا أوكلت رجال مليشائتها في لبنان والعراق كي يخوضوا الحرب نائة عنها، لفتافتها بأن مهمة كهذه لا تمثل خسارة لها، ولا تشكّل خطراً وجوديا عليها، ولذلك تراها، إسماعيل هنية في طهران، إن على عملية تفجير «البيجر» في مناطق الخطوط المختلفة، التي يمكن إرادة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة طوفان الأقصى ما بعد تعيها من عوان وإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة، وما سوّدي إليه من نتائج ترسم الواقع والمستقبل، من دون قراءة لاحداث والأحداث، وتولوها، وصولاً إلى ما أتتهاها القوات الختلف الأطراف العربية والجزرلّان، أمّا اليوم فتح ضمهم من الرفض والاعتذار الاستراتيجية بحدود من فعل ما في، ونقل الهمجية الصهيونيةمير في المنطقة، قد تكون أولى نتائجها عملية تحرير الكرامة التي فجّها الأردني عامر الحارزي، وإ يمكن قراءة نتائج معركة ط

آراء

رهان البرهان بعودة السودان إلى مقعده في الاتحاد الأفريقي

فتحية فاروق عمر

حين وقف رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، في قفّة بكن للعاوان الاقتصادي (السبتمبر/ أيلول 2024)، مناشداً القادة الأفارقة العمل على إعادة السودان إلى موقعه الفاعل في الاتحاد الأفريقي، كان يستدعي تاريخاً سودانياً من الفعل والدبلوماسية التي أسهمت في تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية في مايو/ أيار 1963، قبل أن تتحول إلى الاتحاد الأفريقي في يوليو/ تموز 2002. كان البرهان يذكّر الفرق بين زمن الضور السوداني المؤثر ثقافياً وسياسياً ودبلوماسياً في محيطه الجغرافي الحيوي، وعلى امتداد القارة الأفريقية ومالات الوضع الراهن، ووقف في قفّة بكن ليؤكد أنه يخوض حرباً للحفاظ على الدولة السودانية التي تسبق في الأهمية والوجود، وصفاً بديمقراطيةٍ أبغرها، وأعلن ضرورة العمل على عودة السودان إلى موقعه الشاغر في الاتحاد الأفريقي.

وفي يونيو/ حزيران 2019، أعلن الاتحاد الأفريقي تعليق عضوية السودان في جميع أنشطة الاتحاد، بعد تصاعد أعمال العنف والاحتجاجات التي طالبت بتغيير نظام الحكم في البلاد، ورهن الزئاد عودة السودان إلى مقعده بتشكيل مجلس انتقالي ليوده «مدنيون». وقد جاء تجديد عضوية السودان في أعقاب حادثة فضّ الاعتصام الذي أمام مقر قيادة الجيش في 3 يونيو/ حزيران 2019، ولم يأت نتيجة لتقالب اللجنة الأمنية على حكومة عمر البشير، أو بعد انتخاب المؤسسة العسكرية للاحتجاجات قوية لتولية نكي اعتمست في محيط القيادة.

وبعد أن امتلكت قيادة الجيش لصوت الحوار وإنجاز مشروع الوثيقة الدستورية الموقعة في فندق كورنثيا في 4 أغسطس/ آب 2019، حددت الوثيقة هيكل الحكم المختلط بين العسكريين والمدنيين بنسب تراخت عليها «قوى الحرية والتغيير»، وخرجت الوثيقة الحاكمة للقارة الانتقالية لتضخ على تشكيل مجلس انتقالي بعضوية خمسة أعضاء مدنيين وخمسة عسكريين وواحد مدني يجري التوافق على اختاره بين الطرفين، وتكوين مجلس تشريعي 67% من أعضائه من القوى المدنية، يكون بمثابة برلمان الانتقال، ووضعت ترتيبات دستورية بشأن استقلال المحكمة الدستورية وضمان استقلالية القضاء.

والغنى الاتحاد الأفريقي في سبتمبر/ أيلول 2019 تجسيد عضوية السودان في

الأطراف المشاركة من قوى سلام جوبا، وحلّ انتقالية، حيث شارك الاتحاد الأفريقي نفسه في صياغة الوثيقة الدستورية، واعتمدت داخل نظم الاتحاد الأفريقي تحت مسمى «الوثيقة المنظمة لعمل القفّة الانتقالية»، وصولاً إلى انتخابات ديمقراطية، رُفِعَ التجميد على أساس ان الشراكة العسكرية- المدنية منحت البلاد شرعية دستورية تلغي الوضع السابق، وتعززت الشراكة العسكرية- المدنية المرعية إقليميًّا ودوليًّا حتى توقفت بصورة نهائية في أعقاب الاعتصام أمام القصر الجمهوري، واتساد الأقق السياسي الداخلي في أكتوبر/ تشرين الأول 2021، واحتدام الصراع الصغرى بين جانب من ودبلوماسيا في محيطه الجغرافي الحيوي، وعلى امتداد القارة الأفريقية ومالات الوضع الراهن، ووقف في قفّة بكن ليؤكد أنه يخوض حرباً للحفاظ على الدولة السودانية التي تسبق في الأهمية والوجود، وصفاً بديمقراطيةٍ أبغرها، وأعلن ضرورة العمل على عودة السودان إلى موقعه الشاغر في الاتحاد الأفريقي.

وفي يونيو/ حزيران 2019، أعلن الاتحاد الأفريقي تعليق عضوية السودان في جميع أنشطة الاتحاد، بعد تصاعد أعمال العنف والاحتجاجات التي طالبت بتغيير نظام الحكم في البلاد، ورهن الزئاد عودة السودان إلى مقعده بتشكيل مجلس انتقالي ليوده «مدنيون». وقد جاء تجديد عضوية السودان في أعقاب حادثة فضّ الاعتصام الذي أمام مقر قيادة الجيش في 3 يونيو/ حزيران 2019، ولم يأت نتيجة لتقالب اللجنة الأمنية على حكومة عمر البشير، أو بعد انتخاب المؤسسة العسكرية للاحتجاجات قوية لتولية نكي اعتمست في محيط القيادة.

وبعد أن امتلكت قيادة الجيش لصوت الحوار وإنجاز مشروع الوثيقة الدستورية الموقعة في فندق كورنثيا في 4 أغسطس/ آب 2019، حددت الوثيقة هيكل الحكم المختلط بين العسكريين والمدنيين بنسب تراخت عليها «قوى الحرية والتغيير»، وخرجت الوثيقة الحاكمة للقارة الانتقالية لتضخ على تشكيل مجلس انتقالي بعضوية خمسة أعضاء مدنيين وخمسة عسكريين وواحد مدني يجري التوافق على اختاره بين الطرفين، وتكوين مجلس تشريعي 67% من أعضائه من القوى المدنية، يكون بمثابة برلمان الانتقال، ووضعت ترتيبات دستورية بشأن استقلال المحكمة الدستورية وضمان استقلالية القضاء.

والغنى الاتحاد الأفريقي في سبتمبر/ أيلول 2019 تجسيد عضوية السودان في الأطراف المشاركة من قوى سلام جوبا، وحلّ انتقالية، حيث شارك الاتحاد الأفريقي نفسه في صياغة الوثيقة الدستورية، واعتمدت داخل نظم الاتحاد الأفريقي تحت مسمى «الوثيقة المنظمة لعمل القفّة الانتقالية»، وصولاً إلى انتخابات ديمقراطية، رُفِعَ التجميد على أساس ان الشراكة العسكرية- المدنية منحت البلاد شرعية دستورية تلغي الوضع السابق، وتعززت الشراكة العسكرية- المدنية المرعية إقليمياً ودولياً حتى توقفت بصورة نهائية في أعقاب الاعتصام أمام القصر الجمهوري، واتساد الأقق السياسي الداخلي في أكتوبر/ تشرين الأول 2021، واحتدام الصراع الصغرى بين جانب من ودبلوماسيا في محيطه الجغرافي الحيوي، وعلى امتداد القارة الأفريقية ومالات الوضع الراهن، ووقف في قفّة بكن ليؤكد أنه يخوض حرباً للحفاظ على الدولة السودانية التي تسبق في الأهمية والوجود، وصفاً بديمقراطيةٍ أبغرها، وأعلن ضرورة العمل على عودة السودان إلى موقعه الشاغر في الاتحاد الأفريقي.

وفي يونيو/ حزيران 2019، أعلن الاتحاد الأفريقي تعليق عضوية السودان في جميع أنشطة الاتحاد، بعد تصاعد أعمال العنف والاحتجاجات التي طالبت بتغيير نظام الحكم في البلاد، ورهن الزئاد عودة السودان إلى مقعده بتشكيل مجلس انتقالي ليوده «مدنيون». وقد جاء تجديد عضوية السودان في أعقاب حادثة فضّ الاعتصام الذي أمام مقر قيادة الجيش في 3 يونيو/ حزيران 2019، ولم يأت نتيجة لتقالب اللجنة الأمنية على حكومة عمر البشير، أو بعد انتخاب المؤسسة العسكرية للاحتجاجات قوية لتولية نكي اعتمست في محيط القيادة.

عصوية السودان، حتى بعد أن أجرى مجلس السيادة برئاسة البرهان توافقاً مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، على إثره عاد حمدوك إلى منصبه في ظل البندو المجددة من الوثيقة الدستورية، ما يؤكّد ان التعديلات في الوثيقة لم تكن عقبة في مسار الانتقال الديمقراطي المدني، بقدر ما كانت تصحيحاً له، ومن المفارقات أنه برغم عودة رئيس الوزراء المدني، لم يرفع الاتحاد الأفريقي تجديد عضوية السودان، وفي خطوة مفاجئة، أعلن الرئيس حمدوك استقالته في الثاني من يناير/ كانون الثاني 2022، بحجة أن الشراكة التي اتفقت في أعقاب إنفاضة 2007، في مادته التي تنضخ على فرض مجلس السلم والأمن الأفريقي عقوبة على دولة عضو في الاتحاد عندما يلاحظ وجود تغيير غير دستوري لحكومة دولة طرف في الاتحاد، وتفشل المبادرات الدبلوماسية»، وهنا أجحف الاتحاد في حق لائحة المحاكمة قبل إيجافه في حق الشعب السوداني، إذ سارع إلى تعليق العضوية من غير السعي لحل الأزمة عن القوالب الدبلوماسية التي حدثها بمثابة، كما فعل الاتحاد، ذلك من دون أن يضع تجربةً حكماً حول متى تنصف الانفطع بالديمقراطية، وهل الانتقال إلى الديمقراطية بشرطه أن يكون ديموقراطياً مدنيّاً؛ أم أن لكل دولة مسارها المناسبة التابعة من طبيعتها والمتسقة مع خبرتها؛ ألم يقفّر الاتحاد الأفريقي على الواقع السوداني المعقد بسبب اختلاف قوى الثورة المدني أمام مقر قيادة الجيش في 3 يونيو/ حزيران 2019، ولم يأت نتيجة لتقالب اللجنة الأمنية على حكومة عمر البشير، أو بعد انتخاب المؤسسة العسكرية للاحتجاجات قوية لتولية نكي اعتمست في محيط القيادة.

وهل تحرف أطراف الثورة ومطالباتها على حسب اشتراطات الفاعل السياسية، وتقديراتهم، أم من خلال مصفوفة الاستحقاقات والإجراءات والمناهج؛ ألا يعني منع العسكريين من ممارسة الحكم في ظل الانتقال بحجة عدم توافق شرعية الناهل والتمخضص أن يمتدّد هذا المنع للقوى السياسية المدنية بحجة عدم حصولها على شرعية التوقيض الشعبي؛ وإذا اعتبر الحراك الجماهيري بمثابة توقيض شعبي، المتخلّل القوى الحزبية عن كثير من مطالب الجماهير كما كانت تشير المخاربات التي تسيرها بعض القوى الشعبية («الجذرية»، والتي كانت تلقى في ظل وجهها المتوارع والجسور بالحريات في ظل حكومة حمدوك؛ ... لم يمشأ الاتحاد الأفريقي أن يفكّ تجسيد عضوية السودان، حتى بعد أن أجرى مجلس السيادة برئاسة البرهان توافقاً مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، على إثره عاد حمدوك إلى منصبه في ظل البندو المجددة من الوثيقة الدستورية، ما يؤكّد ان التعديلات في الوثيقة لم تكن عقبة في مسار الانتقال الديمقراطي المدني، بقدر ما كانت تصحيحاً له، ومن المفارقات أنه برغم عودة رئيس الوزراء المدني، لم يرفع الاتحاد الأفريقي تجديد عضوية السودان، وفي خطوة مفاجئة، أعلن الرئيس حمدوك استقالته في الثاني من يناير/ كانون الثاني 2022، بحجة أن الشراكة التي اتفقت في أعقاب إنفاضة 2007، في مادته التي تنضخ على فرض مجلس السلم والأمن الأفريقي عقوبة على دولة عضو في الاتحاد عندما يلاحظ وجود تغيير غير دستوري لحكومة دولة طرف في الاتحاد، وتفشل المبادرات الدبلوماسية»، وهنا أجحف الاتحاد في حق لائحة المحاكمة قبل إيجافه في حق الشعب السوداني، إذ سارع إلى تعليق العضوية من غير السعي لحل الأزمة عن القوالب الدبلوماسية التي حدثها بمثابة، كما فعل الاتحاد، ذلك من دون أن يضع تجربةً حكماً حول متى تنصف الانفطع بالديمقراطية، وهل الانتقال إلى الديمقراطية بشرطه أن يكون ديموقراطياً مدنيّاً؛ أم أن لكل دولة مسارها المناسبة التابعة من طبيعتها والمتسقة مع خبرتها؛ ألم يقفّر الاتحاد الأفريقي على الواقع السوداني المعقد بسبب اختلاف قوى الثورة المدني أمام مقر قيادة الجيش في 3 يونيو/ حزيران 2019، ولم يأت نتيجة لتقالب اللجنة الأمنية على حكومة عمر البشير، أو بعد انتخاب المؤسسة العسكرية للاحتجاجات قوية لتولية نكي اعتمست في محيط القيادة.

وهل تحرف أطراف الثورة ومطالباتها على حسب اشتراطات الفاعل السياسية، وتقديراتهم، أم من خلال مصفوفة الاستحقاقات والإجراءات والمناهج؛ ألا يعني منع العسكريين من ممارسة الحكم في ظل الانتقال بحجة عدم توافق شرعية الناهل والتمخضص أن يمتدّد هذا المنع للقوى السياسية المدنية بحجة عدم حصولها على شرعية التوقيض الشعبي؛ وإذا اعتبر الحراك الجماهيري بمثابة توقيض شعبي، المتخلّل القوى الحزبية عن كثير من مطالب الجماهير كما كانت تشير المخاربات التي تسيرها بعض القوى الشعبية («الجذرية»، والتي كانت تلقى في ظل وجهها المتوارع والجسور بالحريات في ظل حكومة حمدوك؛ ... لم يمشأ الاتحاد الأفريقي أن يفكّ تجسيد عضوية السودان، حتى بعد أن أجرى مجلس السيادة برئاسة البرهان توافقاً مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، على إثره عاد حمدوك إلى منصبه في ظل البندو المجددة من الوثيقة الدستورية، ما يؤكّد ان التعديلات في الوثيقة لم تكن عقبة في مسار الانتقال الديمقراطي المدني، بقدر ما كانت تصحيحاً له، ومن المفارقات أنه برغم عودة رئيس الوزراء المدني، لم يرفع الاتحاد الأفريقي تجديد عضوية السودان، وفي خطوة مفاجئة، أعلن الرئيس حمدوك استقالته في الثاني من يناير/ كانون الثاني 2022، بحجة أن الشراكة التي اتفقت في أعقاب إنفاضة 2007، في مادته التي تنضخ على فرض مجلس السلم والأمن الأفريقي عقوبة على دولة عضو في الاتحاد عندما يلاحظ وجود تغيير غير دستوري لحكومة دولة طرف في الاتحاد، وتفشل المبادرات الدبلوماسية»، وهنا أجحف الاتحاد في حق لائحة المحاكمة قبل إيجافه في حق الشعب السوداني، إذ سارع إلى تعليق العضوية من غير السعي لحل الأزمة عن القوالب الدبلوماسية التي حدثها بمثابة، كما فعل الاتحاد، ذلك من دون أن يضع تجربةً حكماً حول متى تنصف الانفطع بالديمقراطية، وهل الانتقال إلى الديمقراطية بشرطه أن يكون ديموقراطياً مدنيّاً؛ أم أن لكل دولة مسارها المناسبة التابعة من طبيعتها والمتسقة مع خبرتها؛ ألم يقفّر الاتحاد الأفريقي على الواقع السوداني المعقد بسبب اختلاف قوى الثورة المدني أمام مقر قيادة الجيش في 3 يونيو/ حزيران 2019، ولم يأت نتيجة لتقالب اللجنة الأمنية على حكومة عمر البشير، أو بعد انتخاب المؤسسة العسكرية للاحتجاجات قوية لتولية نكي اعتمست في محيط القيادة.

بريطانيا تتجنّس على غزّة أيضاً

فازر ابو شعالم

لم تنتصر إسرائيل على الجيوش العربية بالقوة والخديعة فقط، انتصرت في كثير من حروبها بعد حصولها على المعلومة، ومن ثم توظف هذه المعلومة بما يعزّز من قووا إسرائيل ومكانتها، فهذا الكتاب أحصر ما يكون على جمع المعلومات عن كل شيء في المحيط، من الحكومات وعن أجهزة المخابرات، وعن المؤسسات وعن الإحتياجات والتطلّعات والشركات، وحتى الشخصيات الوازنة داخل المجتمع، إعلان كاتوا أو منقّطن أو علماء أو رجال دين أو شخصيات مؤثرة داخل المجتمع.

خزانة المعلومات الإسرائيلية مغلقة تماماً، وقد تفوق سريتها خزانة القنايل النووية، فقبلت المعلومات السرية هي التي فتحت الطريق لامتلاك إسرائيل للقنابل النووية، وخزانة المعلومات السرية هي التي تخلق الطريق أمام امتلاك غيرهم القنبلة النووية، ولا نفتخ خزانة المعلومات أوبواها إلا للقادة السياسية عند الحاجة، قبل أيام، زار رئيس حكومة الإحتلال نتنياهو، مقرّ المخابرات الخارجية (الموساد)، وجرى فتح خزانة المعلومات أمام هيئة أركان الجيش، ولقّية الإجهزة الأمنية التي تعمل في هذا المجال، وكل حسب اختصاصه.

جهاز التنصت، جهاز المخابرات الإسرائيلية المختص بالأمن الداخلي، والوصول، والأمن الإسرائيلي في غزّة والضفة الغربية، وهو يعمل في أوساط العرب الفلسطينيين، ويعمل ضمن وحدة 1948، ولا يستثنى إلى زرع القناعة لدى الجمهور الفلسطيني الأبنس، وأنه يطلع على قائق الأمور فيما يتعلق بحياة الفلسطينيين، وقد استدعى ضباط هذا الجهاز مئات الآف الفلسطينيين لل مقابلات العلنية والسرية، واستنصق منهم عن تفاصيل حياتهم، وحياة جيرانهم

رئيس التحرير **معت اليان** هـ محبر التحرير **ارنسث حورب**
التدبير الفني **إدع عبد الحميد**
الصحافة **مصطفى عبد السلام**
التأليف **عبد جودريل**
مونتاج **إيلا حداد**
المصمم **يوسف فحاح علي**
الارتباط **ليهه اللبني**
تحقيقات **محمد عزام**
متراسل **نزار فهد**

نصدر عن شركة فضاتصا فديا ليند

العربي الجديد
www.alarabycuk

نصدر عن شركة فضاتصا فديا ليند
(FoodMedia Ltd)

الأطراف المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني في الخرطوم

عصوية السودان، حتى بعد أن أجرى مجلس السيادة برئاسة البرهان توافقاً مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، على إثره عاد حمدوك إلى منصبه في ظل البندو المجددة من الوثيقة الدستورية، ما يؤكّد ان التعديلات في الوثيقة لم تكن عقبة في مسار الانتقال الديمقراطي المدني، بقدر ما كانت تصحيحاً له، ومن المفارقات أنه برغم عودة رئيس الوزراء المدني، لم يرفع الاتحاد الأفريقي تجديد عضوية السودان، وفي خطوة مفاجئة، أعلن الرئيس حمدوك استقالته في الثاني من يناير/ كانون الثاني 2022، بحجة أن الشراكة التي اتفقت في أعقاب إنفاضة 2007، في مادته التي تنضخ على فرض مجلس السلم والأمن الأفريقي عقوبة على دولة عضو في الاتحاد عندما يلاحظ وجود تغيير غير دستوري لحكومة دولة طرف في الاتحاد، وتفشل المبادرات الدبلوماسية»، وهنا أجحف الاتحاد في حق لائحة المحاكمة قبل إيجافه في حق الشعب السوداني، إذ سارع إلى تعليق العضوية من غير السعي لحل الأزمة عن القوالب الدبلوماسية التي حدثها بمثابة، كما فعل الاتحاد، ذلك من دون أن يضع تجربةً حكماً حول متى تنصف الانفطع بالديمقراطية، وهل الانتقال إلى الديمقراطية بشرطه أن يكون ديموقراطياً مدنيّاً؛ أم أن لكل دولة مسارها المناسبة التابعة من طبيعتها والمتسقة مع خبرتها؛ ألم يقفّر الاتحاد الأفريقي على الواقع السوداني المعقد بسبب اختلاف قوى الثورة المدني أمام مقر قيادة الجيش في 3 يونيو/ حزيران 2019، ولم يأت نتيجة لتقالب اللجنة الأمنية على حكومة عمر البشير، أو بعد انتخاب المؤسسة العسكرية للاحتجاجات قوية لتولية نكي اعتمست في محيط القيادة.

زلزال بقوة 6,4 درجات يضرب إندونيسيا

ضرب زلزال بقوة 6,4 درجات على مقياس ريختر قرية جورونتالو بمحافظة شمال سولاويزي شرقي إندونيسيا، الثلاثاء، بحسب بيان لوكالة الأرصاد الجوية وعلم المناخ والجيوفيزياء، ولم ترد تقارير عن وقوع خسائر مادية أو بشرية، في حين قالت الوكالة إنها لم ترصد أية هزات ارتدادية، لكنها نصحت السكان بالابتعاد عن المباني المتضررة والمتصدعة، وتلقّد المباني قبل دخولها مجددا لضمان سلامتهم. وتضرب الزلزال بانتظام أجزاء مختلفة من إندونيسيا، حيث تقع البلاد ضمن حزام المحيط الهادئ المعروف باسم «حلقة النار».

(قنا)

يوجيه معظم سكان قطاع غزّة البالغ عددهم 2,4 مليون تحدياً كبيراً، إذ اضطرت الغالبية إلى النزوح مرات عدة، وتُعرّت منازل الكثيرين، ولا يتفكّر أحد في الوقت الحالي في الموارد اللازمة لجولة جديدة من إعادة الإعمار بسبب تواصل الحرب المختر، وتقول الأمم المتحدة إن حجم الدمار في قطاع غزّة كبير لدرجة أن إعادة الإعمار قد تتطلّب عقوباً من الزمن وعشرات مليارات الدولارات»، ويقول وزير التخطيط الفلسطيني السابق، غسان الخطيّب، إن «التشاور نابع من التجارب السيئة مع إعادة الإعمار، وحجم الدمار الحالي» غير المسويق.

ويرى محللون أن التخطيط لإعادة الإعمار سابق لأوانه، خصوصاً أنه من غير الواضح كيف ومتى ستنتهي الحرب، وتتعدّد الإصابات حول الضرر

الذي أحدثه العدوان، وفي مايو/ أيار الماضي، قال المركز الخاص للأمم المتحدة المعنى بالحقّ في السكن إن «إعادة بناء نحو 79 ألف منزل مدترّ قد تستغرق 80 عاماً»، وفي تقرير للأمم المتحدة في يوليو/ تموز جاء أن «العمل على إزالة الأضرار في قطاع غزّة قد يستغرق 15 عاماً».

ويرى مؤسس مركز «بال فيكس» للدراسات

مجتمع

تسونامي ضعيف يضرب في اليابان

ضربت موجات تسونامي ضعيفة شواطئ سلسلتي جزر إيزو وأواساوارا اليابانية، صباح الثلاثاء، بعد زلزال بقوة 5,9 درجات، ربما يكون ناجماً عن نشاط بركاني. ولم رفع التحذيرات بعد نحو ثلاث ساعات، ولم ترد أنباء عن أضرار بشرية أو مادية. ويقبع نحو 21500 شخص على جزر إيزو ونحو 2500 شخص على جزر أوغاساوارا. وقالت هيئة الأرصاد الجوية اليابانية إن تسونامي يرتفع نحو 50 سنتيمتراً على المنطة بعد نحو 30 دقيقة من الزلزال، كما رصدت أمواج اصغر في جزر كوزوشياما ومياكيجيما وإيزو أوشيما.

(أسوشينيتد برس)

خطط إعمار غزّة المموّجلة

الذي أحدثه العدوان، وفي مايو/ أيار الماضي، قال المركز الخاص للأمم المتحدة المعنى بالحقّ في السكن إن «إعادة بناء نحو 79 ألف منزل مدترّ قد تستغرق 80 عاماً»، وفي تقرير للأمم المتحدة في يوليو/ تموز جاء أن «العمل على إزالة الأضرار في قطاع غزّة قد يستغرق 15 عاماً».

ويرى مؤسس مركز «بال فيكس» للدراسات



ركاب هليكوبتر في شبح الخراب برهوان، 23 سبتمبر 2024 تحت المصطاح، رهان سري

التطبيع يثير الغضب في جامعات المغرب

الرباط: عادل نجدي

عادت ممارسات التطبيع الأكاديمي لتلقي بثلاثها على عدد من الجامعات المغربية بعد الكشف عن إبراج جامعة تفصل الكهروبايا بالكامل عن قطاع غزّة، ونفدت إسرائيل الطلب البريطاني فوراً، ثم طلبت مقسام الاتصالات الداخلية لحركة حماس، وجرى إحباط عملية التجسس، وحصل أن نجحت المخابرات الإسرائيلية في إدخال أجهزة اتصال خلوية، وحين اكتشفوا أن الاتصالات الأربعة مرتبطة بالجهات المركزي الإسرائيلي لاتصالات، تخلصوا منها، وأقاموا لأنفسهم شبكة اتصالات تحت أرضية خاصة بهم، لم يعرفها أحد، وجرّجت عن أن تصل إلى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، رغم عدم محاولات قائمة لأخراقها، وبهذه السببية، إبار قادة حركة حماس اتصلاهم السرية، ونفذوا عمليات القنافة بعدما عن أن جهاز التنصت بيت الإسرائيلي وعينه، وكانت المفاجأة يوم السابع من أكتوبر (2023)، مع انطلاق معرشة طوفان الأقصى، التي شلت أعصاب جهاز المخابرات الإسرائيلية بالمفاجأة، وضربت

واحتجاجات استنكارية لتوجهات وقرارات هذه الآرارة، وفي حين يلقي العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزّة بثلاله على الجامعات المغربية، تواترت في الأونة الأخيرة، مبادرات يقودها طلاب وأساتذة تطالب بوقف علاقات جامعاتهم مع جامعات الإحتلال. وفي 31 مايو/ أيار الماضي، تقدم نحو 600 من أساتذة وموظفي جامعة عبد الملك السعدي بعريضة إلى رئاسة الجامعة تطالب بإلغاء اتفاقيات الشراكة الموقعة مع جامعة حيفا الإسرائيلية، ووقف كل أشكال التطبيع مع كافة المؤسسات الجامعية التابعة للإحتلال. بدوره، أوضح عضو الكتابة الوطنية للاتحاد الوطني لطلبة المغرب (قافية)، عدنان لغيمش، أنه فصلاً عن جامعة عبد الملك السعدي قامت مجموعة من الجامعات المغربية، من بينها كلية العلوم بجامعة شعيب الدكالي بمدينة الجديدة، وكلية الآداب بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، بإبراج إمكانية ولوج الطلبة الإسرائيليين لاستخدام دراستهم الجامعية في الماجستير بالمغرب بعد الحصول على البكالوريوس من جامعات في المكائن الإحتل وإداء الخدمة العسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حتى لو أنهم قاموا بسكند مماء الأبرياء، وشاركوا بجرائم الإبادة الجماعية. وقال لغيمش لـ«العربي الجديد»، إن «الجامعات

البلغتين العربية والعبرية في البلدين، وهو ما قوبل في حينه بمعارضة شديدة من الجمعيات والمنظمات المغربية المناهضة للتطبيع، ورغم تلك المعارضة، وقع وزير التعليم العالي المغربي ونظيرته الإسرائيلية في مايو/ أيار 2022، اتفاقية التعاون الأولى بين الجامعات ومراكز الأبحاث، واعلنت الحكومة المغربية في 10 ديسمبر/ كانون الأول 2020، استئناف العلاقات الدبلوماسية مع دولة الإحتلال الإسرائيلي بعد توقفها في عام 2000 على خلفية اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية.

مجتمع

تحقيقاً

تُظهر اوضاع مراكز الايواء في لبنان حجم الماساة وغياب الدولة، إذ لا تُضفي المساعدات المتوفرة بحاجة المهجرين، ومعظمها مقدّم من جهات حزبية وبلديات وجمعيات، ما يشير إلى انعدام الجهوزية

لبنان

مساعات شحيحة وخطة طوارئ فاشلة

بيروت - **سارة مطر**



استحسنت موجة الارتباك التي انتابت أهالي الجنوب اللبناني، عقب العدوان الإسرائيلي الموشع الذي بدأ الإثنين، على لجنة تنسيق عمليات مواجهة الكوارث والأزمات الوطنية، لتطرح جملة من التساؤلات بشأن فاعلية خطتها للطوارئ مقارنة مع خطة الطوارئ الصحية التي أُنشئت لجمعائها بعد التفجيرات المتتلفة والغارة الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت.

وتشهد الطريق البحري من محافظة الجنوب باتجاه بيروت موجة تدفق كبيرة تسببت في أزمة سير خانقة، وتتركز المشاهدات على بقوة المنظمات الدولية وهيئات المجتمع المدني للتلبية النداء الإنساني. وأعلنت وزارة التربية والتعليم العالي لأحد أسماء مصادر الإيواء، في حين لم تعرف بعد خطط تأمين الحاجات اللوجستية من فرش وأغطية وأدوية ووجبات ومياه وغيرها، ولا توجد خطط لتوفير أماكن بديلة في حال امتلات المدارس. وبعد أن أكد تاشطنون أن العديد من المهجرين قضاوا ليلة الاثنين في الخائس والحدائق والسواق، أعلنت لجنة التنسيق عمليات مواجهة الكوارث والأزمات الوطنية، الثلاثاء، أن عدد أماكن الإيواء بلغ 150 مدرسة، وأن الأعداد وصلت إلى 16,500 مهجر.

وتكشف الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة، محمد خير، في اتصال مع «العربي الجديد»، أنهم معنيون فقط بتأمين حاجات النوم من فرش وغطائيات، مضيفاً: «متحمّك من تأمين نحو 70% منها ليل الإثنين في بيروت وقرى وبلدات محافظة جبل لبنان والبقاع الغربي، لكن حركة النزوح أكبر من المتوقع، ولم تعد قادرين على تلبية حاجات كل المهجرين».

وربما ليل ليس نداء من مدينة صيدا لتأمين المزد من الفرش والغطائيات لكن سائقي الشاحنات رفضوا توصيلها ليلاً خشية استهدافهم، وكذلك الحال بالنسبة لمنطقة إقليم الخروب (جبل لبنان) والبقاع الغربي». ويوضح خير: «لا علاقة لنا بتأمين الطعام، ولجنة الطوارئ هي المعنية بذلك، سبق أن اتخذنا الاحتياطات، لكن النواقص عديدة والحاجات كبيرة، وبتناشد المنظمات الدولية التدخل العاجل، فنحن نأسف للحاجة لأصناف مختلفة من المساعدات، وفي حال امتلات المدارس لن يكون أمامنا سوى المبادرات الفردية، وادعو إلى إطلاق تعميم يدعو المواطنين الذين لديهم منازل وشقق وأماكن سكنية شائعة لتوفيرها للمهجرين، تماماً كما حصل أثناء انفاء مرفأ بيروت



في عام 2020، فالدولة غير قادرة على تقديم الإمكانات». بدورها، تؤكد أمينة سر لجنة إدارة الكوارث والأزمات في محافظة الجنوب، منى ناصر، أن المحافظ منصور هو فقل غرفة عمليات لمناعة شؤون مراكز الإيواء، وتقول له:«العربي الجديد»:«ننسق مع المنظمات معنيين بالشؤون اللوجستية التي تقع على عاتق الهيئة العليا للإغاثة، ونحن نخشية أزمة متنتفة عن خلية الأزمة والكوارث التابعة لمجلس الوزراء، تستقبل الناس، وتنظم أعدادهم، وتقوم بتأمين مراكز إيواء لهم، كما نعمل مع جمعيات إغاثةية لتأمين وجبات طعام لنحو 50 ألف شخص».

ويشدد أحد منسقي شؤون المهجرين في مدرسة «العاملية» في بيروت على أنهم لم يستلموا أية مساعدات من لجنة الطوارئ، مضيفاً له:«العربي الجديد»:«نقدم لأهلنا من المهجرين الفرش والأغطية ووجبات الطعام والمياه لكن من بينهم مرضى وتجار سن وأطفالاً بحاجة للأدوية، وقد احصينا اعدادهم وحالاتهم الصحية وحاجاتهم، ويضيق بغداداي «العربي الجديد»: «تعرضت أبواب بعض المدارس للتلخع من تفقدت بلدية بيروت النواقص، وعرضت قبل شباب المنطقة، بعد أن رفض مديرها فتحها، مثل المدرسة البريطانية التي نزح

لطفيل، منزلها في بلدة عيناتا (جنوب) باتجاه ضاحية بيروت الجنوبية، وهي اليوم تعيش النزوح الثاني مع زوجها وطفليها والوالدة زوجها المسنة، بعد أن طاولت الغارات الإسرائيلية المنطقة التي تعيش فيها بالضاحية، ما اضطرها إلى الانتقال إلى مدرسة مجديليا في قضاء عاليه. واستقبلت مدرسة بيجصور في قضاء عاليه 159 شخصاً، في حين قدمت الهيئة العليا للإغاثة 45 فراشاً فقط، وتم تأمين بقية الفرش بجهود أهلية. تقول الاستمينة اللبنانية فاطمة علي الدين له:«العربي

وكان يوم الإثنين أصعب أيام حياتي». وبدورها، تسرد فاطمة خليل من بلدة صريفيا (جنوب) تفاصيل وصولها مع زوجها وأطفالها الثلاثة إلى مدرسة بيجصور بعد نحو 12 ساعة، وتقول:«كان الكصف متوّاصلاً، ووقعت غارة إسرائيلية أمامنا، فاهتزت السيارة، وسارع أطفالنا لاحتضاني، وبدأوا بالبكاء والصراخ، حتى إن أحدهم تبول في سرواله من شدة الخوف، ولم يدى ثلاث ساعات لم يتقوهوا بكلمة، بعد وصولنا إلى المرسة، سألوني:«مغول يضربونا هون؟». عندما كنا عالقين في الزحام، كان الأهالي يقدمون ماضهم لبعض ما توفر بحورتهم من ماء وطعام،



عائلة لبنانية مهجرة من الجنوب وصلت إلى بيروت (حسين بيوتو)

الجديد»:«نحذّم من بلدة صريفيا (قضاء صور)، في رحلة لساعات، حتى الوصول إلى مدرسة بيجصور بعد معاناة طويلة، تأمل أن نهدأ الأوضاع كي نعود إلى بيوتنا وأراضينا، فقد تعثنا وصافات بنا الأحوال». وتروي الطفلة زهراء جعفر من مدينة صور: «كنت نائمة، وسمعت صوت ضربة قوية، ورايت الدخان يتصاعد، فهرعت إلى زوجي يعاني من السكري، وأحد أوبئته شارب على الأنف، وهو يماض لتخن نمت مع طفليتي على فراش واحد، وافتش زوجي من جيراننا، عدا عن المغفولين. انطلقنا في الصباح، ووصلنا نحو الساعة العاشرة مساء ليل جبل لبنان المغالاة لا توصف،

نرُحبت أباح مهدي رفقة بناتها الثلاث من القصيبة أيضاً، وتقول:«رفض زوجي ترك البلدة، لكن صراخ نعتي دفعني إلى النزوح، فعدت السيارة للمرة الأولى خارج مدينة الخطيبة، وبقينا نحو 12 ساعة على الطريق، وروينا عطشنا وجوعنا بما حملته من مياه وخبز وزعتر». وتؤكد طفلتها مريم: «أنا خائفة، وأبكي مع صوت كل قصف، ولا أتذكر هذه الطرق حلقة وصل لعدد من المستوطنات القائمة غرب رام الله، إلا أن الهدف الأكبر ترجيحاً بالنسبة لي هو حجز مئات الدونومات من أراضي قريتنا، ومئات الدونومات الأخرى من أراضي قريتي كفر نعمة وراس كركر، لأن الأراضي التي لحيط بها التجريفات تعد امتداداً لجبل الريسان الذي تقام عليه البؤرة الاستيطانية».

يضيف أنجاص: «فوجئ الأهالي بوصول التجريف إلى قلب القرية، وإلى أطراف المنطقة السكنية، ولم يتم إخطار الأهالي بأية قرارات مصادرة للأراضي التي يمتلكونها، والتي ورثوها عن آبائهم وأجدانهم، وجرى المستوطنون الشارح بادعاء أن الأراضي ملاحقات لا تخلو من إطلاقي الرصاص

حتى وصل مؤخرًا إلى اراضٍ لا تبعد أكثر من 400 متر عن وسط خريتا بني حارث، ثم تتعدد نحو كفر نعمة. ويصف الأهالي ما يحصل بأنه «تجريف أصبحت أهدافه أكثر وضوحاً، فالشبه يظهر شيئاً متداً على شكل دائري يحيط بمعظم الأراضي في المنطقة، وكأنه حدود، وصل لعدد من شكل المستوطنة وما يحيط بها من مناطق عازلة، تملك عائلة محمود حمادة نحو 50 دونماً في منطقة قريبة من جبل الريسان، وقد حرقت بشكل تدريجي منذ عام 2018 بعد فترة وجيزة من صدور قرار الكنيست بعمليات تجريف في الأراضي المحيطة بالبؤرة الاستيطانية؛ وهي اراضٍ يمتلكها فلسطينيون حرموا خلال السنوات الست الماضية منذ إنشاء البؤرة، من الوصول إليها لزعاعتها بسبب ااعداءات المستوطنين وحبس الاحتلال.

لم يكن أهالي قرى خريتا بني حارث، وكفر نعمة، وراس كركر يدركون طبيعة التجريف،

مدارس صيدا تفتح أبوابها وسط نقص الخدمات

ياتون إلى المدرسة ويجوزّون غرباً لأهلهم يحتاجون ساعات للوصول». وتشير إلى أن تسع مدارس رسمية فتحت أبوابها في المنطقة أمام المهجرين: وعند الساعة الثانية فجر أول من أمس، اضطرت للاتصال بمديرة مدرسة الإصلاح الثانية التي تتسع لـ 95 شخصاً فقط. فريق العمل الذي كان موجوداً ذهب إلى مدرسة الإصلاح للمساعدة في تقديم الخدمات، وتوضح أن العمل تطلب تنسيقاً واتخاذ خطوات عدة، منها وضع أجهزة الكمبيوتر وملفات الطلاب وكل ما يتعلق بالمدرسة في غرفة واحدة. وقدمت إحدى الجمعيات 50 فرشاة وأخرى 130، وهو أقل من عدد المهجرين الذي وصل إلى 430 شخصاً. واضطر كل شخصين إلى النوم على فرشاة، فيما نام البعض على كراتين أو في السيارات. تضيف:«الوضع ليس متساوي جداً، وجميع المدارس فردية ليس هناك جمعيات ونحن بحاجة إلى مواد غذائية، وفرشات، وأدوات تنظيف، نطلب من المعنين تأمين احتياجات الناس بصفهم أنهم تركوا بيوتهم، وليس مقبولاً أن يتنام أحد من أهل الجنوب في الشارع أو أن يهانوا».

إلى ذلك، تقول سناء، المهجرة من بلدة شقرا: «منذ الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ونحن في حالة حرب استقبلت أربع مدارس مهجرين عصر أول من أمس، قبل أن تفتح الأخرى أبوابها أمام المهجرين والمدارس الأربع التي فتحت أبوابها بداية هي ثانوية البرزي، متوسطة الشهيد معروف سعد، ثانوية فريا فارس (مريجان)، ومدرسة صيدا اللبنانية الكوفية. كما أن عدداً كبيراً من المهجرين قضاوا ليلتهم في الخراء عند دوار ساحة شهداء في صيدا. ويقول مدير الخلية وعضو المجلس البلدي في صيدا مصطفى حجازي: «ارتوت دماء الوطن بدماء الشهداء جراء العدوان الذي يرتكبه العدو الإسرائيلي على الجنوب، وما شهدناه من تدفق للمهجرين إلى المدينة شبه إلى حد كبير مجريات عدوان 2006. اليوم، تضم صيدا آلاف المهجرين، ومنهم من لا يزال عالقاً على الطرقات، استطاعت غرفة العمليات تجهيز 14 مدرسة بمقايه مراكز إيواء، بالتعاون مع المؤسسات الأهلية». يتابع أن «هذه المراكز الـ 14 توّي 3000 مهجر، وتعمل على تجهيز مراكز أخرى لاستقبال حوالي 1500 مهجر».

أما عن الاحتياجات، فيقول: «هناك حاجة للأدوية الأساسية، كانفرش، والوسادات، وأدوات النظافة، وتتواصل مع أفراد وجمعيات لتأمين المواد الغذائية». يتابع: «الدينا صعوبات عدة، منها أن هناك خمسة مراكز مراحضها محطمة وقديمة، وفيها 400 مهجر. جميع هؤلاء يستخدمون حماماً واحداً، هناك صعوبات عدة لكننا نحرص على عدم التكتصير مع أهلنا. نتوجه إلى المنظمات الدولية وفاغلي الخير، نتناشد الجميع بتقديم المساعدة لنستطيع تجاوز هذه المحنة». وفي ما يتعلق بالتواصل مع المهجرين، يقول: «يصل المهجورون إلى البلدية، حيث يستقبلهم فريق عملنا ويوجههم إلى المدارس بعد تسجيل المعلومات الخاصة بهم. حولنا 150 مهجراً إلى المدارس بمساعدة متطوعي الصليب الأحمر الذين يعملون معنا في غرفة العمليات ويساعدون في تقديم الخدمات». كما يشير إلى أن بعض الجمعيات والأفراد المتطوعين «يوفرّون وجبات غذائية للمراكز». وتقول الناشطة ومديرة متوسطة مسرف سعد الرسومية، سعدية بسويق: «فتحنا أربع مدارس في ظل الضغط في أعداد المهجرين الذين



خارج إحدى المدارس في صيدا (الزهرى الحداد)



مهجرون على طرقات مدينة صيدا (الزهرى الحداد)

الأوسع مساحة من الأراضي من أجل ذلك». ويفسر أبو رحمة تجريفات المستوطنين ومجلس عنهم لوضع حدود للأراضي، بأن الإجراءات الرسمية الحكومية الإسرائيلية تأخذ وقتاً طويلاً في العادة ريثما يتم إقرار المخططات الهيكلية، ما يعني تأخر تنفيذ تحويل البؤرة إلى مستوطنة رسمية لوعدت أصول مما يزيدة المستوطنون. وتقدر هيئة مقاومة الجدار والاستيطان القرية تهدد المنازل بشكل مباشر، وتشكل تهديداً على لأهالي، فمن المتوقع أن ينفذ المستوطنون اعداءات ضد الفلسطينيين». ويبدأ مستوطنون إقامة بؤرة سيدى إفرايم في عام 2018 على أراضي القرى الفلسطينية الثلاث في جبل الريسان، وهي عبارة عن غرف خشبية، وتسببت فيها اشتبه وتمثلت مسيرات أسبوعية اصرت خلالها العديد من الفلسطينيين تنتيجة قمع قوات الاحتلال لهم.

مصنفة «أراضي دولة»، وتمت عمليات التجريف بحماية جنود الاحتلال الذين أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه فلسطينيين حاولوا الوصول إلى المخان لمعرفة أسباب التجريف وحماولة وقفه، تأخذ إجراءات الهيكلية، ما يعني تأخر تنفيذ تحويل البؤرة إلى مستوطنة رسمية لوعدت أصول مما يزيدة المستوطنون. وتقدر هيئة مقاومة الجدار والاستيطان القرية تهدد المنازل بشكل مباشر، وتشكل تهديداً على لأهالي، فمن المتوقع أن ينفذ المستوطنون اعداءات ضد الفلسطينيين». ويبدأ مستوطنون إقامة بؤرة سيدى إفرايم في عام 2018 على أراضي القرى الفلسطينية الثلاث في جبل الريسان، وهي عبارة عن غرف خشبية، وتسببت فيها اشتبه وتمثلت مسيرات أسبوعية اصرت خلالها العديد من الفلسطينيين تنتيجة قمع قوات الاحتلال لهم.

في كثير من الأحيان، ومع توقف الرعي اضطرت لمبيع الأغنام»، ويقول رئيس مجلس قروي خريتا بني حارث، عبد الجبار أنجاص، له:«العربي الجديد». إن «الشوارع تقام على شكل حلقي لتسهيل السيطرة على الأراضي، ورغم عدم استعداد تشكيل هذه الطرق حلقة وصل لعدد من المستوطنات القائمة غرب رام الله، إلا أن الهدف الأكبر ترجيحاً بالنسبة لي هو حجز مئات الدونومات من أراضي قريتنا، ومئات الدونومات الأخرى من أراضي قريتي كفر نعمة وراس كركر، لأن الأراضي التي لحيط بها التجريفات تعد امتداداً لجبل الريسان الذي تقام عليه البؤرة الاستيطانية».

يضيف أنجاص: «فوجئ الأهالي بوصول التجريف إلى قلب القرية، وإلى أطراف المنطقة السكنية، ولم يتم إخطار الأهالي بأية قرارات مصادرة للأراضي التي يمتلكونها، والتي ورثوها عن آبائهم وأجدانهم، وجرى المستوطنون الشارح بادعاء أن الأراضي ملاحقات لا تخلو من إطلاقي الرصاص

هنوعات | فنون وكوكبيل

مقابلة

إجرائها **بحر العصفاني**

عام 2010، بدأ المصور الفوتوغرافي السوري العمل على مشروع عنوانه «دمشق الجسد». مع نهاية 2010، كان قد التقط 365 صورة للعاصمة السورية، بالابيض والأسود. أراد نقل هذا

حسين حداد

»» الصورة غياب مؤقت ومكانٌ أستطيع العيش فيه إلى الأبد

حسين حداد مصور فوتوغرافي ومصمم غرافيك من مواليد حماة 1981. بعد دراسته الإقتصاد

في جامعة حلب، انتقل إلى دمشق وتفرغ للتصوير الضوئي. منذ عام 2005، عمل على مشاريع عديدة توثق الحياة اليومية في دمشق. كانت زروة هذا الخُطط التوثيقي الجمالي مشروع «دمشق الجسد» انتهى منه في بداية عام 2011 وكان قد أطلقه على موقع إلكتروني مع مساحة كتابية ليجتاز المنفرد تحليقا أو نصاً أو خاطرة عن صورة من المشروع لم يُكتب له أن يتوسع في «دمشق



من مشروع «دمشق الجسد» (ص:الضمان)



من مشروع «مقط لاجئة» (ص:الضمان)

حسين حداد مصور فوتوغرافي ومصمم غرافيك من مواليد حماة 1981. بعد دراسته الإقتصاد في جامعة حلب، انتقل إلى دمشق وتفرغ للتصوير الضوئي. منذ عام 2005، عمل على مشاريع عديدة توثق الحياة اليومية في دمشق. كانت زروة هذا الخُطط التوثيقي الجمالي مشروع «دمشق الجسد» انتهى منه في بداية عام 2011 وكان قد أطلقه على موقع إلكتروني مع مساحة كتابية ليجتاز المنفرد تحليقا أو نصاً أو خاطرة عن صورة من المشروع لم يُكتب له أن يتوسع في «دمشق

حول العالم

قصور ألمانيا تحاول إنقاذ أشجارها

بتسبب التغير المناخي الضار بباضار كبيرة لأشجار المدينة. من هذا المنطلق، تعمل المتزيمات التاريخية الألمانية على إيجاد الحلول لإعادة تأهيل غاباتها. وفي حديقة باد موسكاو في شرق ألمانيا، تنمو قسبة دردار في الجذع المجوف لإحدى الأشجار المعمرة التي يفوق عمرها 100 عام، إذ يعود في الجذع الواقعة بين ألمانيا وبولندا. يعود تاريخ عدد كبير من النباتات في الحديقة إلى زمن الأمير هيرمان فون بوكلر موسكاو، وهو منسق حدائق أنشأ المتززه في بداية القرن التاسع عشر بناءً على نموذج المتزيمات الإنكليزية. مع قلعة والكثير من المباني الملحقة. وفي العام الماضي، اخفت 180 شجرة زان ودردار وبلوط قديمة على مساحة تزيد عن 500 هكتاراً، في «كارثة»

في باد موسكاو، يتسبب نوعان من الطفيليات، هما فطر الصوفان وخنفساء اللحاء، بتدمير الأشجار من الداخل. تغطي الزوائد الغريبة اللحاء، فيما تحدد جذبات وحتى ثقوب مجوفة الجذوع. توضح بانا كريتشمن: «عادة، عندما تلاحظون ذلك، يكون قد فات أوان إنقاذ الشجرة».

(فرنانس برس)



ناثية مدير حديقة موسكاو

بانا كريتشمن (اليمين)

شوارز،/ز، فرنانس برس)

خمس إمكانية الحركة في الحيز الجغرافي الذي يحب التفتت «العربي الجديد» حداد في لقاء يتحدث فيه عن مشاريعه الفوتوغرافية وتجربته الفنية.

■ في البداية لتأخذ مسافةً من التصوير الفوتوغرافي. حدثنا عن تفاصيل البيئة الاجتماعية والثقافية التي تكوّنت فيها؟ وكيف أثرت تلك البيئة على خياراتك الشخصية ودراستك، وأعمالك الفنية لاحقاً؟

■ تشكلت في طفولتي العديد من الأسئلة عن طبيعة ما يدور حولي. كنت الاضن أن

المتجمع يهربُ من شيء ما. ثمة حدثٌ رهيبٌ لا أحد يتكلم عنه، أحسستُ بالره بين تراكمب لقاء غير متسقة، بعكس حال العائلات. نقاشاتٌ ضبابية، لتلميحات مبهمه، جُمِلَ غير مفهومة استقرت في ذاكرتي.

عندما تعلمت الكلام، لم تكن أجيد صياغة الأسئلة المباشرة، كنت أخاف من أعين الناس وأشتم روائح الدم ورائي جثثاً مكومة في أعين جمع من تحدثت إليهم. كانت الدماء أوضح من الأجوبة نفسها. نتحدث هنا عن عمه جدي يعيق فهمي للحياة. كانت خطلوني في أزوة مرابع ألتابع عمله مصوّز شارع، ولكنه

تظاهرة

مهرجان الموسيقى العربية.. خليط من الأصوات

محمد السيد الطاوي

بعد إلغاءه السنة الماضية بسبب عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، تقدرت إقامة مهرجان الموسيقى العربية في نسخته عام 2024 في الفترة من 11 إلى 24 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، بحضور عدد كبير من الفنانين العرب. تواجه الدورة التي تنطلق هذا العام تحت اسم سيد درويش انقطاعات بسبب قرار الإدارة إشراك المغنيين أحمد سعد وتأخر عاشور، فرأى كثيرون أن القرار لا يتفق ورسالة المهرجان التي تعنى بما يُسمى بالموسيقى العربية الأصيلة، في حين رأى آخرون أن سعد وعاشور يمتلكان الوجهة التي تغفل لهما المساهمة في الفعالية الفنية. النقد الموجه إلى المهرجان يتجاوز الاعتراض المتكرر على أسماء بعضها، فنحول في دوراته السابقة من فعالية فنية إلى أبرز عربيًا في ما يخص «الحفاظ على تراث» الموسيقى العربية، إلى فحلات يعنى فيها الفنانون أعمالهم التي لا تتماشى والرسالة المفترضة للمهرجان.

مع ذلك، يتضمن جدول التظاهرة لهذا العام برنامجاً حافلاً، يشمل تكريم عدد من الموسيقيين المصريين والعرب، في مقدمتهم عمر خيرت وصالح الشرنوبلي وإيلاس عبد السلام، إضافة إلى عازف الكولة عبد الله حليبي، وعازف العود حازم شاهين، كما يستعد الفنان أحمد الحجار والشاعر حسين السيد. يشمل يوم الافتتاح (11 أكتوبر)، وصلات لكل من مدحت صالح والوثنسي ولطفي عوشناق والسوري ليثا شاماميان، إضافة إلى مغني الأوبرا محمد حسن، في حين تضم الليلة الثانية أحمد عفت والمغني اللبناني وائل جيسار. وتحت عنوان «وائع ورده ووليع»، يقام الحفل الثالث (13 أكتوبر)، بمشاركة طريري دار الأوبرا المصرية،تهى حافظ وياسر سليمان ومحمد الخولي وصابرين النجيلي ومروة ناجي، إلى جانب صوليست تشيللو للفنان عباد عاشور.

ويشاركه كل من أسماء كمال ورحاب عمر ورحاب مطاوع، تحفي الليلة الرابعة بام كلثوم، وضخم الحفل أيضًا وصلة للمغني اللبناني عاصي الحلاني مع فرقة الحفني تحت قيادة المايسترو شام نوري، في حين يحيي الحفل الخامس مغنو الأوبرا؛ إياناس لا سيدين وإيאת فأروق والمحمد محسن وأميرة أحمد، إضافة إلى المطرب المغربي فؤاد زياتي. خصّصت الحفلة السادسة

المشروع لبقية مدن بلده، لكن انطلاق الثورة حال دون ذلك، ليجد نفسه لاحقًا في تركيا. وقد أنجز مشروعاً هناك عنوانه «قط لاجئة»، يوثق حياة السوريين في المنفى

المثال: ما الذي تخفيه لك صورة سيارة بيجو ستيفن في سورية؟

■ أنجزت مشروعاً فوتوغرافياً اسمه «دمشق الجسد». بدأت فيه نهاية عام 2009. كيف ترى المشروع اليوم؟ وما السياق السياسي له في ذاك الزمن؟

■ الجسد هو ما يشغل الحاضر، تكبر مع المدينة وهي تكبر، يحفر تله في كل شارع ومقهى وبيت. بشكل ذاكرتنا لأيام متصحح الآن والأّن معاً. مشيت طويلاً لأبحث عن الجسد وما زالت ظلاً عازجاً في شوارع هذه المدينة. أحوال خلق قيمة تبادلية استناداً إلى عالم مشترك لا غربة فيه. كنت أبحث عن روح دمشق محاولاً تجسيدها في تفاصيل صغيرة عبرت عنها من خلال 365 صورة، تمثل كل صورة ذاكرة حسية لليوم هذه دمشق كما إراها، بدأت المشروع في الأول من يناير/كانون الثاني 2010، حتى ال31 من شهر ديسمبر/كانون الأول 2010.

ليس سهلاً أن تكون مصور شارع في سورية، فلا يمكنك أن تكون متحيزاً أو حادياً مع الواقع. مشروع «دمشق الجسد» كان بالنسبة لي مغامرة شخصية، فسحة لتبادل الآراء عن الحياة، اعتدتُ أن أصفه بالذاكرة الحسنة، انذاك، وهو كذلك بالفعل. من الناحية العملية، كان التوصيف محاولة لتجنب زيارات الأفرع الأمنية دورياً، لئلا نقتل إنه لتقليل للزيارات غير المرغوبة من الجهات.

في الصيغة العامة، كان المشروع فنياً، توثيقياً، تجريبياً، نشرّت صورة عبر موقع إلكتروني خاص به راعياً بخلق مشاع إبداعي، مع تخصيص مساحة لمن يريد أن يكتب من وحي الصورة نصاً أدبياً أو صحافياً أو خاطرة، ولتمكين الصورة كعادة فنية ومرجع ثقافي مشترك متصل مع المجتمع بمختلف شرائحه.

الصورة وسيطاً من يُمسك التواصل بين الناس. كنت أريد أن أعرف إلى البلد وفهم ما يدور حولي. في بعض الأحيان، كنت أريد من صوة افتراضات مسبقة (صور من سورية إليه اليوم، لستُ هنا بصدد. عقد مقارنات بالنسبة بين جرائم قوى امر الواقع السوري. الأحداث تحديداً عن دور العائلة الحاكمة في الاحتكار الدولية وتعميم سياسة الحذف بين الناس. اعتقدت أن العمل على تغيير أثر الصور الذهنية أفضل ما يمكن فعله، عدم فعل ذلك يعني الاستمرار في إنتاج خيال اجتماعي تُشظ بسيفه حياة الناس بمحاکمات عقلية بدائية. على سبيل

الثقافة المحلية به؟

أخبار

مزداد على لوحيتن لرونوار وسيسلي

تُعرض للبيع خلال مزاد لـ«سودينز» في باريس في 18 أكتوبر/تشرين الأول لوجتانا لرونوار والفريد سيسلي، اعيدتا قبل شهر إلى ورشة غريغوار شوسفرمان الذي شرفق صالته لعرض الأعمال الفنية خلال فترة الاحتلال النازي لفرنسا. وتمثل لوحة «كارياتيد» Cariatides لرونوار امرأتين عاريّتين، رسمها الفنان عام 1909 وحصل عليها صاحب المعرض في مزاد عام



1939. ويقدر سعرها بما يراوح بين مليون ومليون ونصف مليون يورو، وفقاً لدار «سودينز». أما اللوحة الثانية فهي بعنوان «ليه بينيش» Les Peniches (للصورة)، رسمها البريطاني فرنسي الأصل الفريد سيسلي عام 1870، وتمثل ميناء نورمانديا ترسو فيه المراكب، ويقدر سعرها بما بين 800 ألف يورو و1,2 مليون يورو. هذاان العمالّ اللذان رغب الورثة في طرحها للبيع في ذكرى الحركة الاندماعية هذه السنة، تعرضان للجمهور قبل المزاد اعتباراً من 12 أكتوبر في دار سوندينز.

الإفراج عن شرويت حاجي بور

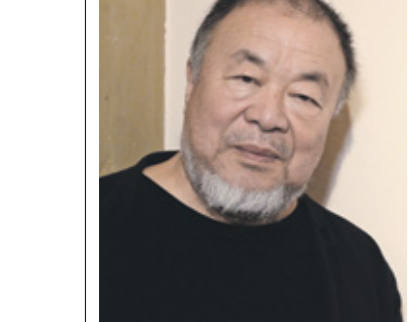
أعلن المغني الإيراني شروين حاجي بور (الصورة)، في مقطع مصور نشرته وسائل إعلام إيرانية عن اتفاق مجلة «القاصي» بعد «الغفو» عنه مع حكومة أخرى من السجاء وكان شروين حاجي بور (25 عاماً)



قد اعتقل خلال الاحتجاجات التي شهدتها إيران أواخر عام 2022 إثر وفاة الشابة مهسا أميني، بعد أيام من احتجاجها لدى شرطة الأتابي من طهران بتهمه عدم التقيد بالحجاب وجاء إعفائه ملك المغني في جزء من «غفو» عام. أصدرته المرشد الإيراني الأعلى على خامنئي، الأسبوع الماضي، وادى إلى «الغفو» أو تخفيف عقوبات 2745 سجيناً في إيران، من بينهم 59 محكوما عليهم بالإعدام خُففت أحكامهم إلى السجن. وقدم حاجي بور الشكر لمحامييه حسن جاونسي على متابعة قضيتيه، قائلاً إنه وغيره من الشباب الإيرانيين يريدون العيش كما يستحقون، وبالإا يمر الوقت ويتحولوا إلى جيل محترق».

تخريب منحوتة لآبي ويوبي

خرّب مواطن تشيكي منحوتة للفنان الصيني أي ويوبي (الصورة) خلال افتتاح معرض في مدينة بولونيا بإيطاليا، وكان التمثال الأزرق والأبيض الذي يحمل عنوان «يورسلين كيوب» (متكعب اليورسلين) موجوداً ضمن معرض «هو أم أي» (من أنا؟) في متحف بالاتزو فاغا في



بولونيا. وتسلّل رجل إلى الجبهة الخلفية من المنحوتة الجمجمة والقها أرضاً، فحطمها وتناثرت قطعها. وقد نشر أي ويوبي عبر حسابه على «إنستغرام» صورة للعمل المخرب.

ثقافة

إضاءة

بنودة حول الروائي السوري الراحل خالد خليفة، ينطلق عند السادسة من مساء اليوم الأربعاء، الموسم الثاني من برنامج «حديث الالف» الذي يُعقد في مكتبة الف» بالدوحة وتقدّمه الروائية اللبنانية هالة كورثاني، وليّت عبر قناة «العربي الجديد» على «يوتيوب»

الجودة. **العربي الجديد**



في مثل هذه الأيام من العام الماضي، أطلقت مؤسسة «فضاءات مبداء» تجربة خاصة على مستوى الحوارات الثقافية، تمثلت في برنامج شهري من تقديم الروائية السورية سمر بزيك، حمل عنوان «حديث ألف»، حيث يُعقد في «مكتبة ألف» بالدوحة ويُعرض

سنة على غياب خالد خليفة

بنُدوة استثنائية حول الروائي السوري الراحل خالد خليفة (1964 - 2023/ الصورة)، ينطلق الموسم الثاني من «حديث ألف» وتقدّمه على يد سمر بزيك، التي تتناول في الحوارات الثقافية، التي تجاور كأ من الرواية السورية وزرا ياسين حسّب والكاتب الصحافي المصري سيّد محمود حول تجربة صاحب «ال صوت عمل لسان»، على أن يكون الروائي الفلسطيني أسامة العيسه ضيف الحلقة الأولى من البرنامج في الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل ويبدو أن النوع في «حديث ألف» قد انسحب من جهة الضيوف إلى الضيفين أنفسهم، في محاولة لجعل المشروع متعدّراً صوتياً، وأقل ارتباطاً بالرمزيات/ الرموز وما أكثرها في أوساط إعلامنا الثقافي. من سمر بزيك إلى هالة كورثاني، صوتان نسويان لكل منهما

تجربته في المشهد الروائي العربي. ساعتان تقريبا هي مدة الحلقة الواحدة من «حديث ألف»، حتى في أيام الهواد المحدود والبرامج التلفزيونية المبيدونية، وآخر القرن الماضي ومطلع الألفية الجديدة، لم يكن للمحتوى الثقافي الحواري فيها كل هذا الوقت. مع ذلك، فإنّ الناس أو القراء لا يُريدون أن يسمعوا ويتشاهدوا محتوى بهذا الطول؟ أحيانا كثيرة يكون شرط الاختصار بحجّة غلامسة روح العصرالسرعة ليس أكثر من انطبعا على تسبقة أو توجيحات مفروضة على جمهور متنوّع أو ما زال يميل إلى المادّة المسهّلة، خاصة أنّ الكثير من «المكويكسات» الطويلة تحظى بنسب متناهدة عالية.

بالعودة إلى حلقات الموسم الأول لثري الأطار العام الذي تحرّك فيه البرنامج، فإننا نجد أنه في الحلقتين الأولى والثانية من «حديث ألف»، قد تمّت الإطلاة على تجربتين واثنتين من العراق وسورية: ستان أنطون (1967)، ومدوح عزّام (1950)، تجاوّز بين البلدين فرض تقاّزي إلى حدّ ما في الهموم الروائية الّواقعية التي يتفاسحها صاحب «يا مريم» (2012)، وصاحب «قصر المطر» (1998)، من فكرة الفرد المُستباح إلى



موسم أدبي ثابٍ ينطلق في الدوحة مساء اليوم

أحوالنا كما يرويها «حديث الألف»



جانب من الحضور في الحلقة الافتتاحية بالموسم الأول، (حسين بطو،/الربيع الجديد)

تقدّمت حلقات الموسم الأول لاصوات أدبية وفكرية ومعرفية

حوارات بعيدة عن الاختصار القحّة للميديا الجديدة

سومطن نفسه بان لا داعي للذهاب إلى رام الله، حيث استقرت في دماغة أربعة حواجز.»

هذه الفكرة هي ما كانت سامية عيسى قد لغفت ليها واستل لها من خلال حديثها عن حوارات باسم خندقي «ثلاث حيوات نظرية على الروائي أن يعيشتها في السجن، وبعد 150 أو مئتي عام، عليه أن يخرج، ويصافح. إن سمح له، مؤتمناً سيبينا أكثر له مشوار أطول، فهو محكوم سبعة وستين مؤثّدا.»

نصر الله (1954)، فمن أبرز اللقطات التي

تشكّل الوطنية الجديدة في مرحلة ما بعد

الاستقلال مع تكثيف أكبر لتخمة الاستعمار الجديد في حالة أنطون، وانشداد صوب البنات الاجتماعية في عوالم عزّام. يتحدث أنطون في الحلقة الأولى عن شخصية «عر» الذي قطعّ أذنه لمحاولة الفرار من الخدمة العسكرية إبان الحكم المعني، ويتخذّ عزّام من غزو العراق عام 2003 منطلقاً لرواية «أرواح صحرة العسل» (2017)، التي تروي مصائر السوريين بعد اندب بعثيّ مديد، هو نظير للاول في كل شيء ولكنّه ليس أيّام. كذلك يُمكننا من خلال المقاربة ذاتها أن نقرأ حلقتي الروائية والمعيارية الفلسطينية سعاد العاصري (1951)، والروائية والصحافية الفلسطينية اللبنانية سامية عيسى، التي خصّصت حديثها بالكامل عن

الروائي والمباحث الأسير باسم خندقي (1983)، ومواجهة الحالة الاستعمارية بالفحص الشخصية هي ما تستغل عليه العاصري، إنها تقاطع عمارتين وتضيق، الأولى من طوب البلاد وترابها، والثاني من الكلمات والحكايات والسرير، وترى صاحبة «خلدة إنكليزية وبقرة يهودية» (2022)، أن

كلّ تجربة هي، برائي، كتابة جديدة، بما في ذلك التجارب التي تتحو صوب الكلاسيكية. والكتابة في عمومها مغامرة غير واضحة المعالم، رغم كل ما قرأناه وكتبتناه. اعتقد أنّنا عندما نخوض في ما يُسمّى الكتابة الجديدة، فإنّنا في الحقيقة نبحث عن طرق أخرى لكتابة كتاب بشكل مختلف، وهذا ما فعله الكتاب في درب الكتابة الطويل.

■ بل تشعر نفسك جزئياً من جيل أدبي له ملامحه وما هي هذه الملامح؟

لا يعترف بالحوارنّ الذي وضعها الإنسان. لذلك، اجديني دائماً منتظماً، لاشعورياً على الأقل، إلى صلاحي أدبية في إفريقيا، وفي أميركا الجنوبية، وفي أنحاء كثيرة من العالم.

■ كيف هي علاقتك مع الأجيال السالفة؟

■ كيف تفهم الكتابة الجديدة؟

قدّمها في حلقتها هي حديثه عن الظاهر العمر، بطل روايته «أقنابيل ملك الجليل» (2011)، إنها شخصية مظلومة، ومن العار أن تُذكر خارج التاريخ الأدبي»، في الوقت الذي لم يتوافر له من بحث تاريخي صادر عن الظاهر العمر سوى سيرتين صغيرتين مجموع صفحاتهما فقط 80 صفحة. ويهذه الحلقات الخمس السورية العراقية الفلسطينية، يكون «حديث ألف»، قد شمل قوس المشرق العربي تاريخاً وتراثاً وأدباً. وبالتنقل إلى مصر نجد أن صوت الشباب قد تمثّل بحلقتين: ثورا ناجي وشادي لويس، وإن كان الأخير قد قدّم عرضاً حول الأدب الفلسطيني بدوره، وهنّا لا بدّ من الإشارة إلى أن الحوارين قد توأما منذ حلقتها الثانية غياب لابن الخيال العلمي في الثقافة العربية التي يقابل إزهاره في الغرب، قائلاً إنّ ذلك مرتبط بوضع العلم والثقافة العلمية عربياً. بهذه الأسماء تكون قد امتكلت حلقات الموسم الأول من «حديث ألف»، الذي قدّم محاولة جادة في الإضاءة على قضايا المجتمعات العربية من خلال رؤى أدبياتها، وإن كان العربية من خلال رؤى أدبياتها، وإن كان الروائيين الحضور الأكبر، وهذا ما تحبّب لتوسّعتها في الموسم الثاني بحيث تكون للسرير والمسرح وحتى التشكيل العربي حضور أكبر من الضيوف.

قراءة

صاحب شمس آل سكورتا في مأساة المُهاجرين

حكايتان في بحر واحد

في روايته «الدورادو»، يتناول الكاتب الفرنسي موضوع الهجرة عبر المتوسط من خلال: ضابط بحريّة إيطالي ومُهاجر سوداني هارب من ويلات الحرب

اصالة لعم

الأدب الحقيقي هو الذي يُعني بالإنسان. ينطلق من الأحداث لكن اهتمامه ينصبّ على صدى هذه الأحداث في داخل المرء، على عيشه وانفعالاته وإنهيارته وتحوّلات المجتمع الذي هو جزء منه. هذه المعالجة تجعل الأدب ملتصقاً بالحياة، وهو اتجاهأخذهُ الأدب المعاصر محالوا الإحاطة بهواجستا ومشاكلنا في عالم فوضوي وسريع. إننا برغم كمّ الأعمال المنشورة، خصوصاً في مجال الرواية، قليلة هي الأعمال التي ما زالت تحدث تأثيراً حقيقياً.

من هذه الزاوية، يكسر الكاتب الفرنسي لوران غوبيه (1972)، المشهد كاحد أكثر الكتاب المعاصرين المعنّين بالإنسان، ليُعالج من خلال أدبه مواضيع إنسانية عميقة واجتماعية شائكة، لا يبدو للوهلة الأولى أنه باعتبارها كاتباً أوروبياً ملزمٌ بمعالجتها. وهذا ما تبدو عليه روايته «الدورادو» الصادرة

تُرجمتها عن «دار المدى»، بتوقيع أيف كادوري وحازم عبيدو.

سأستعمل بأنورامية «حديث ألف» بثلاث حلقات: مغربية مع الروائي يوسف فاضل (1949)، وسودانية مع الروائي أمير تاج السر (1960)، ويمتدّنا مع الروائي حبيب عبد الرب سروري (1956)، نبحث الأول عن معنى الكتابة لديه في «الخراب واللامتكمل» والكتابة في الماضي» خلال مسيرة تمتدّ منذ الثمانينيات قدم قبل 13 رواية، أمّا تاج سرّ فتعتمّل بحلقتين: ثورا ناجي وشادي لويس، وإن كان الأخير قد قدّم عرضاً حول الأدب الفلسطيني بدوره، وهنّا لا بدّ من الإشارة إلى أن الحوارين قد توأما منذ حلقتها الثانية غياب لابن الخيال العلمي في الثقافة العربية التي يقابل إزهاره في الغرب، قائلاً إنّ ذلك مرتبط بوضع العلم والثقافة العلمية عربياً. بهذه الأسماء تكون قد امتكلت حلقات الموسم الأول من «حديث ألف»، الذي قدّم محاولة جادة في الإضاءة على قضايا المجتمعات العربية من خلال رؤى أدبياتها، وإن كان العربية من خلال رؤى أدبياتها، وإن كان الروائيين الحضور الأكبر، وهذا ما تحبّب لتوسّعتها في الموسم الثاني بحيث تكون للسرير والمسرح وحتى التشكيل العربي حضور أكبر من الضيوف.

ثقافة

قراءة

صاحب شمس آل سكورتا في مأساة المُهاجرين

حكايتان في بحر واحد

جميعها مثل صرخة تنطلقها غوبيه في وجه عالم اعتاد كثيراً على أخبار القتل والمُفر والبيشاعة في رواية «الدورادو»، معالجة غير متوقّعة لموضوع الهجرة «عبر الشريعة» عبر المتوسط. بروي غوبيه فضّمتن تبادول مختلفين لكنهما تتقاطعان بطريقة مُدهشة. قصة الرحيل حين يصير مصيراً لا فكاك منه، وعن قسوة المنفى والرحلة إليه. أحدثت الرواية جدلاً واسعاً بعد صورتها وكزّست اسم صاحبها ككاتب مُعاصر لا يبقى في مكانه، إنما صنح يوماً نحو ماسي عصرتنا، نحو الأماكن التي ترى فيها إنساناً يُعاني. ويستغل لوران غوبيه حساساً نحو هذا الموضوع ويُحدّث عنه في لقاءاته ومقابلاته منذ ذلك الحين، كما سنتّقل هذه الخيمات العربية عن «دار المدى» عام 2018، وكذلك في عمله الشعري الأول والوحيد «من دم ونحو» («اكت سود» 2017، لم يُترجم بعد إلى العربية)، الذي يسترجع قليلة هي الأعمال التي ما زالت تحدث تأثيراً حقيقياً.

في روايته «الدورادو»، يتناول الكاتب الفرنسي موضوع الهجرة عبر المتوسط من خلال: ضابط بحريّة إيطالي ومُهاجر سوداني هارب من ويلات الحرب العالمية الثانية، تحوب مياه المتوسط لأعراض قوارب المُهاجرين. قصة سليمان، مُهاجر سوداني يهرب من وطن مُترقّمه الحروب والأمراض والمُفر نحو أوروبا أحلامه. بين بريانثي الخارجية عن مشهد الزوّج، ويردّته التي تسلبها منه المأساة. مشتركا بين يطلي غوبيه، لكن المعالجة الفريدة تجعلنا أمام شخصيات متشابهة، تتعاقب من الداخل، وتضيق بجدياتها إلى حدّ الحاجة إلى مغازتها بحثاً عن مصير اسمي، عن خلاص ما، عن «الدورادو» منشود. والاندورادو في الأسطورة هي مدينة من الذهب تُخبرنا عن أساطير الجحيم، وتضيق في أميركا الجنوبية، لطالما سُخرت المستكشفين وأتباعهم. يُعطى غوبيه التسمة للحدث الأوروبي الذي يراود الأفريقيّين والشرق أوسطيين حين تضيق نيهم إوطانهم، وينقل وفتناً لكلماته التي تحاكي يوماً الأسطورة وتُضي هذه النخلة الشعاعية الساحرة على مواضيع فوجعة في عاديّتها، وتعيدنا إلى جوّ الملاح الخراجيدية الثغائية: «اللدورادو» كانت أيّها القائد تستنّ في عمق عيونهم، أرومها إلى أن انقلبت زوارقهم. وبذلك كانوا أكثر ثراءً منى ومكث أعماق عيوننا نحن نجاةً وحياتنا بطيلة»، وفيما سليمان ينشقّ طريقة المشاكك نحو أوروبا، بين احتمال المهزّين وقسوة مخيمات المتأخرين، يتسرّع جيرانثشي بان حياته تفلت منه وهو يقف النابسين من الموت في البحار للرحّ بيهم في السجن، وبناته يفقد تشغف حقيقي، فيغادر حياته بدوره، باحثاً عن مصير أفضل ليهجم، ضامياً على زوّج صدي، في رحلة معاكسة وغير متوقّعة، نحو «الدورادو» غير متوقّعة، نحو أفريقيا.

إنّنا قراءة الرواية، سنتذكر مقطّعاً من تجربة الكاتب الأدبية: «أريد شعراً يتحدث النسيان ويُتقي نظرتي على حلّ الذين يعيشتون ويعوتون في لامتباله الزمن الذي لا يُحتسبون الذين لا تُروي حكاياتهم. شعر لا ينسّي القيمة القديمة الحقيقية للمكتامة: إنّ تُنقّد حيوات من عدم لأدنا وريتنا حكاياتها». مهجة بنجح يبه الكاتب تماماً في هذه الرواية أيضاً، إنه يروي قصص هؤلاء المتأخرين، يُعده لهم اعتمارهم، يرسم لهم ملاح ويعطيهم نبرة صوت، يصف أحلامهم وواقعيهم ومتأنيهم، يتعاطف معهم إلى حدّ تتخلّل رحلة معاكسة لطريقهم المنشود، يتماهى معهم بهذه الحاجة إلى السبحث دوماً عن خلاص، إلى مغادرة المرء لحياته أمّا كانت الغارة التي يسكنها، وأيا كانت الأسباب التي تدفعه إلى هذا الرحيل.

(شاعرة لبنانية مُقيمة في فرنسا)



لوران غوبيه فوفّعا احد اعماله في «صلاوت بريف للكتاب»، جنوب فرنسا، 2017 (Getty)

فعاليات

حتى الثامن عشر من تشرين الأول/ أكتوبر المُقبِل، يتواصل في «Escape Gallery» ببيروت، معرض بعنوان **خضايا اللون** للتشكيلية اللبنانية **رينيه فواز** (الصورة)، وفيه تُقدّم مجموعة من الأعمال التي أنجزتها خلال العاصيت الماضية، مستمّدة على مقاربة تجريدية تتمكّل فيها الزهور وعناصر الطبيعة الصامتة.

بمرض **بلدية بلا خرافة** للمخرج **الطاهر الشريف**، تنطلق عند السادسة من مساء اليوم الأربعاء في «دار الثقافة» ابن رشيّف»، بتونس العاصمة، تظاهرة «يالم المسرح التونسي»، وتتواصل حتى الاول من تشرين الاول/ أكتوبر المُقبِل. من العروض المشاركة: «رقصة الماء» ل عيسه بنت عربي، و«سارق النار» ل المنجب بن إبراهيم، و«رسك السلام» ل إلياس الصبيدي.

كيف نكتب رواية واقعية سحرية؟: الرواية بين الواقعية والخيال، عنوان الورشة التي يُقدّمها الروائي المصري **إبراهيم فريغلي** (الصورة)، (1967)، في «منصة الفنّ المعاصر» (CAP) بالكويت العاصمة، بين الاول والسادس من الشهر المُقبِل. تُضيء الورشة المفهوم الواقعية السحرية ونماذج من كتابات اعلامها.

احتفالاً بالمولد النبوي، تُقدّم **فرقة فابريكا** عند الثامنة من امسيات الخميس والجعة والسبت المُقبلة، عرضاً مسرحياً غنائياً في «ساحة روابط للفنون» بالقاهرة بعنوان **في الليلة الكبيرة**، المستوح من اوبريت بالعنوان ذاته تُقدّم في مطلع ستينيات القرن الماضي، للشاعر صلاح جاهين والموسيقي سيّد مكاوي.



التص الكامل على الموقع الإلكتروني

■ كيف تصف علاقتك مع البيئة الثقافية في بلدك؟

سينما

عودة «الجوكر» مر تبكة
تخبّط في
استثمار نجاح

بعد تسعة أيام، تبدأ عروض «الجوكر» على حافة الجنون» لتود فيليبس، بعد انتقاده في «فيليبس» لارتباك إنجازه وعدم بلوغه مستوياته السابقة عليه

محمد هاشم عبد السلام

إنجاز إيرادات الأول ليلة، وتنفيد أجزاء قديم (ريمايك)، وتنفيد أجزاء قديمة على الأول من فيلم ناجح، أمر انتشر بكثافة في صناعة السينما هذا رهان غير مفهوم، ومخاطرة غير محسوبة. فالنتيجة غالباً غير متوقعة: إخفاق متكرر. مع هذا، يُصنّف أرباب الصناعة على الممارسة باستغلال نجاح القديم واستثماره لتحقيق أقصى استفادة مادية ممكنة، خاصة لو كانت إيرادات الأول طائلة. «الجوكر» (2019) لتود فيليبس مثل، فإيراداته تجاوزت المليار دولار أميركي بقليل. لكن هذا «الجوكر» ما يجب نقاداً كثيرين، خاصة القاصين على صناعته وإنتاجه. سرت أقاويل كثيرة عنه، وسيبب نجاحه الجماهيري الهائل وغير المتوقع، تحوّل إلى فيلم تحويوي وفلسفي وسياسي وتنبؤي بامتياز. فحصل تراجُعٌ فُحّ خطّط لجزء ثانٍ، رغم نجاح فيليبس أنه لن يجنّ ثمنه له، بل إن يتخصّن تاكيداً لنسبة الضغوط عليه، مماثلاً لتحقيق نجاح مماثل: إيرادات قريبة على الأقل. إنجاز فيليبس انقلبت دهر وسوخ الأول وصلاته. فالجديد دراما رومانسية غنائية ترفيحية

لطيفة، من دون عمق. بهذا، يستلطف الأول، لفرط صدقه وعمقه وأصالته، تمتعه مع الوقت، ويجعلها منسية. ستؤكّد وترسّخ قاعدة إخفاق الأجزاء اللاحقة على الأول لفيلم ناجح. افتتاح «الجوكر»: على حافة الجنون» مُشوّق ومثير وواعد. دقائق مُمتعة ومبهجة ومكثفة، من رسوم متحركة ساخرة، تلخص الجزء الأول حتى دخول ارثر فيليبس (واكين فينكس) السجن. ثم مباشرة إلى مؤسسة «أركام»: ارثر تحيل. يُقيم في مؤسسة للاضطرابات العقلية. ذات يوم، في مشاركته صفّ الغناء، يلحّ لي كوين (لدي غانا) عبر الحجرة. وأضحّ أنّ لديه مُعجبات، في الخارج والداخل.

العالم يعرف الجوكر، ويُحبّه نجماً وشخصية مُلهمة، رغم كراهية جاكلي (براندن جليسون)، الحارس السادي وكرهه إياه بلا سبب، الذي يسأله يوماً نكتة جديدة. لكنّ وأضحّ أنّ شخصاً واحداً على الأقلّ في «أركام» يخشعه بشدّة. ورغم أنّ عددين يعتقدون أنّه مجنون، لكنّ نظرة لي كوين إليه مغايرة تماماً، فينخرطان في علاقة غرامية.

تجسّم ارثر بنجمة قتله المتعدّد خمسة أشخاص. لا أحد يجادل في هذا، ولا ارثر نفسه. تبدأ المحاكمة الواقع تتناول قضية واحدة: هل يُعلن أنّه مجنون؟ ما الذي سيبتدئ من عقوبة الإعدام؟ تجادل تشرين الأول المقليل. ينطوي على فكرة جديدة وجريئة وجذابة، تعمل في السياق المطروح لم يرتكب الجرائم فعلاً، لأنه منقسم الأصلي للحكمة الرئيسية للفيلم الأول. لكنّ، غابت عنه جرأة التقديم وتلّوّف المعالجة وحذّة التنفيذ، إذ لم تكن في الثاني بالمستوى نفسه لأول، ولا تتمتع بحرفية التعمس الفكرة ونكاتها ومهارتها وتطويرها، والوصول إلى مداها، إلى إفرغ الشخصية من مقومات قوتها وسحرها والعرض في السينمائية السابقة، والأسوأ تجديتها في استعراضات غير مناسبة

فقرات غالبية غير مُشبعة وغير مُمتعة وغير معققة

سبتمبر/ أيلول (2024) له مهرجان فينيسا السينمائي (لم يزل جائزاً واحدة، علماً أنّ لأول جوائز عدة)، والذي تبدأ عروضه التجارية الأميركية في الرابع من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. ينطوي على فكرة جديدة وجريئة وجذابة، تعمل في السياق المطروح لم يرتكب الجرائم فعلاً، لأنه منقسم الأصلي للحكمة الرئيسية للفيلم الأول. لكنّ، غابت عنه جرأة التقديم وتلّوّف المعالجة وحذّة التنفيذ، إذ لم تكن في الثاني بالمستوى نفسه لأول، ولا تتمتع بحرفية التعمس الفكرة ونكاتها ومهارتها وتطويرها، والوصول إلى مداها، إلى إفرغ الشخصية من مقومات قوتها وسحرها والعرض في السينمائية السابقة، والأسوأ تجديتها في استعراضات غير مناسبة



واكين فينكس يلعب غانا، لفة دراميب غير مُقلع (العالم الصحافي)

لها، وفي غير محلها، وليست جديدة ومبتكرة وجذابة. كان على تود فيليبس (كتب السيناريو مع سكوت سيلفر) الإعلاء كثيراً من سقف طموحاتهما، لتجاوز تقديمهما الشخصية الأسطورية الجوّ، مهجّجاً بالأسا، بترّت اجتهته، وظهر دمية تعني وترقص وتعيش في خيالها. لذا، تحطّط الفيلم للحصول على هوية واضحة عنّا يريد أنّ يكونه ارثر، الذي يُدرك أنّ انداء الجنون فرصته الوحيدة، لكنه يتوق أيضاً إلى احتضان صمبر الجوكر مجدداً، أي شخصية المهرج الخفيف والمجون، التي وضعت في مصاف المشاهير والأبطال، وارتفعت هارلي في حبّه. لكنّ الانقسام المطروح لم بعض صوب المفارق وغير المتوقع واللامعقول، فمسح الشخصيتين، ارثر والجوكر.

لم يُصوّر ارثر بطلًا ماساويًا أو شريرًا كاملاً. لم يعتقد كلياً شخصيته جوكرًا، ولم يلفظها بالمرّة إنه رجل في حالة عدم يقين مستمرّ، ترك المشاهدين غير متأكدين مما هو عليه حقاً، أو مدى انتكراه أو صلاته، اللات للانتباه فنياً أنّ الفقرات الغنائية،

أقوالهم

الدرس الذي تعلّمته في مهنتي أنّ على المخرج تلبية حاجته الشخصية، وإنا اضطر إلى فعل شيءٍ مختلف، عليه توفّع عدم استحابة الآخرين له. في «شرطي عنيف» (1989) أريدُ فتح المشاهدين عملاً يتّض من المرحمين الذين يعتقدون أنّهم فوق القانون. أريد القانون أنّ يحكم، ويكون قويا في الحكم.

تاكيشي كيتانو

طومحى السينما الإسبانية والإيطالية. ستظلّ السينما الفرنسية مُرادي، انطلاقاً من لبنان إلى هذه الأفق الشاسعة يُشعل ويجودي، أعمال بهذا الحجم تُهَوّن الصعاب، وتُخفّف قسوة غياب الأم عن طفل ينظرها. أريد كل مختلف وفريد، وأنّ يُعّنتني فأزّيه باتصّي الشغف.

ريتا دايك

اختيار بيدرو المودوفار لتيلدا سوينتي (Getty) لتادية دور مارتا، في «الحجرة الجارية»، موفّق ومُثقن ومؤكّر. بالأمها، بيهاضها والشاحب وقسماتنا القليلة الحادة، توحي برهافة وتصميم وقوة شكّية. يوحي جسدها النحيل ووجهها الشاحب بأنّها تواجه مرضاً عضالاً، لكنّها في الوقت نفسه تمتلك نظرة حادة تتقدّ نكاً، وتُتمسّ بالتحديّ والعزم والإصرار.

نسرين سيد احمد

أفعالهم

Kingdom Of The Planet Of The Apes لوس بال. تمثيل أوبن تيج وفريديا الن (WireImage) وبيتر ماكون. بعد أجيال عدة من حكم سيزار، استولت القرود على السلطة بشكل نهائي. فنزاح البشر إلى البرية، للبحث في عزلة. زعيمٌ مستبدٌ جديد يبيدي إمبراطوريته تدريجياً، وقرود صغير يبدأ رحلة مخفوفة بالخطر، تشكّكه في كل ما يعرفه عن الماضي، وأخذ خيارات تحدّد مستقبل القرود والبشر.

«العب مع العيال» لشريف عرفة. تمثيل محمد إمام وباسم سمرة وأسمااء جلال (Getty) مستعينا بالكميديا، يروي الفيلم حكاية مُرّمّز تاريخ مجتهد ومتموضع، يُنقل ذات يوم إلى إحدى المدارس في منطقة صحراوية. تُعقّر كل شيء، في حياته اليومية يجعله يواجه عقبات عدة لم تكن في الحسيان.

«إكس مراتي» لعنّز التوني. تمثيل هشام ماجد وأصفية خليل (Getty) أحمد مدوح ووصطفى غريب. طبيب أمراض نفسية يُدعى يوسف، يصدر تقريراً عن المجرم الخطر طه الأفرّاج عنه من السجن، لكنه يتكشف أنّه طليق زوجته سحر، ووالد ابنها.

تفليح، بقله أو لا إنّ المنصّة طلبت منا ألا نتكلّم.

أضاف: لا أقوم لماذا طلبت منا تجنّب الحديث. هذا أضاع علينا فرصة كبيرة لأنك كان الأمر غير مرجح لي. شعرت بأنهم كانوا يستفيدون من الضجة الإيجابية أو السلبية، لذلك كان علينا أن نتحدّث، ونحدّث عن كيفية تعامله مع الانتقادات، عندما أرى أن كل التعليقات منسوخة، لا أزل عليها، لكنّ عندما أسمع بأنّ هذه الآراء فيها عذوبة، ربما أرى أنّها أحرص على تجنّب قراءة التعليقات لحماية صحتي

أني مشاهد خادشة للحياة، كما في البيان الذي نقل توضيحاً حول وجود مشاهد تتعلق بالحياة الزوجية لا أساس لها من الصحة. هذه مجرّد محاولات لتضويه شعرة الفيلم.

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

تكررت تقارير مصداقية مختلفة أنّ الممثل الأردني إياذ نصار «خرج أخيراً عن صمته، وتحدّث عن أزمة «أصحاب ولا أمز» (2022) اللبناني وسام شميرة، المعروف قبل عامين على شاشة المنصّة الأميركية

رياضة



يُحدّد حاميد رايا مصطلح اسبانيا مع لاعب الكلبز هذا الموسم (Getty)

ديفيد رايا غير مصاب

لا يُعاني حارس مرمر ارسنال، ديفيد رايا، من إصابة خطيرة خلال مشاركته في مواجهة فريقه امام مانشستر سيتي الاحد الماضي والتي انتهت بالتعادل 2-2.

وبحسب الوكالة الإسبانية إفبي، فإن رايا الذي أنهى المباراة وهو يعرج وبرباط على ركبته اليمنى، يعاني فقط من خدش، وأنه ليس اللاعب الذي وصفه المدرب ميكيل ارثيتا بأنه يعاني من إصابة خطيرة خلال تصريحاته بعد اللقاء.

ارينا سابلينكا تريد إنهاء الموسم في صدارة التصنيف

ترغب النجمة البياروسية ارينا سابلينكا عن المباريات الأربع المقبلة أمام سيلتا وريال مدريد وبينفيكا وريال سوسبيداد بسبب إصابة عضلية في ساقه اليسرى. تعرض لها في مباراة رايو فايكانو. وأعلن نادي أتلتيكو مدريد عبر قنواته الرسمية: «إزيليكويتا يعاني من إصابة عضلية في ساقه اليسرى، وفقاً للفحوصات التي خضع لها اللاعب، من دون تحديد مدة غياب النجم الإسباني.

ازيليكويتا يغيب عن المباريات الأربع المقبلة بسبب إصابة عضلية في ساقه اليسرى. تعرض لها في مباراة رايو فايكانو. وأعلن نادي أتلتيكو مدريد عبر قنواته الرسمية: «إزيليكويتا يعاني من إصابة عضلية في ساقه اليسرى، وفقاً للفحوصات التي خضع لها اللاعب، من دون تحديد مدة غياب النجم الإسباني.

ازيليكويتا يغيب عن المباريات الأربع المقبلة بسبب إصابة عضلية في ساقه اليسرى. تعرض لها في مباراة رايو فايكانو. وأعلن نادي أتلتيكو مدريد عبر قنواته الرسمية: «إزيليكويتا يعاني من إصابة عضلية في ساقه اليسرى، وفقاً للفحوصات التي خضع لها اللاعب، من دون تحديد مدة غياب النجم الإسباني.

ناداك سيكون ضمن الفريق الإسباني المشارك في كأس ديفيز

اختار مدرب منتخب التنس الإسباني، ديفيد فيرير، اللاعبين رافاييل نادال وكارلوس ألكازار وروبيرو تو باوتيسا ويايلو كارينيو ومارسيل غرانتولر لخوض منافسات دور الثمانية لكأس ديفيز 2024 في مالانغا في الفترة من 19 إلى 24 نوفمبر/ تشرين الثاني. وسواجو الفريق الإسباني نظيره الهولندي في الدور ربع النهائي، وفي حال الفوز سيواجه في مباراة نصف النهائي الفائز في مواجهة ألمانيا وكندا.



رياضة

تقرير

اصبح المحترف العربي الصفقة المفضلة داخل الدوريات العربية، والعمله الصعبة التي تفتح لها الخزانة في سبيل استقدامها مع النجاحات التي باتت تفرض نفسها بقوة على مسرح الأحداث

المحترف العربي

الصفقة المفضلة في آسيا وشمال أفريقيا

القاهرة ـ **محمد طراب**

تحول اللاعب العربي، خاصة لاعبي شمال أفريقيا، الأكثر نجاحاً، وسحب النساط كثيراً

من تحت أقدام محترفي أوروبا وأميركا الجنوبية بعد عقود طويلة، وتغيرت مفاهيم «الميركاتو» في الأندية العربية،

ليصبح الأنسب لها هو استخدام لاعب محترف ممن يعلم جيداً التقاليد والطابع، ويسهل انسجانه، على أمل تقديم الإضافة وتشهد الملاعب العربية توهجا للنجم العربي، ولعل أبرز الأمثلة في الدوري



سيفان رحيمي للعب بارز في الإمارات (مراسيم مالحاكو/Getty)



يوسف عطاك نجم نادي القطيف، 16 سبتمبر 2024 (مراسيمو تلي/Getty)

ورقة رابحة في التشكيلة، وسارت الأندية المصرية الكبرى على النهج نفسه، ويات العربي بقوة كصفقة رابحة، لعل أشهرها أفضل صفقة عربية تمت في آخر أربع سنوات، ويطلها نجم العين المغربي سفيان رحيمي، الذي قاد ناديه لإحراز لقب بطل كأس دوري أبطال آسيا، وأصبح أفضل لاعب في الإمارات بشكل عام، ويتضم إليه هذا الموسم لاعب عربي آخر كبير يات من أبرز لاعبي الدوري الإماراتي هو نجم منتخب مصر والمحترف السابق في صفوف أرسنال الإنكليزي محمد النني، الذي يلعب حالياً في صفوف الجزيرة ويمثل

المصرية الكبرى على النهج نفسه، ويات العربي الصفقة المفضلة لديها في «الميركاتو» الصيفي، وتراه الأكثر قدرة على تقديم الإضافة الحقيقية فنياً في الملعب. وفي «ميركاتو» نادي الأهلي الصيفي، جرى استخدام ثلاث صفقات عربية دفعة واحدة، تخلفت قيمتها حاجز ثلاثة ملايين دولار أميركي، وإبراهن عليها في تعزيز صفوفه، وهم الثنائي المغربي: قلب الدفاع أشرف داري، والظهير الأيسر يحيى عطية الله، وقلب الدفاع القطري يوسف آيدن، لينضم هذا الثلاثي إلى لاعب عربي رابع

هو المحترف المغربي رضا سليم، كما جدد الأهلي عقد لاعبه التونسي على معلول، وأبقى على نجمه الفلسطيني الواعد وسام أبو علي، هدف الدوري المصري في الموسم الماضي، وهو أول موسم برصيد 18 هدفاً، وفي الزمالك لا يختلف الحال، حيث يات اللاعب العربي الأهم في «الميركاتو»، وتم استخدام المغربي محمود بناتيك من سانت إسحاق الفرنسي، ومهاجم أيد السويدي الفلسطيني عمر فرح، وإبقى على نجمه التونسيين اللذين حققا عدة بطولات، وهما رأس الحربة سيف الدين الجزيري، وقلب الدفاع حمزة المثلوثي. ويظهر في الصورة



البراء ضمّ لاعب منتخب مصر لفرينغيه (جيت/كاز/Getty)

أيضاً نادي بيراميدز، الذي يملك الثنائي المغربي المحزن للغاية، والذي ساهم في الترحي وسجل ستة أهداف ويات بتصدر قائمة الهذافين، وأصبح بقوة الترحي كروية سودانية، وهو هدف المريح الجزولي نوح، والذي يعد مستقبل الكرة السودانية في السنوات الأخيرة، وهو المدافع الجزائري محمد أمين آخر من أهم صفقات الترحي في السنوات الماضية، وسجل ثلث أهداف في الدوري المصري، وكان نجمه في تونس، صفقة ضم نادي الأفريقي الأندية تلمح على تحريك الكرة، ولعل مع سريعا ويات من أبرز نجوم الأفريقي وأنجح صفقاته الجديدة، وتحولت الأندية

مباريات الأسبوع

فيليز سارسفيلد يعزز صدارته للدوري الأرجنتيني

عزز فيليز سارسفيلد صدارته للدوري الأرجنتيني لكرة القدم بعد فوزه بثلاثية نظيفة على ضيفه إستوديانتس في ختام الجولة الـ15 من المسابقة وفي المباراة وقع برايان روميرو على ثنائية صاحب الأرض (12 و8)، ليصبح هداف البطولة برصيد تسعة أهداف.
ويهدأ الغوز: رفع فيليز سارسفيلد رصيده إلى 33 نقطة يتفرد بها بصدارة الترتيب، متقدماً بخمس نقاط على وصيفه أوراكان، الذي كان قد أكرم ضيافة لانوس بثلاثية نظيفة ضمن منافسات الجولة نفسها. من جانبها، سقط أنتليكو توكومان على أرضه أمام بيلغرانو بنتيجة 2-4، ليتجمد رصيده عند 25 نقطة في المركز الخامس، في حين رفع الضيوف رصيدهم إلى 21 نقطة في المركز الـ12، كما شهدت الجولة فوز بلاتينسي على روساريو سنترال بهدف من دون رد، وبانفيلد على إنديبينتي 2-0، فيما انتهت مواجهة سارامينتو-سنترال كودوبا 1-3.

جراح عظام يؤكد ان تير شيفت سيغيب بيت 8 أشهر وعام

أكد روبيرتو سيخاس، جراح العظام في معهد كوجات الإسباني المتخصص، اليوم الاثنين أن حارس برشلونة، الألماني مارك-أنثوني تير شتيفن، سيغيب عن الملاعب لفترة تتراوح بين ثمانية أشهر وعام، بعد أن تعرض لتمزق كامل في الوتر الرضفي للركبة اليمنى، وهي الإصابة التي وصفها بالخطيرة للغاية، وفي تصريحات لوكالة الأنباء الإسبانية (إفي)، أوضح الخبير أن «هذا النوع من الإصابات خطير جداً، ويحتاج إلى وقت طويل للتعافي من آثار الجراحة، وعملية قطب الرباط، هذا بالإضافة إلى عملية إعادة التأهيل الطويلة جداً من أجل القدرة على تحريك الركبة، واكتساب القوة العضلية، واستعادة عملية التوازن على الركبة المصابة». كما أوضح سيخاس أن فترة التعافي لمثل



هذا النوع من الإصابات، تحتاج إلى نحو ثمانية أشهر، ولكنه حذر من أنها في حالات الرياضيين المحترفين «قد تصل حتى إلى عام قبل العودة إلى اللعب في المستوى التنافسي الكبير». وشدد الطبيب المتخصص أن الإصابة الجديدة التي تعرض لها تير شتيفن، ليس لها أي علاقة بالإصابة السابقة التي تعرض لها في الركبة نفسها قبل ثلاث سنوات. وكان نادي برشلونة أصدر بياناً أكد فيه أن حارسه الدولي، 32 عاماً، أجرى عملية جراحية مُرضية لعلاج تمزق كامل في الوتر الرضفي في ركبته اليمنى، وأجرى العملية الجراحية الدكتور جوان كارليس مونوا - اختصاصي الرياض المتخصص في هذا النوع من الإصابات - تحت إشراف الخدمات الطبية لبرشلونة في مستشفى برشلونة، وشارك تير شتيفن في جميع المباريات الرسمية هذا الموسم المباريات الست في الدوري الإسباني ومباراة دوري أبطال أوروبا ضد موناكو الفرنسي.

مدرب فاييكانو: لا أعلم متى يشارك خاميس اساسيا

رفض أنيغو بيريز، مدرب فريق رايو فاييكانو، الكشف عن التشكيلة التي سيخوض بها مباراة جيرونا في اليلغا وصرح أيضاً بأنه لا يعلم متى سيلعب الكولومبي خاميس رودريغيز أساسياً مع الفريق لأنه يتحرك «يوماً بعد يوم بحسب ما يتغير به». وكان جيمس قد شارك للمرة الأولى مع فاييكانو منذ جولتين أمام أوساسونا، وشارك حينها لمدة عشر دقائق في الشوط الثاني ونجح في ترك بصمته في لقطتين مع الفريق. وفي الجولة الماضية أتم أنتليكو مدير عاد الكولومبي ليكون احتياطياً قبل أن يشارك في الدقيقة 72 من المباراة. ولم يبرز إيفانح مع موقف اللاعب من مباراة الغد أمام جيرونا. إذ صرح قائلاً: «إنه شيء لا أستطيع التعامل معه حتى بنفسى، فأنا في السنوات المقبلة، وأبرمت الأندية في السودان، بدورها، صفقة تاريخية، بطلها نادي الهلال، وكادت عربية بالتعاقد مع هدف المنزرتي التونسي الطيب بن زيتون، مقابل 200 ألف دولار، ويعوّل عليه الهلال في المنافسة على الألقاب، وأبرزها الدوري الإسباني في الموسم المقبل، والظهور للميز زمنية قصيرة وهذا هو ما يجب أن نركز عليه بصفتنا نادياً.»

هالاند يُثير الجدل بتصرفاته مع منافسيه

وأرسنال في الموسم الماضي بين الفريقين، ووجه انتقادات حادة للنادي اللندني الذي رفض اللعب من أجل تحقيق الغوز، كما هو الحال بالنسبة لمباريات سيتي في منافسة مانشستر سيتي ضد رفاق النجم المصري محمد صلاح.

وتجاوزت تصرفات هالاند الحدود عندما رمى الكرة على رأس جيسوس، مدافع أرسنال في تصرف اعتبره الكثيرون غير رياضي، كما تميزت المباراة بتدخل عنيف منه على توماس بارتي، ما أثار قلق الجماهير حول سلوكياته العدوانية، كذلك تصرف بتعالج مع اللاعب لويس سكيل، عندما ساله: «من أنت؟»، وهو ما عرّضه للعديد من الانتقادات حول طبيعته الخيرة للعدل، ما زاد من استغراب المشاهدين.

وزادت هذه التصرفات من التساؤلات حول ما إذا كان هالاند يعيش في عالمه الخاص بعد نجاحه الكبير، أم أنه فقد الإحساس بالتواضع، الذي يعتبر ضرورياً في عالم كرة القدم؟ فبينما يسجل الأهداف الحاسمة ويقود فرقة نحو الانتصارات، يجب عليه أيضاً أن يحضر على الحفاظ على سلوكة داخل الملعب وخارجه، إذ يتوقع المشجعون من النجوم، مثل هالاند، أن يكونوا قدوة في الأخلاق الرياضية، وبدلاً من ذلك بدأت تصرفاته تدبر الفلق، لذلك يجب أن يدرك اللاعب أن الألقاب والانتصارات لا تكتمل إلا بسلوك رياضي محترم، وإلا فإن مسيرته قد تقارن سلباً بتلك المشات المستمرة.



هالاند في مشادة مع لاعب أرسنال غابرييل (مايكل غابا/Getty)

أعطى انطباعاً بأنه يبحث عن أي فرصة للصدام مع المنافسين بعدما ضربه بالكرة على رأسه أثناء الاحتفال بالهدف، ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل ظهر في مشادات أخرى مع المدافع البرازيلي غابرييل، ما يعكس توتراً زائداً في أذائه.

وتكشفت صحيفة ديلي ميل البريطانية كواليس الحديث الذي دار بين هالاند ولاعب أرسنال، حيث سُخر في بداية الأمر من مايلز لويس سكيل، الذي أتهم الحكام بمساعدة سيتي من أجل تسجيل هدف التعادل، ليرد عليه هالاند: «من أنت؟»، ثم دخل في مشادة مع ارتنغا عقب إطلاق الحكم صافرة نهاية المباراة، إذ وجه كلمات نابذة للرب المدفحجة بقوله: «ابق متواضعاً، ابق متواضعاً»، ومد يده إلى تحف المدرب الإسباني الذي كان متدهشاً مما قاله مهاجم فريق بوروسيا دورتموند الألماني السابق. وأضاف تصديفة أن جيسوس دخل في مشادة هو الآخر مع هالاند، إذ التفتحت عداسات الكاميرات المحاذية الساخنة التي دارت بينهما بعدما قال البرازيلي: «تعال هنا! تخول هذا؟ تكلم»، ليرد عليه المهاجم البالغ من العمر 24 عاماً قائلاً: «معتدٌ لم لفرقة أمام المدفحجة».

وشهدت مباراة مانشستر سيتي ضد أرسنال بعض اللقطات المثيرة بعد تسجيل هدف التعادل لسيتي، فقد دخل هالاند في مشادة مع لاعب سيتي السابق «والغالب» الحالي البرازيلي غابرييل جيسوس، ما

دخل الينغ هالاند في عديد المشاهدات خلال المباراة الأخيرة لفرينغ هانشتتر سيتي

إسلام الموحب

تألق النجم النرويجي إرينغ هالاند في الموسم الحالي بأرقامه الكبيرة في الريميجينغ، بعدما سجل العديد من الأهداف الحاسمة التي ساهمت في نجاح فريق بوروسيا دورتموند الألماني السابق. وأضاف تصديفة أن جيسوس دخل في مشادة هو الآخر مع هالاند، إذ التفتحت عداسات الكاميرات المحاذية الساخنة التي دارت بينهما بعدما قال البرازيلي: «تعال هنا! تخول هذا؟ تكلم»، ليرد عليه المهاجم البالغ من العمر 24 عاماً قائلاً: «معتدٌ لم لفرقة أمام المدفحجة».

وشهدت مباراة مانشستر سيتي ضد أرسنال بعض اللقطات المثيرة بعد تسجيل هدف التعادل لسيتي، فقد دخل هالاند في مشادة مع لاعب سيتي السابق «والغالب» الحالي البرازيلي غابرييل جيسوس، ما

رياضة

تقرير

تشهد منافسات مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم، للموسم الحالي 2024-2025، مجموعة من المواجهات المهمة والمرتبّية في البطولة القارية، تتقدمها القمة التي يستقبل فيها مانشستر يونايتد الإنكليزي نظيره تفينتي الهولندي على ارضية ملعب أولد ترافورد

انطلاق الدوري الأوروبي

أيوب الحديثي



تنتقل، مساء اليوم الأربعاء، منافسات مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم للموسم الحالي 2024-2025 بمباريات الجولة الأولى بمجموعة من المواجهات المهمة والمرتبّية في البطولة القارية، تتقدمها القمة التي يستقبل فيها فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي نظيره تفينتي انشخيدة الهولندي (الساعة 22:00 بتوقيت القدس المحتلة) على ملعب أولد ترافورد. وتامل كتحية للشياطين الحمر بقيادة الهولندي إريك تين هاغ، الهشاب بعيدا في هذه المسابقة لإرضاء الجماهير، بعد موسم مضطرب لأعمال عانى فيه الفريق على المستويين المحلي والقاري. وهذه هي أول مواجهة على الإطلاق بين مانشستر يونايتد وتفينتي، وخسر الشياطين الحمر مباراة واحدة فقط من أصل تسع مباريات على أرضه ضد فريق هولندية في جميع المسابقات (فاز في سبع وتعادل مرة واحدة)، وخسر 1-2 أمام أياكس في الدوري الأوروبي في فبراير/ شباط 2012، وفاز تفينتي بمباراة واحدة فقط

خسر يونايتد مباراة واحدة ضد فرق هولندية

من أصل 13 لقاء له مع منافسين إنكليزي في جميع المسابقات (تعادل في خمس وخسر من أن كل من مبارياته الثلاث الأخيرة من أرضه، وكان أخرها فوزه على إسبانيول 1-2 في سبتمبر/أيلول 1976. وفاز ريال سوسيداد بمباراتين فقط من مبارياته الـعشاني السابقة في المسابقات الأوروبية الكبرى ضد فرق فرنسية (تعادل مرة وخسر في خمس مناسبات)، واستقبل هدفين فقط في كل من مبارياته الثلاث الأخيرة. من جهة، فاز نيس بمباراة واحدة فقط من آخر خمس مباريات له على أرضه في مرحلة المجموعات بالمسابقات الأوروبية الكبرى (تعادل مرة وخسر في ثلاثة لقاءات)، وسجل واستقبل هدفين في كل من تلك المباريات ولم يحقق ريال سوسيداد أي فوز في أربع مباريات أوروبية (تعادل مرتين وخسر في مثلها)، وكانت آخر سلسلة أطول من هذا القبيل بين نوفمبر/تشرين الثاني 2020 وسبتمبر 2021 (7 مباريات). ويقابل فريق غلطة سراي نظيره باوك سالونيك اليوناني. وانتصر عملاق الكرة التركية في خمس من مبارياته الست مع منافسين يونانيين في جميع المسابقات (تعرض لخسارتين)، وهذه أول مباراة له على الإطلاق ضد باوك سالونيك، الذي لم يهزم في جميع مواجهاته الأوروبية الثلاث السابقة مع منافسين أتراك (فاز مرتين وتعادل مرة)، وانتهت مباراته الوحيدة خارج أرضه بنتيجة 1-1 (ضد فترخشة في تصفيات الدوري الأوروبي 2010-2011). وخسر غلطة سراي مباراة واحدة فقط من أصل 12 لقاء في مراحل المجموعات من الدوري الأوروبي (فاز سبع مرات وتعادل في أربع، بينما فاز بمباراة واحدة فقط من أصل عشر مباريات في أدوار خروج المغلوب من المسابقة (تعادل أربع مرات وخسر في خمس مناسبات)، وفاز باوك سالونيك بمباراة واحدة فقط من آخر عشر مبارياته في الدوري الأوروبي.

فوائد مشروع «أولد ترافورد»

قالت شركة الاستشارات العالمية «وكسفورد إيكونيكس» أن مشروع تجديد ملعب «ولد ترافورد» الخاص بنادي مانشستر يونايتد يمكن أن يعزز اقتصاد المملكة المتحدة بمقدار 3,7 مليارات جنيه استرليني، وكلفه يونايتد عدة ملايين عن المشروع الذي يهدف إلى زيادة عدد الجماهير إلى 100 ألف متفرج. وأوضحَت الشركة أن المشروع الذي يقوده الملياردير سير جيم راكليف، مالك النادي، يمكن أن يوفر 92 ألف وظيفة وأكثر من 17 ألف منزل جديد و1,8 مليون زائر إضافي كل عام.



من جهته، يحل لاتسيو الإيطالي ضيفا على دينامو كييف الأوكراني في اللقاء الذي سيقام على ملعب فولكسبارك بألمانيا. ولم يتغلب دينامو كييف على نظيره فريق لاتسيو في أربع مواجهات سابقة في المسابقات الأوروبية الكبرى (تعادل مرة وخسر ثلاث مرات)، وهذه هي أول مواجهة من هذا النوع منذ دور الستة عشر من

نسخة 2017-2018 من مسابقة الدوري الأوروبي. وفاز لاتسيو في الزيارتين السابقتين لدينامو كييف، وانتصر 0-1 في مرحلة المجموعات لدوري أبطال أوروبا آخر 12 مباراة خاضها لاتسيو في الدوري الأوروبي بالتعادل (فاز في ثلاث وتعادل في مثلها)، بينما خسر خارج أرضه تسعا من آخر 12 مباراة خاضها في المسابقة

(فاز مرة وتعادل في مناسبتين). وشارك غوستاف إيساكسن، لاعب لاتسيو، في سبعة أهداف، خلال 14 مباراة في الدوري الأوروبي (سجل خمسة أهداف وقدم تمريرتين حاسمتين)، وسجل هدافاً على أرضه وخارجها ضد فرقة الحالي خلال موسم 2022-2023. اثناء وجوده في صفوف نادي إس في ميخيلاند الدنماركي.

صورة في خير

ريوس يجدد عقده مع الميراس

جدد لاعب الوسط ريتشارد ريوس، أحد نجوم منتخب كولومبيا، عقده مع نادي الميراس البرازيلي حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول 2028. بحسب ما أفاد النادي. ومد ريوس عقده لعامين آخرين. إذ كان عقده السابق سينتهي في أواخر 2026. وقال اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً: «أريد أن أشكر بالميراس والمدربين على تقفهم في عملي لأكون هنا أنا سعيد للغاية بتجديد هذا العقد وكذلك عائلتي». ولعب ريوس 93 مباراة بقميص بالميراس. سجل فيها خمسة أهداف وهو رقم جعله بالفعل ثالث أكثر لاعب كولومبي يخوض مباريات مع النادي.



على هامش الحدث

وفد من فيفا يزور مدينة سرقسطة الإسبانية للوقوف على مدى جهودها

زار وفد من في الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا مدينة سرقسطة الإسبانية للوقوف على أبرز الأمور الخاصة بها. لاسيما وأنها ستستضيف إحدى مباريات مونديال 2030 الذي سيقام بتنظيم مشترك بين إسبانيا والبرتغال والمغرب. ووقف الوفد الذي ضم عشرات الأفراد الذين تم تقسيمهم لمجموعات مختلفة. على مدى جاهدة البنية التحتية وفنادق الإقامة والمنشآت الرياضية للمدينة الواقعة في منطقة أراغون شمال شرقي إسبانيا. ورافق وفد فيفا في زيارته مجموعة من ممثلي بلدية سرقسطة وحكومة أراجون، واتحاد أراغون لكرة القدم، بالإضافة لممثلين من اتحادات إسبانيا والبرتغال والمغرب، وكذلك من المجلس الأعلى للرياضة في البلد الأوروبي. وخلال الجولة، زار الوفد الفني للفيفا بعض الفنادق من التصنيف الأول، ومحطة (Delicias) للسكك الحديدية. هذا بالإضافة لاطار سرقسطة. كما زار الوفد أيضا بعض ملاعب التدريب في مناطق مختلفة في المدينة. هذا فضلا عن مدينة ريال سرقسطة الرياضية.

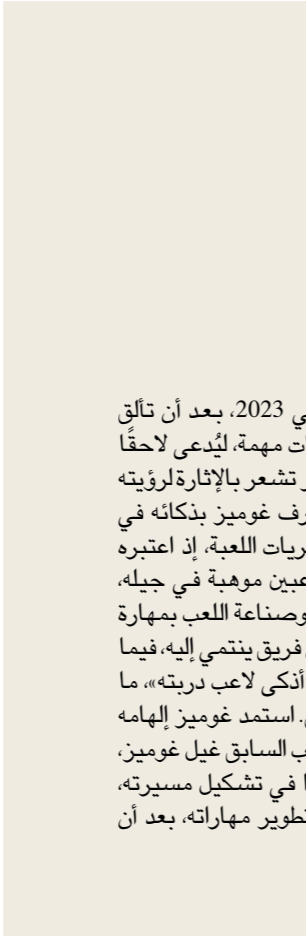
رودري بصدم غوارديولا ويغيب نهاية الموسم بسبب الرباط الصليبي

كشفت تقارير صحافية إسبانية عن طبيعة إصابة لاعب الوسط الإسباني الدولي في صفوف مانشستر سيتي الإنكليزي، رودري، حيث كشفت عن تعرضه لقطع في الرباط الصليبي للركبة اليمنى، وهو ما يعني نهاية موسمه رسمياً في حالة تأكيد الإصابة. وكان صاحب الـ28 عاماً قد تعرض لإصابة في الركبة خلال مباراة أرسنال الأحد على ملعب الاتحاد في قمة الجولة الخامسة من الدوري الإنكليزي الممتاز، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي (2-2). وأصلطت ركبة الدولي الإسباني بلاعب وسط أرسنال، الغاني توماس بارتني، وسقط على العشب من شدة الألم، وغادر النجم الشاب رودري أرض الملعب مشياً على الأقدام، بينما كان يبدو عليه الشعور بالانزعاج من شدة الألم. وذكرت صحيفة أس الإسبانية الرياضية في نسختها الإلكترونية، أن المؤشرات الأولية للفحوصات التي أجراها اللاعب في مانشستر، إلى إصابته بقطع في الرباط الصليبي للركبة اليمنى. وأضافت وسيلة الإعلام ذاتها الصيت أنه من المنتظر أن يسافر اللاعب إلى العاصمة الإسبانية مدريد خلال الساعات المقبلة من أجل الخضوع لمزيد من الفحوصات الطبية للوقوف بدقة على طبيعة الإصابة، ومدّة الغياب المنتظرة. وفي حالة تأكد إصابة بطل أوروبا مع «المناتور»، هذا الصيف، ستكون ضربة موجعة لكل من الإسباني بييب غوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، وللويس لا فويتني، مدرب المنتخب. لاسيما أن اللاعب هو أبرز العناصر التي يعتمد عليها الثنائي.

كروزيرو يتعافى مع المدرب فرناندو دينير الفانز بكأس ليبرتادوريس

أعلن نادي كروزيرو البرازيلي، التعاقد مع المدرب فرناندو دينيزن، الفائز بكأس ليبرتادوريس العام الماضي مع فلومينينسي والمدرب المؤقت السابق للمنتخب البرازيلي، وسيواجه دينيزن، الذي يمتد عقده حتى نهاية 2025. أول تحدٍ كبير له الخمين المقبل. عندما يواجه كروزيرو فريق ليبرتاد البراغواني في إياب ربع نهائي كوبا سودأميريكانا. وقال نادي كروزيرو على وسائل التواصل الاجتماعي: «نتمنى أن تكون بداية رحلة ناجحة»، وقبل أن يتعافى معه فريق بيلو هوريزونتي، قاد المدرب المنتخب البرازيلي في عام 2023 لفترة قصيرة. إذ حقق

سلسلة من النتائج السبئية في تصفيات كأس العالم قبل استبداله بدورفال جونيوير. وفاز المدرب البرازيلي (50 سنة) مع فلومينينسي باللقب الأول في القارة، لكنه شهد هذا العام تراجع الفريق في المسابقة المحلية إلى منطقة الهبوط، مما أدى إلى إقالته في شهر يونيو/حزيران. وبالإضافة إلى المنافسة على بطولة سودأميركانا، يحتل كروزيرو المركز السابع في الدوري، إذ حقق فوزاً واحداً وهزيمتين وتعادليين في آخر خمس مباريات..



وجه رياضي

أنخيل غوميز

إسلام المودب

وُلِد أنخيل غوميز في 31 أغسطس/أب من العام 2000 في لندن، وبدأ مسيرته الكروية في أكاديمية مانشستر يونايتد منذ سن السادسة، ليثبت نفسه في مختلف فرق الشباب، حيث تآلق بشكل خاص مع منتخب إنكلترا تحت 17 عامًا الذي حقق معه كأس العالم عام 2017. وقاد الفريق بمهارة، ما جعله واحداً من أبرز اللاعبين في تلك البطولة، قبل أن يسجل أول ظهور له مع مانشستر يونايتد في مايو/أيار 2017، وقد أصبح أصغر لاعب يمثل النادي منذ نديكان إيداردن، وهو إنجاذ عكس موهبته الكبيرة. وقالت صحيفة ماركا الإسبانية إن غوميز واجه بعد فترة قصيرة تحديات كبيرة في النادي، إذ شارك في عشر مباريات فقط خلال أربع سنوات، على الرغم من البداية

تستمر مسيرة غوميز في

التآلق إذ يسعى

لمواصلة ترك

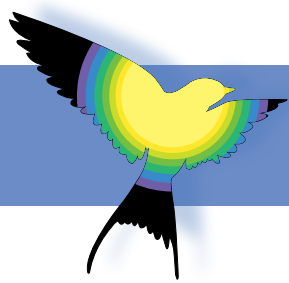
بصمة واضحة

في الساحة

الرياضية ويشكك

مصدر الإهم

للعديد من الأسباب



هوامش

في عمله المعروف في متحف الفن الحديث في نيويورك تحت عنوان «دروس الساعة»، يسلط إسحاق جوليان الضوء على حياة المناضل الأميركي فريدريك دوغلاس، وينقب في جوانب لم تكن معروفة عن الرجل الذي تحول إلى رمز للتحزّر



تمثال لدوغلاس في العاصمة واشنطن (دوغلاس/غراهام/Getty)

فريدريك دوغلاس إسحاق جوليان يستعيد «دروس الساعة»

هذه المقاطع جنباً إلى جنب مع مقاطع فيديو حديثة لأعمال الشعب التي وقعت في الولايات المتحدة عام 2015، بعد مقتل الشاب الأسود فريدي غراي في ظروف غامضة بعد عملية توقيف عنيفة.

يسلط العمل أيضاً بشيء من التفصيل الضوء على النساء في حياة فريدريك دوغلاس. بين هذه النساء، تبرز زوجته الأولى أنا موراي التي توفيت عام 1882، وهي من أصل أفريقي، وزوجته الثانية المناضلة في مجال حقوق المرأة هيلين بيتس، وهي بيضاء مناهضة للعبودية.

كما يُبرز العمل أيضاً علاقته بالناشطين البريطانيين والمناضلين للعبودية أنا وإيلين ريتشاردسون اللتين جمعنا الأموال لتحرير دوغلاس عندما هرب من العبودية عام 1846. «دروس الساعة» هو عنوان آخر محاضرة القاها دوغلاس في واشنطن عام 1894. وقد رحل بعد ذلك بعام. تطرح هذه المحاضرة الأخيرة، كما يقول إسحاق جوليان، تساؤلات عدة حول المواطنة، وهي أول إعلان احتجاج ضد تفوق البيض.

اختار الفنان هذا العنوان لأنه شعر، كما يقول، بأن دوغلاس ينهنا من خلاله إلى عدم الانجرار نحو المسار الخاطئ نفسه. في هذا الفيلم، يتخيل الفنان خطأ ممثلاً على مدار 200 عام، من زمن دوغلاس إلى اللحظة الحالية، وتجسده تلك المقاطعات الدالة بين سيرة المناضل الأميركي وشاهد الاحتجاجات العنيفة التي صاحبت حركة حياة السود مهمة. لهذا، يشير الفنان في تقديمه للعمل إلى أن هناك العديد من التفاصيل والنقاشات غير المكتملة بشأن مسألة المواطنة في الغرب.

باختصار

يتكون العمل من عشر شاشات تعرض معاً سرداً بصرياً من حياة دوغلاس وعمله ومقتطفات من خطابه وأعماله الأدبية ومراسلاته الشخصية

يسلط العرض الضوء أيضاً على اهتمام المناضل الأميركي بالتصوير الفوتوغرافي وإيمانه بأهمية الصورة وتأثيرها

تُعيد المقاطع المصورة التي تبثها الشاشات العشر تمثيل عدد من محاضرات دوغلاس التي ألقاها في مناسبات مختلفة

حائط مصمم خصيصاً من أجل المعرض. يتألف ورق الحائط من صور لمئات الوثائق والأوراق وقصاصات الصحف والإعلانات المطبوعة والرسائل التي كتبها دوغلاس بخط يده، أو التي كتبت إليه.

في بداية العرض، يظهر دوغلاس (يلعب دوره الممثل راي فيرون)، على شاشتي عرض من زاويتين مختلفتين وهو يمشي داخل أحد المختبرات، بينما تعرض الشاشات الأخرى صوراً مشوشة لأوراق ملونة معلقة من أغصان الأشجار. تتغير الصورة ببطء ويظهر مشهد آخر لعملية إعدام خارج نطاق القانون لشاب أسود من أحد الأفلام الأميركية المنتجة عام 1920.

يصاحب المشهد الأخير تعليق صوتي لبطل الفيلم يربط إحدى العبارات التي ساقها دوغلاس في مذكراته، فيقول: «كنت أشعر في بعض الأحيان أن تعلم القراءة كان نقمة وليس نعمة، فقد أتاح لي رؤية واضحة لوضعي البائس من دون علاج، وفتح عيني على الحفرة الرهيبة التي أحاصر بداخلها مع عدم وجود وسيلة للإنقاذ منها».

تُعيد المقاطع المصورة التي تبثها الشاشات العشر تمثيل عدد من محاضرات دوغلاس التي ألقاها في مناسبات مختلفة. تعرض

إلى رمز للتحزّر. يتكون العمل من عشر شاشات تعرض معاً سرداً بصرياً من حياة دوغلاس وعمله ومقتطفات من خطابه وأعماله الأدبية ومراسلاته الشخصية. يسلط العمل الضوء أيضاً على اهتمام المناضل الأميركي بالتصوير الفوتوغرافي وإيمانه بأهمية الصورة وتأثيرها، رغم حداثة العلم بالتصوير الفوتوغرافي وقتها. يقول إسحاق جوليان إن دوغلاس كان الرجل الأكثر تصوراً في عصره، وقد أدرك أن التصوير الفوتوغرافي يمكن أن يتحدى الأفكار العنصرية ويعزز حرية وحقوق الأميركيين السود والأشخاص المستعبدين في جميع أنحاء العالم. أدرك دوغلاس أن الصورة بمقدورها أن تغير النظرة النمطية للأشخاص ذوي البشرة السوداء، والذين غالباً ما كانوا يُصوّرون في أوضاع مزرية ومهينة.

يتضمن العمل عرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية المطبوعة على ورق فضي لدوغلاس، وكتيبات لخطابه وطبعات أولى من مذكراته ونسخة طبق الأصل من مخطوطة نادرة تعرض أفكاره حول التصوير الفوتوغرافي. تعرض هذه المتعلقات في قاعة مغطاة بالكامل بورق

ريم ياسر

في سيرته الذاتية، يحكي المناضل الأميركي فريدريك دوغلاس (1818 - 1895)، أنه كان طفلاً في الثانية عشرة حين سمع صاحب المزرعة الذي كان يعمل في خدمته وهو ينهر زوجته لأنها أقدمت على تعليمه القراءة. هذا الحوار الذي دار بين الرجل وزوجته، دفع دوغلاس إلى إدراك قيمة المعرفة وتأكده أنها الطريق الذي سيقوده من العبودية إلى الحرية.

منذ ذلك الحين، صمّم الطفل الصغير على تعلم القراءة والحصول على المعرفة بأي وسيلة حتى لو اضطر إلى سرقة الكتب. وبين صار شامياً، قرّر دوغلاس الهرب من العبودية ليصبح بعد سنوات أحد أهم الشخصيات الهامة في مسيرة الكفاح التي خاضها الأميركيون السود من أجل التحزّر. في عمله المعروف في متحف الفن الحديث في نيويورك (MOMA)، حتى 28 من سبتمبر/ أيلول الحالي تحت عنوان «دروس الساعة»، يسلط الفنان وصانع الأفلام إسحاق جوليان الضوء على حياة فريدريك دوغلاس، وينقب في جوانب لم تكن معروفة عن هذا المناضل الذي تحول



في سيرته الذاتية، يحكي المناضل الأميركي فريدريك دوغلاس (1818 - 1895)، أنه كان طفلاً في الثانية عشرة حين سمع صاحب المزرعة الذي كان يعمل في خدمته وهو ينهر زوجته لأنها أقدمت على تعليمه القراءة. هذا الحوار الذي دار بين الرجل وزوجته، دفع دوغلاس إلى إدراك قيمة المعرفة وتأكده أنها الطريق الذي سيقوده من العبودية إلى الحرية.

منذ ذلك الحين، صمّم الطفل الصغير على تعلم القراءة والحصول على المعرفة بأي وسيلة حتى لو اضطر إلى سرقة الكتب. وبين صار شامياً، قرّر دوغلاس الهرب من العبودية ليصبح بعد سنوات أحد أهم الشخصيات الهامة في مسيرة الكفاح التي خاضها الأميركيون السود من أجل التحزّر. في عمله المعروف في متحف الفن الحديث في نيويورك (MOMA)، حتى 28 من سبتمبر/ أيلول الحالي تحت عنوان «دروس الساعة»، يسلط الفنان وصانع الأفلام إسحاق جوليان الضوء على حياة فريدريك دوغلاس، وينقب في جوانب لم تكن معروفة عن هذا المناضل الذي تحول

في سيرته الذاتية، يحكي المناضل الأميركي فريدريك دوغلاس (1818 - 1895)، أنه كان طفلاً في الثانية عشرة حين سمع صاحب المزرعة الذي كان يعمل في خدمته وهو ينهر زوجته لأنها أقدمت على تعليمه القراءة. هذا الحوار الذي دار بين الرجل وزوجته، دفع دوغلاس إلى إدراك قيمة المعرفة وتأكده أنها الطريق الذي سيقوده من العبودية إلى الحرية.

منذ ذلك الحين، صمّم الطفل الصغير على تعلم القراءة والحصول على المعرفة بأي وسيلة حتى لو اضطر إلى سرقة الكتب. وبين صار شامياً، قرّر دوغلاس الهرب من العبودية ليصبح بعد سنوات أحد أهم الشخصيات الهامة في مسيرة الكفاح التي خاضها الأميركيون السود من أجل التحزّر. في عمله المعروف في متحف الفن الحديث في نيويورك (MOMA)، حتى 28 من سبتمبر/ أيلول الحالي تحت عنوان «دروس الساعة»، يسلط الفنان وصانع الأفلام إسحاق جوليان الضوء على حياة فريدريك دوغلاس، وينقب في جوانب لم تكن معروفة عن هذا المناضل الذي تحول

في سيرته الذاتية، يحكي المناضل الأميركي فريدريك دوغلاس (1818 - 1895)، أنه كان طفلاً في الثانية عشرة حين سمع صاحب المزرعة الذي كان يعمل في خدمته وهو ينهر زوجته لأنها أقدمت على تعليمه القراءة. هذا الحوار الذي دار بين الرجل وزوجته، دفع دوغلاس إلى إدراك قيمة المعرفة وتأكده أنها الطريق الذي سيقوده من العبودية إلى الحرية.

منذ ذلك الحين، صمّم الطفل الصغير على تعلم القراءة والحصول على المعرفة بأي وسيلة حتى لو اضطر إلى سرقة الكتب. وبين صار شامياً، قرّر دوغلاس الهرب من العبودية ليصبح بعد سنوات أحد أهم الشخصيات الهامة في مسيرة الكفاح التي خاضها الأميركيون السود من أجل التحزّر. في عمله المعروف في متحف الفن الحديث في نيويورك (MOMA)، حتى 28 من سبتمبر/ أيلول الحالي تحت عنوان «دروس الساعة»، يسلط الفنان وصانع الأفلام إسحاق جوليان الضوء على حياة فريدريك دوغلاس، وينقب في جوانب لم تكن معروفة عن هذا المناضل الذي تحول

في سيرته الذاتية، يحكي المناضل الأميركي فريدريك دوغلاس (1818 - 1895)، أنه كان طفلاً في الثانية عشرة حين سمع صاحب المزرعة الذي كان يعمل في خدمته وهو ينهر زوجته لأنها أقدمت على تعليمه القراءة. هذا الحوار الذي دار بين الرجل وزوجته، دفع دوغلاس إلى إدراك قيمة المعرفة وتأكده أنها الطريق الذي سيقوده من العبودية إلى الحرية.

منذ ذلك الحين، صمّم الطفل الصغير على تعلم القراءة والحصول على المعرفة بأي وسيلة حتى لو اضطر إلى سرقة الكتب. وبين صار شامياً، قرّر دوغلاس الهرب من العبودية ليصبح بعد سنوات أحد أهم الشخصيات الهامة في مسيرة الكفاح التي خاضها الأميركيون السود من أجل التحزّر. في عمله المعروف في متحف الفن الحديث في نيويورك (MOMA)، حتى 28 من سبتمبر/ أيلول الحالي تحت عنوان «دروس الساعة»، يسلط الفنان وصانع الأفلام إسحاق جوليان الضوء على حياة فريدريك دوغلاس، وينقب في جوانب لم تكن معروفة عن هذا المناضل الذي تحول

في سيرته الذاتية، يحكي المناضل الأميركي فريدريك دوغلاس (1818 - 1895)، أنه كان طفلاً في الثانية عشرة حين سمع صاحب المزرعة الذي كان يعمل في خدمته وهو ينهر زوجته لأنها أقدمت على تعليمه القراءة. هذا الحوار الذي دار بين الرجل وزوجته، دفع دوغلاس إلى إدراك قيمة المعرفة وتأكده أنها الطريق الذي سيقوده من العبودية إلى الحرية.

منذ ذلك الحين، صمّم الطفل الصغير على تعلم القراءة والحصول على المعرفة بأي وسيلة حتى لو اضطر إلى سرقة الكتب. وبين صار شامياً، قرّر دوغلاس الهرب من العبودية ليصبح بعد سنوات أحد أهم الشخصيات الهامة في مسيرة الكفاح التي خاضها الأميركيون السود من أجل التحزّر. في عمله المعروف في متحف الفن الحديث في نيويورك (MOMA)، حتى 28 من سبتمبر/ أيلول الحالي تحت عنوان «دروس الساعة»، يسلط الفنان وصانع الأفلام إسحاق جوليان الضوء على حياة فريدريك دوغلاس، وينقب في جوانب لم تكن معروفة عن هذا المناضل الذي تحول

في سيرته الذاتية، يحكي المناضل الأميركي فريدريك دوغلاس (1818 - 1895)، أنه كان طفلاً في الثانية عشرة حين سمع صاحب المزرعة الذي كان يعمل في خدمته وهو ينهر زوجته لأنها أقدمت على تعليمه القراءة. هذا الحوار الذي دار بين الرجل وزوجته، دفع دوغلاس إلى إدراك قيمة المعرفة وتأكده أنها الطريق الذي سيقوده من العبودية إلى الحرية.

منذ ذلك الحين، صمّم الطفل الصغير على تعلم القراءة والحصول على المعرفة بأي وسيلة حتى لو اضطر إلى سرقة الكتب. وبين صار شامياً، قرّر دوغلاس الهرب من العبودية ليصبح بعد سنوات أحد أهم الشخصيات الهامة في مسيرة الكفاح التي خاضها الأميركيون السود من أجل التحزّر. في عمله المعروف في متحف الفن الحديث في نيويورك (MOMA)، حتى 28 من سبتمبر/ أيلول الحالي تحت عنوان «دروس الساعة»، يسلط الفنان وصانع الأفلام إسحاق جوليان الضوء على حياة فريدريك دوغلاس، وينقب في جوانب لم تكن معروفة عن هذا المناضل الذي تحول

في سيرته الذاتية، يحكي المناضل الأميركي فريدريك دوغلاس (1818 - 1895)، أنه كان طفلاً في الثانية عشرة حين سمع صاحب المزرعة الذي كان يعمل في خدمته وهو ينهر زوجته لأنها أقدمت على تعليمه القراءة. هذا الحوار الذي دار بين الرجل وزوجته، دفع دوغلاس إلى إدراك قيمة المعرفة وتأكده أنها الطريق الذي سيقوده من العبودية إلى الحرية.

منذ ذلك الحين، صمّم الطفل الصغير على تعلم القراءة والحصول على المعرفة بأي وسيلة حتى لو اضطر إلى سرقة الكتب. وبين صار شامياً، قرّر دوغلاس الهرب من العبودية ليصبح بعد سنوات أحد أهم الشخصيات الهامة في مسيرة الكفاح التي خاضها الأميركيون السود من أجل التحزّر. في عمله المعروف في متحف الفن الحديث في نيويورك (MOMA)، حتى 28 من سبتمبر/ أيلول الحالي تحت عنوان «دروس الساعة»، يسلط الفنان وصانع الأفلام إسحاق جوليان الضوء على حياة فريدريك دوغلاس، وينقب في جوانب لم تكن معروفة عن هذا المناضل الذي تحول

ففتشكو لها إحداهن من زوجها المُسرف في تدخين الدخان العربي، فيما تشكو أخرى من تأخر حملها، وتلقي جدتي بنصائحها ووصفاتها. وحين تقارب الجلسة على الانتهاء يأتي دوره بصفته «ميروك المخيم» لكي يخبر كل امرأة حامل تجلس في تناقل حول جدتي عن نوع جنينها القادم، وحين يتهلل وجه إحداهن بأنّها ستأتي بولد تفضّ جدتي الجلسة، وتطلب من المبروك أن يذهب إلى النوم باكراً قبل أن يخبر إحداهنّ بأنها ستضع أنثى، فيكون ختام جلسة الشمر محزناً وكتيباً.

شاعت الأقدار أن يصبح ذلك الطفل الكبير شقيق زوجي، وأن نعيش معاً في بيت واحد أكثر من ثلاثين سنة، فلعبنا سوياً لعبة النساء الحوامل، إلى أن أصبت بعدوى الخوف من العالم خارج أسوار البيت مثله، حتى جاءت الحرب، وأجبرتني على النزوح ثم السفر بعيداً. أما هو فمثل كل أهل الحي، كتب عليه النزوح مرة ثم أخرى، حتى داهمه المرض، وهو الذي لم يشترك مرضاً من قبل، وكأنّه يحتجّ على كل ما يحدث حوله، حتى رحل في هدوء كما عاش في هدوء، كطفل كبير في عالم لا يُجيد الاحتفاظ بالأطفال.

حيث تعمل معلمة، وفي سهو طارئٍ من عيني جدتي المرأة العجوز ثقيلة اللحم، والتي لم تكن تقوى على النهوض من مكانها، فكان يُسرّع بإعادتي إلى حجرها قبل أن تفقد غيابي، ولذلك نشأت بيننا تلك العلاقة، وشعرته أنّه الحامي والمنقذ من محاولاتي لاكتشاف الحياة، بعيداً عن حدود مخيم خانينوس للاجئين.

في ساعات المساء، كانت النسوة في المخيم يجتمعن للمستمع عند جدتي، وتأتي به أمّه إلى مجلسها باعتبارها أكبر نساء المخيم سنّاً، وأكثرهنّ خبرة، حيث تعمل معلمة، وفي سهو طارئٍ من عيني جدتي المرأة العجوز ثقيلة اللحم، والتي لم تكن تقوى على النهوض من مكانها، فكان يُسرّع بإعادتي إلى حجرها قبل أن تفقد غيابي، ولذلك نشأت بيننا تلك العلاقة، وشعرته أنّه الحامي والمنقذ من محاولاتي لاكتشاف الحياة، بعيداً عن حدود مخيم خانينوس للاجئين.

في ساعات المساء، كانت النسوة في المخيم يجتمعن للمستمع عند جدتي، وتأتي به أمّه إلى مجلسها باعتبارها أكبر نساء المخيم سنّاً، وأكثرهنّ خبرة، حيث تعمل معلمة، وفي سهو طارئٍ من عيني جدتي المرأة العجوز ثقيلة اللحم، والتي لم تكن تقوى على النهوض من مكانها، فكان يُسرّع بإعادتي إلى حجرها قبل أن تفقد غيابي، ولذلك نشأت بيننا تلك العلاقة، وشعرته أنّه الحامي والمنقذ من محاولاتي لاكتشاف الحياة، بعيداً عن حدود مخيم خانينوس للاجئين.

في ساعات المساء، كانت النسوة في المخيم يجتمعن للمستمع عند جدتي، وتأتي به أمّه إلى مجلسها باعتبارها أكبر نساء المخيم سنّاً، وأكثرهنّ خبرة، حيث تعمل معلمة، وفي سهو طارئٍ من عيني جدتي المرأة العجوز ثقيلة اللحم، والتي لم تكن تقوى على النهوض من مكانها، فكان يُسرّع بإعادتي إلى حجرها قبل أن تفقد غيابي، ولذلك نشأت بيننا تلك العلاقة، وشعرته أنّه الحامي والمنقذ من محاولاتي لاكتشاف الحياة، بعيداً عن حدود مخيم خانينوس للاجئين.

في ساعات المساء، كانت النسوة في المخيم يجتمعن للمستمع عند جدتي، وتأتي به أمّه إلى مجلسها باعتبارها أكبر نساء المخيم سنّاً، وأكثرهنّ خبرة، حيث تعمل معلمة، وفي سهو طارئٍ من عيني جدتي المرأة العجوز ثقيلة اللحم، والتي لم تكن تقوى على النهوض من مكانها، فكان يُسرّع بإعادتي إلى حجرها قبل أن تفقد غيابي، ولذلك نشأت بيننا تلك العلاقة، وشعرته أنّه الحامي والمنقذ من محاولاتي لاكتشاف الحياة، بعيداً عن حدود مخيم خانينوس للاجئين.

الناس قد يموتون بكامل أجسامهم، ولمرضٍ ما، من دون أن يتحوّلوا إلى أشلاء.

تخيّلُ بؤسهم وقلة حيلتهم، وهم يأملون الحياة لأحدهم، ويتوافقون على زيارته في المشفى، ويتبعون أخباره، وتتطوّر حالته، ويكتبون إلي كل شيءٍ بالتفصيل، ذلك التفصيل الذي لا يخلو من رجاء. أن يعود ليمارس دوره في هذه الحياة، ليجلس في ذلك الركن الطليل، وكبي يطمئنوا لوجوده، وكانّ الحي لا يصبح حيّاً بدونه، والدار لن تكون داراً ما لم يقف طويلاً أمام بابها يتأمل المازة، ويلوح لهم ويناديهم بأسمائهم، وتستغرب كيف أنّه لا ينسى الأسماء حتى لو غاب أصحابها عنه نصف قرن.

عندما عرفته كنت طفلة لم تتجاوز الرابعة من عمرها في مخيم خانينوس، وكان يبدو طفلاً غير عادي، لأنه قد ترك المدرسة مبكراً ولم يفلح في إتمام الصف الرابع، ورغم ذلك كان يجيد العدّ، ويحفظ الأرقام، ويحبّ كثيراً أن يردّد الأناشيد، ويلهو مع الصغار ويحنو عليهم. ومن هنا، نشأت بيني وبينه صداقة، حيث كان دائماً ينفذني من أن تنجرّ قديمي الصغيرة نحو الشارع القريب من بيتنا في غياب أمي في عملها،

الناس قد يموتون بكامل أجسامهم، ولمرضٍ ما، من دون أن يتحوّلوا إلى أشلاء.

تخيّلُ بؤسهم وقلة حيلتهم، وهم يأملون الحياة لأحدهم، ويتوافقون على زيارته في المشفى، ويتبعون أخباره، وتتطوّر حالته، ويكتبون إلي كل شيءٍ بالتفصيل، ذلك التفصيل الذي لا يخلو من رجاء. أن يعود ليمارس دوره في هذه الحياة، ليجلس في ذلك الركن الطليل، وكبي يطمئنوا لوجوده، وكانّ الحي لا يصبح حيّاً بدونه، والدار لن تكون داراً ما لم يقف طويلاً أمام بابها يتأمل المازة، ويلوح لهم ويناديهم بأسمائهم، وتستغرب كيف أنّه لا ينسى الأسماء حتى لو غاب أصحابها عنه نصف قرن.